

القدس — الخميس ١٨ كانون اول ١٩٨٠ الموافق ١٠ صفر ١٤٠١ — العدد ٣٧٠٨ السنة الثالثة عشرة   המחיר 1 שקל   אל-אנבא. עתון יומי   AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 18 DEC. 1980 VOL. XIII NO. 3708

اليماني : استمرار الحرب بين العراق وايران سيؤدي الى حالة ذعر في الاسواق النفطية

زيورخ — صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والمعادن السعودي بـان استخدام النفط من الـدول النفطية سيتقلص بصـورة مفاجئة وضخمة اذا لم يتوصل الى حل للنزاع العربـي الاسرائيلي . وقال الشيـخ اليماني في مقابلة نشرتها لـه مجلة (فلت فوخي) الصادرة في زيورخ في عددها الجديد انه لا يمكن حل مشكلة الشـرق الاوسط دون اشراك الاتحاد السوفياتي في هذا الحـل . واعرب الشيخ اليماني عـن اعتقاده بانه لا يستبعد ان يصل سعر البرميل الواحد من النفط الى ٥٠ دولارا حتى فصـل الربيع القادم اذا واصـل الغرب سياسته ازاء تخزيـن النفط وقال انه يتوقع ان تسود

البقيـة على ص ٨ ع ٢

اقرأ غداً في « الأنبـاء »

المقـالات السياسية التاليـة :

١ — يـورام بنيامـين : حول مؤتمر اوبيـك في بالي .
٢ — يعقـوب شمعـوني : اطمـاع القـذافي الجنونية .

شـؤون اقتصاديـة .

* آراء ومعالجات محلية .. انبـاء قصيرة .
* حديث الجمعة الديني .. شـؤون اقتصادية .

آفـاق ثقافيـة :

١ — السياب والبيـاتي في محطة الاستشراق .
٢ — نجيب سرور : انني انشر حتفـي ..!!
٣ — دراسة في شعر « الرمادي » وانباء ثقافية اخرى .

* استعلامات .. تلفزيون .. راديو .. سينما .. مسرح
* تحليل اقتصادي — حول كبح جماح التضخم المالي .

في افتتاح المؤتمر الثالث لحزب العمل بالقدس :

نافون : أتمنى للحزب أن يخرج من مؤتمره موحد الصفوف

بيرس : نرغب صادقين في العيش بسلام مع جيراننا العرب

تل أبيب ، القدس — من نجيب صعب — تجري اليوم في هيكل الثقافـة في تل أبيب عملية التصـويت لانتخاب رئيس حزب العمل الاسرائيلي لانتخـابات الـكنيست العـاشرة . وصـرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بأنه مقتنـع بامكانية توحيد صفوف الحـزب بعد المؤتمر وذلك نظـرا للهدف الرئيسي الذي وضعه نصب عينيـه وهـو التغلب على المشـاكل الصعبـة التي تواجهها الـدولة حاليـا .

واضاف السيد بـيرس ان الشعب في اسرائيل يرغب في ان يكون حزبه ذا اغلبيـة كبرى في الكنيست . بينما اعـرب السيد





اسحق رابـين رئيس الوزراء السابق عن اعتقاده بانه لن يكون هنالك انشقاق في حزب العمل اثر المنافسة بينه وبين السيد بيرس .

وكان المؤتمر الثالث لحزب العمل الاسرائيلي قد افتتح مساء امس في مباني الامة بالقدس تحت رعايـة رئيس الدولة السيد اسحاق نافون وبحضور نائبي رئيس الوزراء السيدين يغائيل يدين وسيمحـا ارليخ والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة واعضاء كنيسـت ونائب رئيس الاشتراكية الدولية ورئيس بلديـة القدس السيد تيدي كوليك ورئيس الكنيست السيد اسحاق بيرمان والقاضي محمـد حبيشي والشيخ جبر معدي وحماد ابو ربيعـة والحاخام الاكبر شلومو غورن ، وعوباديا يوسف ، وسكرتير حزب مبام السيد فكتور شمطوب وممثلو الاحـزاب والمنظمات الاشتراكية من ايطاليـا ، لوكسمبورغ ، هولندا ، الدانمرك ، فنلندا ، ايرلندا ، النرويـج ، البرتغـال ، اسبانيـا ، السـويد ، رومانيـا ، تشيـلي ، كوستاريكا ، المكسيك ، اليابان ، السنغال ، والحاخـام الاكبر للجاليـة اليهودية

البقيـة على ص ٨ ع ٢

أخي القارئ

الفتنة نائمة فلا توقظوها

عندما ياتي رجل مثل الحاخـام مئير كهانا ، ليلقي محاضـرة في جامعة تل ابيب ، يقول فيها بكـل وضوح ، بانه يتمنى ان يكـون اتباعه هم الذين قاموا بمحاولـة اغتيال رؤساء بلديـات نابلس ورام الله ، وانه يبارك مثل ذلـك العمل ، ويعتبره عملا شجاعا ... وعندما يطالب الحاخام بوضـع جميع العرب في اسرائيل والضفة في سيارات شحن ، ونقلهم الـى الخارج عبر الجسور ، فان علـى الاسرائيليين ، بل واليهود جميعا ، عندما يسمعون مثل هذا الكلام ، اما ان يلقوا كل ما لديهم من عقل وحكمة وسياسة وذكاء وانسانية ، واما ان يقولوا بلسان واحد ، بان مثل هذه الاقوال تسيء وتشكـل خطرا ، اولا واخيرا ، على سمعة اسرائيل وسمعة الشعب اليهودي باسره .

ان مثل هذه الدعوات ، ليست من طبيعة الجنس اليهودي ! وتتناقض تماما مع تعاليم الديانـة اليهودية ، بل ان الشعب اليهودي قد ذاق الويل من دعوات مماثلة ، اطلقها اعداء اليهود ، والاعصابية جمعاء في اوروبا وفي غير اوروبا .

ان الشعب اليهودي ، الـذي كان اول شعب في الارض ، قد آمن بالوحدانية ، وبوجود رب واحـد لجميع الخلق ، دون النظر الـى الوانهم واجناسهم وقومياتهم ، كان دائما وابدا يهتدي بهذا الهدى ، ليقيم افضل العلاقات مع كـل الشعوب ، وفي مقدمتها ، الشعوب العربية والشعوب الاسلاميـة - التي كان بينها وبين اليهود تعاون لم يعرف التاريخ له مثيلا ، ولـم يقتصر على الاشتراك الكامل في نقل تراث الشعوب القديمة ، وانمـا امتد الى الاشتراك في بناء صـرح الحضارة الشرقية ، بكل ميادينها وجوانبها ، سواء كان ذلـك في العصور العباسية او قبلهـا وبعدها .

واذا كانت قد مرت بسماء هذه العلاقات الطيبة المشرقـة بعض السحب السوداء ، في العقـود القليلة الماضية ، فان تدشيـن السلام مع مصر ، كبرى البلـدان العربية واقواها ، يفتح نافـذة واسعة امام اعادة تلك العلاقات الى ما كانت عليه ، لكي يعـود الشعبان الى الاشتراك ، مـن جديد ، في البناء والتطوير والعمل المثمر .

والخطورة في اقوال ، كالتـي اطلقها الحاخام كاهانا ، لا تاتـي فقط من امكانية استغلالها لاغلاق تلك النافذة ، التي نريدها ان تصبح ابوابا مفتوحة على كل جيراننا ، وانما تاتي ايضا من ان الذيـن يطالبون اليوم بطرد عرب الضفة واسرائيل ، قد يطالبون غدا بطرد سكان البلاد العربية الاخـرى ، وهذا هو التعصب الذي طالمـا حاربنا غيرنا عندما تبناه وطالـب به ، وهو نفسه الذي يخلق ردود فعل عند الطرف الاخر ، لا يجوز لاحد في العالم ان يتجاهلها ، لانها ستزيل الرماد من فوق الجمر ، وتضع عليه اكواما من الحطـب الجاف ، فتندلع نيران الحروب ، وتحترق الامال بالسلام ، الذي هو الهدف الاول بالنسبة لاسرائيل ولكل يهودي في العالم .

لقد اثارت اقوال الحاخام كاهانا فتنة بين الذين استمعوا الـى خطابه في جامعة تل — ابيب ، ومع ان تلك الفتنة كانت صغيـرة ومحدودة ، الا ان الاستمرار فـي القاء مثل هذه الاقوال ، وعـدم التصدي لها بكل حزم ومقاومتها بكل شدة ، من شانه ان يوقظ فتنة نائمة في المنطقة كلها .... وانـه لعمل يتناقض مع كل المفاهيـم ان يحاول احد ايقاظ الفتن النائمة ، وان يجعل الجهود الجبارة التـي بذلتها دولة اسرائيل ، ومعها مصر والولايات المتحدة الامريكيـة ، وجميع الخيرين في العالم ، من اجل تمهيد الطريق امام السلام ، تذهب ادراج الرياح .

محررها رانونش

دول الخليج قادرة على حماية نفسها وترفض اقتراح الرئيس السوفياتي السلمي

الكويت — صـرح الفـريق عبـدالله الفـاتم رئيس اركان القوات المسلحة الكويتية ان دول الخليج قادرة على حماية نفسهـا دون مساعدة من الدولتين الاعظم . وقال الفريق الفـاتم الذي كان يتحـدث في مقابلة مـع صحيفتي القبـس والسياسة الـكويتيتين نشرت امس ان لدى الكويت شبكة صواريخ قادرة على حماية الاراضي الكويتية وحقول النفط فيها ، وان سلاح الجو الكويتي هـو في حالة استنفـار دائـم ، وصدرت اليه التعليمات بالتصدي لاية طـائرة اجنبية تخترق الاجواء الكويتية .

واعرب الفريق الفاتم في هذه المقابلة عن تاييده لاقامة قيادة عسكريـة مشتركة لدول الخليج ، بيد انه قال ان هذا الموضوع ينبغي ان يبت فيه القادة السياسيون .

وكشف رئيس الاركان الكويتي النقاب عن ان دول الخليج تتعاون فيما بينها في مجال ابتياع الاسلحة بحيث تستطيع اية دولـة منها تلقي المساعدة من الدول الاخرى في

البقيـة على ص ٨ ع ٥

دعوة مجلس الامـن الى فرض عقـوبات على جنوب افريقيـا

مقر الامم المتحدة — دعـت الجمعيـة العامة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي امس الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا بما في ذلك فرض حظر على ارساليات النفط ردا على السياسة العنصرية التي تتبعهـا جنوب افريقيـا .

وقد صوت الى جانب هذا القرار ١١٨ صوتا مقابل ١٠ اصوات وامتناع ١٥ دولة من التصويت وتغيب عدد من الدول عـن حضور جلسة التصويت بما فيهم اسرائيل .

خطـوات مصرية مباركة على طـريق التطبيـع

القدس — علمنا من السفارة المصرية في تل ابيب ان جمهورية مصر العربية قد رحبت باشتراك اسرائيل في معرض القاهـرة الدولي الذي سيعقد في شهر مارس اذار القادم .

وعلمت الانباء ايضا انه قد تمت الموافقة في جمهورية مصر العربية على تبـادل زيارات الشباب بينها وبين اسرائيل ، وان المسؤولين من الجانبين سيجتمعون لبحث الترتيبات اللازمة لذلك .

مجلس الامـن يقـرر تمديد فـترة مرابطـة القوات الدولية في لبنان

مقر الامم المتحدة — قرر مجلس الامن الدولي تمديد فترة مرابطة القوات الدولية في جنوبي لبنان بستة اشهر اخرى وذلك حتى التاسع عشر من شهر حزيران القادم .

وقد صوت الى جانب قرار التمديد ١٢ دولة في حين امتنع الاتحاد السوفياتـي والمانيا الشرقية عن التصويت ولم تشترك الصين في عملية الاقتراع .

واكد القرار على ضرورة اتاحة الفرصة امام قوات الامم المتحدة للعمل كوحـدة عسكرية ناجعة ، وضرورة تمتعها بحرية الحركة والاتصالات ووضع المنشات اللازمة تحت تصرفها .

واشار البروفيسور يهودا بلوم سفيـر اسرائيل لدى المنظمة الدولية ان لبنان يقع تحت وطاة احتلال ٢٧ الف جندي سوري واكثر من ١٥ الفا من رجـال المنظمـات الفلسطينية .

واضاف ان اسرائيل لا تزال تؤيـد استقلال لبنان في نطاق حدوده الدوليـة المعترف بها ، وبسيادته ووحدته الوطنية .

بيان مصري اميركي اسرائيلي يصدر اليوم لاجمال نتائج جولة مفاوضات الحكم الذاتي

القدس — من المقرر ان يصدر صباح اليوم بيان اميركي اسرائيلي مصري مشترك حول اجمال المرحلة الحالية التي وصلت اليها مفاوضات الحكم الذاتي .

وسيعقد السيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي الخاص الى هذه المفاوضات مؤتمرا صحفيا في فندق الملك داود في القدس يدلي خلاله بنص البيان المشترك الذي سيؤكد تمسك الاطراف الثلاثة المتفاوضة بالمسيرة السلمية وباتفاقيات كامب ديفيد . كمـا سيدعو البيان المشترك الى مواصلـة الجهود السلمية الى ان تتكلل بالنجاح .

وكان الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضـات الحكم الذاتي قد اقام الليلة الماضية حفلة استقبال في فندق الملك داوود تكريما للسيد لينوفيتس والوفد المرافق له .

وصرح السيد لينوفيتس بعد اجتماعه مع رئيس الدولة السيد اسحق نافون بعـد ظهر امس ان زيارة الرئيس نافون لمصر تركت انطباعا عميقا ووصف محادثاته مع رئيس الدولة بانها ممتازة وردا على سؤال اعلن المبعوث الاميركي انه لن يواصـل مهام منصبه بعد استلام الادارة الاميركية الجديدة زمام الحكم في الشهر القـادم .

كما اجتمع السيد لينوفيتس مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والسيد اسحق شمير وزير الخارجية .

شركة كهـرباء القـدس تترك أمر استملاك امتيازها لمحكمـة العـدل العليا

القدس — قـرر مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القـدس امس في ختام جلسته المشتركة مع هيئة نقابة المستخدمين ترك حسم قضية استملاك امتياز الشركة لمحكمة العدل العليا التي ستبت في الموضوع في نهاية الشهر الحالي .

وصرح السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظـة القدس بان الشركة حصلت على امـر احترازي من محكمة العدل العليا بصدد قرار الحكومـة ابتياع امتياز الشركة .

وكانت وزارة الطاقة قد اعدت مشروعا لنقل ادارة الشركة الى شركة الكهـرباء القطرية لضمان استمرار تزويد المستهلكين اليهود والعرب في القدس وجنوبي الضفة الغربية بالتيار الكهربائي بصورة منتظمة .

مجلس النواب الهندي يقـر قانـون الامن القـومي

نيودلهي — وكالات — اقر مجـلس النواب الهندي قانون الامن القومي الذي يتيح للحكومة برئاسة السيدة انديرا غاندي اعتقال اشخاص في السجون حتى عـام كامل دون تقديم لائحة اتهام ضدهـم وذلك في ختام مناقشات حادة استمـرت ١٧ ساعة .

ومن المتوقع ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا القانون خلال الاسابيع القليلـة القادمـة .

مصر ترحب بتعيين هيغ وزيراً لخارجية اميركا

صحف فرنسا تصف هذا التعيين بانه تعزيز لعلاقات اميركا بالعالم

الاسماعيلية — وكالات — اعربت مصر امس عن ترحيبها بتعيين السيد الـكسندر هيـغ وزيرا للخارجية الاميركيـة في ادارة الرئيس المنتخب رونالد ريغان . وقال السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان تعيين السيد هيغ في منصب وزير الخارجيـة يعطي الانطبـاع بان الجـانب الاستراتيجي سيحظى باهتمـام الادارة الاميركية الجديدة في ضوء الخبرة العريضة التي يتمتع بهـا السيد هيـغ في القضـايا الاستراتيجية لكونه القائد السابق لحلف شمالي الاطلسي .

واضاف ان معنى هذا التعيين هو ان مصر ستحظى بتقدير واسـع فيما يتعلق بالمحافظة عـلى الاستقـرار السياسي والعسكري في المنطقة .

واستطرد يقـول ان مساعدي الرئيس الاميركي المنتخب قد ابدوا تفهما للدور الذي تلعبه مصر في المنطقـة وذلك اثناء زيارة السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري لواشنطن مؤخرا .

وقد بعث السيد علي ببرقية تهنئـة للسيد هيـغ تمنى له فيهـا النجاح في منصبه الجـديد .

ومن ناحية اخرى اعرب الجنرال السابق هيـغ عن ثقته بموافقة مجلس الشيـوخ الاميركي على تعيينه كوزير للخارجية رغم الشائعات التي راجت حـول الدور الذي

البقية على ص ٨ ع ٦

الهنـد تقبل عرضـا سوفياتيـا لتـدريب فضـائيين هنـود

نيودلهي — اعلنـت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس ان حكومتها قد قبلت عرضا سوفياتيا لتدريب رجـال فضاء هنود واشراكهم في مشاريع الفضاء السوفياتيـة .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن في شهر شباط فبراير الماضي عـن رغبته في ايفاد رجل فضاء هندي الى الفضـاء الخارجي غير ان الهند رفضت ذلك وقالت الانباء ان الرئيس السوفياتي ليونيـد بريجنيف قد جدد العرض السوفياتي خلال زيارته الاخيرة لنيودلهي .

السعودية تقوم بمحاولات لعقد قمة مصغرة لمصالحة الدول العربية المتخاصمة

الرياض — ذكرت امس صحيفة «المدينة المنورة» السعودية ان العربية السعودية تقوم بمحاولات لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر يعمل على المصالحة بين الدول العربية المتخاصمة .

ولم تذكر الصحيفة التي نسبت هـذا النبأ الى مصادر دبلوماسية لم تعلن عـن هويتها ولم تذكر متى او اين يمكن ان يعقد هذا المؤتمر .

وقالت الصحيفة ان مؤتمر القمة المصغر قد يشترك فيه الاردن والعراق وليبيـا وسوريا وان العربية السعودية ترغب في زوال الخصومات بين الدول العربية قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي الثالث المقرر عقده في مكة المكرمة في الشهر القادم .

سـوريا تقـدم لليبيـا مشروعا متكاملا للوحدة الاندماجية بين البلدين

دمشق — ذكر مراسل الاذاعة السورية في بنغازي ان سوريا قدمت للوفد الليبي مشروعا متكاملا لاقامة الوحدة بين البلدين يكفل قيام دولـة الوحـدة بمؤسساتها السياسية والتنفيذية والتشريعية والقيادة الدوريـة الموحـدة .

وياخذ المشروع السوري بنظر الاعتبار الواقع الموضوعي القائم في البلدين وضرورة الانتقال بهما الى الوحدة في مختلف المجالات وقد قدم الجـانب الليبي ملاحظاته على المشروع السوري وتصوراته الخاصة لدولة الوحدة كما يراها والاسس التي يجب ان تقوم عليها .

وينتظر ان يتوجه الرئيس الاسد بعـد اختتام زيارته لليبيا الى الجزائر لاجـراء محادثات مع رئيسها الشاذلي بن جديد .

مظاهرات صاخبة تجتاح المدن الايرانية بـين مؤيد للامام الخميني ومعارض له

طهران — تفيد الانباء الواردة من العاصمة الايرانية ان مظاهرات صاخبة طافت مختلف المـدن الايرانية بعضها تاييدا للامـام الخميني والاخر تاييدا لاية اللـه حسين منتظري الذي وقع عليـه الاختيار ليكون خلفا لاية اللـه الخميني .

واذاع راديو ايران بيانا صادرا عـن مكتب الامام الخميني دعا فيه انصاره الى الغاء المسيرات التي تقرر القيام بهـا تاييدا له واحتجاجا على تمزيق صورة ، حفاظا على الوحدة الوطنية في الظـروف العصيبة التي تجتازها ايران بسبب الحرب العراقية الايرانية .

وحذر راديو طهران في بيان اصـدره الحرس الثوري الايراني العناصر المناوئة لنظام الحكم في ايران التي نظمت المظاهرات في اصفهان وتبريز وشيراز وقم ومشهد التي اطلقت خلالها الشعارات المناوئـة لرجال الدين وتم فيها تمزيق صور الامـام الخميني ، في الوقت الذي طافت فيـه مظاهرات اخرى مزق فيها المتظاهرون صور اية الله حسين منتظري .

وقال الامام الخميني في بيانه انه لا يريد قيام مثل هذه المظاهرات الاحتجاجية حتـى اذا اهينت صوره في اي مكان في ايران .

وقد وقع ٦٨ من اعضاء مجلس الشـورى الايراني على عريضة اتهموا فيها الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بالكشف عن

البقيـة على ص ٨ ع ٧

بيرسي لا يؤيـد كيـانا فلسطينيا الا باتحاد فيـدرالي مع الاردن

شيكاغو — صـرح السناتور تشارلز بيرسي الرئيس العتيد للجنة العـلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي بانه يرفض التفاوض مع الفلسطينيين ومع منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات حول اقامة دولة فلسطينية ما لم تعترف هـذه المنظمة بحق اسرائيل ، بوصفها دولة ذات سيادة في العيش بسلام ضمن حدود قابلة للدفاع . واكد السناتور بيرسي انـه لن يؤيد اقامة كيان فلسطيني الا في حالة اقامة اتحاد فيدرالي بينه وبين الاردن وتجريده من السلاح لمدة خمسة وعشرين عاما .

وكان السناتور بيرسي يتحـدث خـلال اجتماعه بزعماء الجباية اليهودية الموحدة في مدينة شيكاغو الاميركية .

وفد الحزب الوطني الديموقراطي المصري يصل للاشتراك في مؤتمر حزب العمل

اللد — وصل الى البلاد الليلة الماضية قادما من القاهرة وفـد الحـزب الوطني الديمقـراطي المصري برئاسة الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومـة المصريـة السابق ونائب رئيس الحـزب ويضم الوفد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية . وكان في استقبال الوفـد عضـو الكنيست ووزير الخارجية الاسبق السيد ابا ايبن مندوبا عـن قيادة حزب العمل .

وصرح الدكتور خليـل ان وفـده قدم للمشاركة في مؤتمر حزب العمـل واجراء اتصالات ومباحثات مع اقطاب الحزب .

وحول مستقبل العلاقات بين الحـزب الوطني الديمقراطي المصري وحزب العمل الاسرائيلي قال الدكتور خليل : من الطبيعي

البقيـة على ص ٨ ع ٣

كارتر يوقع على قانـون المساعـدات الخارجيـة العسكرية والاقتصادية

واشنطن — وقـع الرئيس الامـيركي جيمي كارتر على قانون المساعدات الخارجية العسكرية والاقتصاديـة بمبلـغ ٨٨ر٢ مليار دولار .

وحمل الرئيس كارتر في حفل التوقيـع على قانون المساعدات على بندين يمنحان الكونغرس الاميركي حـق الاعتراض على مساعدات اقتصاديـة الى دول الشرق الاوسط واستخدام الفيتو ضـد شحنات دفاعية الى اية دولة باستثناء دول حلـف شمالي الاطلسي واليـابان واستراليـا ونيوزلنـدا .

واشار الى ان هذين البندين اللذين وردا في القانون يخالفان الصلاحيات المخولة اليه بموجب الدستور ، وان توقيعه عليـه لا يعني موافقته على نصوص البندين .

« الاخبار » القاهرية : التدخل الليبي في تشـاد جزء من مخطط شيوعي للتغلغـل في افريقيـا

القاهرة — افادت صحيفة «الاخبـار» القاهرية في عددها الصادر امس ان التدخل العسكري الليبي في تشاد يعتبر جزءا من مخطط شيوعي واسع النطاق يستهـدف التغلغل في افريقيا وقالت الصحيفـة ان الرئيس الليبي معمر القذافي هو مجرد اداة بايدي الشيوعيين واضافت ان الاتحـاد السوفياتي يسعى الى جعل تشاد نقطـة انطلاق لمؤامرات جديدة . ودعت صحيفة الاخبار القاهرية منظمة الوحدة الافريقية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحبـاط المؤامرات الشيوعية وتصفيتها .

اغتيال القنصـل التركي في سدني وحارسه الشخصي

سدني — اطلق امس مجهول النار على القنصل التركي العام في سدني وحارسـه الشخصي وارداهما قتيلين .

وقد ادعت مجموعة رجال الكومانـدو الارمن مسؤوليتها عن حادث الاغتيال . وكانت هذه المجموعة قد نفذت في الماضي نحو ١٢ عملية اغتيال تعرض لها ممثلون اتراك بينهم سفراء ودبلوماسيون كبـار في دول اخرى .

وقال بيان اصدرته الشرطة ان رجلين وصلا الى منزل القنصل على دراجة نارية ، في الوقت الذي كان القنصل يهم بمغادرة منزله واطلق عليه النار وارداه قتيلا على الفور في حين توفي حارسـه الخاص في المستشفى .

بـدران يجتمـع بالمبعوث الرومـاني

عمان — اجتمع السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية في عمان امس مع المبعوث الخاص للرئيس الروماني وبحث معـه القضايا الدولية بصورة عامة والوضـع في المنطقة والعلاقات الثنائية بصورة خاصة .

هكذا من الأصل

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

شؤون اقتصادية

بينما اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية

● تعقد اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية جلسة صباح اليوم لاقرار خطة اقتصادية تستهدف تخفيض التضخم المالي حيث لا يتعدى ٦٠ بالمئة .

والنقاط الرئيسية في الخطة التي تحظى تأييد معظم الوزراء هي :

* تخصيص وزارة المالية لـ ١ ـ ٢ مليار شيكل لدعم السلع والخدمات التي تخضع لاشراف حكومي لمنع زيادة أسعارها نسبة تزيد عن ٤ بالمئة بالشهر . ويتعلق الامر بأسعار الوقود والكهرباء والماء والمواد الغذائية الاساسية والمواصلات العامة والرسوم الحكومية .

* اقتراح حكومي للهستدروت بالتنازل عن جزء من علاوات الاجور في العام القادم ومقابل ذلك تعدل الحكومة نقاط الاستحقاق في ضريبة الدخل ومخصصات الاولاد ٤ مرات في العام بدل مرتين كما هو الامر حاليا .

* دفع علاوة الغلاء للمستخدمين مرة كل ٣ أشهر .

* تقليص عدد المستخدمين في المرافق الحكومية بـ ٣ بالمئة ، والطلب الى السلطات المحلية والهيئات الاخرى التي تتلقى دعما حكوميا بتقليص عدد مستخدميها بنسبة ١٢ بالمئة . كما يطلب من وزارة الدفاع تقليص المستخدمين بـ ٨٫٠٠٠ مما يؤدي الى تقليص عدد المستخدمين في المرافق العامة بـ ٢٠٫٠٠٠ .

* مطالبة بتقليص نفقات الدفاع بـ ٢٫ بالمئة .

هذا ويذكر أن مجلس الوزراء كان قد بحث الخطوط العريضة لميزانية الدولة في جلسة استثنائية عقدها أول امس ، وخول اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية صلاحية البت فيها .

●★●

موداعي : لن نرفع أسعار الوقود حاليا

● اعلن السيد اسحق موداعي أنه لا يتوقع حدوث ارتفاع في أسعار الوقود بالبلاد قريبا في اعقاب اعلان منظمة أوبيك عن رفع أسعار الوقود بنسبة ١٠ بالمئة .



وأضاف الوزير انه لو استمرت السياسة التي تقضي بتحديد أسعار المنتجات حسب تكاليفها لتوجب رفع أسعار الوقود فورا . ولكن الحكومة ستنتهج في الاشهر القليلة القادمة الخطة التي اقترحها وزير المالية ويؤيدها وزير الصناعة والتجارة أيضا بمنح الدعم المالي للمواد الاستهلاكية الاساسية بما في ذلك الوقود ، لذا لا يتوقع أن يطرأ قريبا ارتفاع في أسعار الوقود .

وتجدر الإشارة الى انه طرأ ارتفاع بنسبة ١٥ بالمئة في أسعار البترول في السوق الحرة منذ أن رفعت أسعار البترول في البلاد اخر مرة في السادس من الشهر الماضي ، وبالاضافة الى ذلك فقد انخفض قيمة الشيكل ايضا نسبة للدولار خلال هذه الفترة ، لذا كان يتوجب رفع أسعار الوقود بنسبة تتراوح بين ٢٠ـ٢٥ بالمئة ولكن من المعتقد أن تقوم الحكومة هذه المرة بمنح الدعم المالي بدلا من رفع ثمنه للمستهلك .

●★●

في البورصة

● طرأ ارتفاع كبير أمس على معظم أسهم الشركات وبلغ حجم التداول ما يقرب من ١٠٠ مليون شيكل . وتركز النشاط التجاري في أسهم ستوك التابعة لبنك لئومي وازداد سعرها بـ ١٥ نقطة . وازداد سعر أسهم بنك ابوتيكاي بـ ٢٣ نقطة ، والبحر الميت بـ ١٠٠ نقطة .

وارتفعت أسهم بعض الشركات بشكل حاد : موليت بـ ١٠ بالمئة ، بنيان ٩٫٦ بالمئة ، حشمال ٩٫٦ بالمئة ، ودوبك بـ ٩٫٢ بالمئة .

ولم تحدث تغييرات تذكر في أسعار السندات .

وباعت البنوك الدولار أمس بـ ٧٫٧٠ شيكل ، أي بزيادة ٧٠ أغورة عنيوم أمس الاول ، أما سعر الجنيه الاسترليني فقد ارتفع بـ ١٨ أغورة وبلغ ١٧٫٨٠ شيكل .

●★●

الولايات المتحدة تقر استخدام طائرات « عرابا » الاسرائيلية

● اقرت سلطة الطيران الفيدرالية في الولايات المتحدة مؤخرا استخدام طائرة « عرابا » الاسرائيلية الصنع في رحلات جوية داخل امريكا . وسيتيح هذا الاجراء عقد صفقة لبيع ١٣٠ طائرة من هذا الطراز لشركات امريكية .

وتستخدم حاليا حوالي ٨٠ طائرة من طراز « عرابا » لنقل الركاب والبضائع في دول امريكا الجنوبية ، ولكن حال عدم اقرار السلطات الامريكية حتى الان استخدام هذه الطائرة في اجواء الولايات المتحدة ، دون تنفيذ صفقات وقعت بالاحرف الاولى لبيع ١٢٠ طائرة من هذا الطراز .

أما الان وقد تم هذا الاقرار فقد التزمت شركة امريكية ببيع هذه الكمية من الطائرات خلال ٥ سنوات ، وستستخدم طائرات « عرابا » في خطوط الطيران التي تربط بين مدن صغيرة بالولايات المتحدة والمطارات الكبرى هناك .

وبامكان طائرة «عرابا» ذات المحركين أن تقل ٢٠ راكبا أو سلعا . ويبلغ ثمن الطائرة الواحدة ما يقرب من ١٫٤٠٠٫٠٠٠ دولار .

●★●

بعثات تجارية اسرائيلية الى امريكا الجنوبية

● ستتوجه الى بعض دول امريكا الجنوبية قريبا بعثات تجارية اسرائيلية لدراسة امكانيات توسيع نطاق الصادرات الاسرائيلية الى هناك ، وذلك بمبادرة وزارة الصناعة والتجارة . وتأتي هذه الخطوة في اعقاب تحسن الوضع الاقتصادي هناك وخاصة في الارجنتين وبيرو .

ويذكر أن صادرات اسرائيل الى بيرو بلغت في العام الماضي ١٥ مليون دولار . وتضمنت الصادرات الاسرائيلية بشكل رئيسي تجهيزات الاتصالات وتجهيزات الكترونية تستخدم في ميدان الطب .

●★●

استعداد مجلس الحليب لتقديم المنتجات بأسعار زهيدة للعائلات كثيرة الأولاد

● أعلن السيد افي كابلن المدير العام لمجلس الحليب ومشتقاته أن المجلس على استعداد لتقديم فضلات مشتقات الحليب للعائلات الكثيرة الاولاد .

ومضى يقول ان المجلس على استعداد أيضا لتحمل أعباء كل ما يتعلق بنقل الحليب ومنتجاته ، لضمان تلقي تلك العائلات وكذلك مؤسسات ومنظمات أخرى في البلاد ما تحتاجه من الحليب ومشتقاته بأسعار رخيصة ، ولكن شريطة ان تدعم الحكومة أسعار الحليب وتدفع الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع .

●★●

التوصل الى اتفاق بين الحكومة ومطاحن الدقيق

● عادت مطاحن الدقيق أمس الى العمل كالمعتاد بعد أن تم التوصل أول أمس الى اتفاق يضع حدا للخلاف مع الحكومة بشأن تكاليف الطحن وترتيبات الاعتمادات المالية . فقد تم الاتفاق بين ممثلي الحكومة برئاسة السيد يورام زيف المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة وممثلي أصحاب المطاحن بتعديل ورفع أسعار طحن الدقيق عن طريق اتباع مقياس خاص بدل اسلوب الدفعات على الحساب التي كانت قائمة حتى الان .

. كما اتفق بأن تقوم المطاحن بتقليص تدريجي وعلى امتداد عشرة أشهر للاعتماد المالي الذي تمنحه للمخابز . وكانت المخابز تدفع ثمن ما تبتاعه من دقيق من المطاحن بعد ١٧ يوما من تسلمها اياه ، وبموجب الاتفاق ستقلص هذه الفترة الى عشرة أيام فقط .

●★●

محطة الطاقة الجديدة في الخضيرة

● ذكرت أوساط مقربة لشؤون الملاحة في حيفا أن التاخير في اكمال الرصيف المعد للرافعات ، لتفريغ الفحم الى محطة الطاقة الجديدة في الخضيرة قد يؤدي الى عرقلة تزويد المحطة بالفحم .

ويأتي هذا التاخير في اعقاب الحادث الذي تعرضت له العوامتان الايطاليتان اللتان تعملان في تشييد الرصيف ، في الاسبوع الماضي بسبب العواصف والاحوال الجوية .

وتدرس شركة الكهرباء اقتراحا لحل بديل وذلك عن طريق استئجار سفن لنقل الفحم ، لها أجهزة تفريغ ذاتية .

وزير العمل والرفاه يسعى لتقديم اقتراح جديد لتعديل أسلوب حساب مخصصات التأمين الوطني للمسنين والارامل

القدس ـ اعلن الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي انه يود تقديم اقتراح جديد يرمي الى تعديل اسلوب اجراء حساب مخصصات التأمين الوطني للمسنين والارامل والعجزة ، بحيث تطابق معدل الاجر الذي يحصل عليه المستخدمون في المرافق العامة .

وقال الدكتور كاتس أن وزارته تعمل دوما على مطابقة هذه المخصصات لواقع الحال ، غير انه تبقى فجوة بسيطة بين معدل الاجر وبين هذه المخصصات .

واضاف الوزير قائلا أن مجلس مؤسسة التأمين الوطني يعكف الان على دراسة ادخال تعديلات على قانون التأمين الوطني فيما يتعلق بالمخصصات الاجتماعية وانه بعد انهاء هذه الدراسة سيقدم المشروع الجديد الى الحكومة للموافقة عليه قبل احالته الى الكنيست لمناقشته واقراره .

وقد ادلى الدكتور كاتس بهذه الاقوال في سياق النقاش الذي اجرته الكنيست امس حول الاقتراح الذي قدمته السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو من كتلة التجمع «هممراخ» والرامي الى الحفاظ على القيمة الحقيقية للمخصصات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني .

—■—

ازدياد كمية البضائع المصدرة والمستوردة عبر موانىء اسرائيل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يستفاد من التقرير الذي اعدته سلطة الموانىء الاسرائيلية والذي نشر مضمونه أمس في النشرة الاخبارية التي يصدرها المعهد الاسرائيلي لبحوث الملاحة والسفن في حيفا بان كمية البضائع التي مرت خلال شهر اكتوبر الماضي عبر الموانىء الاسرائيلية قد وصلت الى ٩٥٣ الف طن بين صادر ووارد مقابل ٨١٦ الف طن في شهر ايلول من نفس العام اي بزيادة ١٧ بالمئة ومقابل مليون و٤٧ الف طن في شهر اكتوبر من العام الماضي اي بانخفاض ٩ بالمئة .

وبالنسبة للصادرات ذكر التقرير أن الكمية وصلت في شهر اكتوبر الماضي الى ٤١٢ الف طن مقابل ٣٧٨ الف طن في شهر ايلول اي بزيادة ٩ بالمئة ومقابل ٣٩٥ الف طن في شهر اكتوبر من العام الماضي اي بزيادة ٤ بالمئة .

أما الاستيراد فقد وصل في شهر اكتوبر الماضي الى ٥٤١ الف طن مقابل ٤٣٨ الف طن في شهر ايلول الماضي اي بزيادة ٢٤ بالمئة ومقابل ٦٥٢ الف طن في شهر اكتوبر من العام الماضي اي بانخفاض ١٧ بالمئة .

—■—

وزارة المعارف تنفي أن تكون النشرات الدورية هي بمثابة توصيات

القدس ـ نفى أمس المستشار القانوني لوزارة المعارف والثقافة السيد اريه بريك أن تكون النشرات الدورية التي يصدرها المدير العام للوزارة ويتم توزيعها على جميع المؤسسات الثقافية في البلاد هي بمثابة توصيات فقط .

وقال السيد بريك أن هذه النشرات تعتبر ملزمة وفقا لبند رقم ٢ في انظمة الثقافة الرسمية والذي يسمح بموجبه اصدار تعليمات في شؤون تربوية وادارية الى جميع المدارس .

—■—

انقاذ طفلين من الغرق في مياه بئر

الخليل ـ لمراسل خاص ـ بينما كان الطفل سعيد صادق أبو رميله البالغ من العمر سنة ونصف ، وشقيقته منيرة سنتين ، يلعبان أمام منزلهما الواقع في وادي أبو نعير خلف الكارنتينا بالخليل سقط الاخوان في بئر مياه الموجود أمام بيتهما ، وقد استنجدت والدتهما بالجيران حيث تم انتشالهما ونقلهما الى مستشفى عالية ، وقد قدمت لهما الاسعافات اللازمة .

—■—

مناقشة تقرير جمعية حماية المستأجر بحيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ عقد اعضاء جمعية حماية المستأجر في حيفا أمس اجتماعهم السنوي العام واشترك فيه ايضا ممثلون عن فروع الجمعية في اورشليم وتل ابيب وغيرها ، واشتمل برنامج الاجتماع على مناقشة تقرير الادارة وانتخاب المؤسسات الجديدة للجمعية واتخاذ القرارات حول برامج المستقبل .

وصرح المتحدث بلسان ادارة الجمعية بان الاجتماع العام قرر باكثرية ٤٨٧ صوتا ومعارضة صوت واحد تشكيل قائمة حزبية لخوض المعركة المقبلة لانتخابات الكنيست العاشرة وانتخاب السيد طوبيا فارديمون عضو مجلس بلدية حيفا رئيسا للجمعية للسنتين القادمتين ورئيس قائمتها لانتخابات الكنيست .

واضاف ان الاجتماع طالب برفع قيمة الايجار بنسبة معقولة لمدة ٤ سنوات كما طالب باصدار تشريع بحفظ حقوق المستاجرين وامكانية توريث المساكن لابناء العائلات المستأجرة واقربائها ، واكد السيد فارديمون على ضرورة وضع برنامج طوارىء للسكن والبناء المخصص للايجار يوفر المسكن الملائم لكل عائلة ويضمن حقوقها للمدى البعيد على أن لا يكون اداة لتحقيق المزيد من الارباح للمتعهدين والمقاولين .

انتهاء دورة خاصة لاعداد قادة سرية كشفية في عبلين

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ انتهت أمس في نادي الكشاف الارثوذكسي في قرية عبلين دورة خاصة لاعداد قادة لسرية كشفية في عبلين ، اشترك فيها ٥٤ كشافا ومرشدة فوق سن ١٧ ، حيث يطلق عليهم « جوال وعميدة » .

واستمرت الدورة حوالي الشهر ، شملت ١٢ لقاء ، حيث تلقى فيها المشتركون مواد نظرية وعملية في الاسعاف الاولي ومحاضرات في التربية وعلم الاجتماع وأعمال يدوية وفنية وصيحات كشفية .

ويقول السيد نعمان شحادة ممثل مركز الاتحاد الكشفي الاسرائيلي ، بانه اشترك في هذه الدورة ممثلون عن المنظمات الكشفية التابعة للاتحاد الكشفي مثل منظمة الكشاف الدرزي التي يمثلها كمال شوفرية ، والكشاف الاسلامي الذي مثله نبيل ميعاري .

يحكم بالسجن ٣٠ عاما بعد ادانته بوضع عبوتين ناسفتين في بات يام

اللد ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس على عمر أحمد حسين ـ ٢٢ سنة ـ من سكان غزة بالسجن لمدة ٣٠ سنة بعد أن ادانته بوضع عبوتين ناسفتين في ملعب بالقرب من مبنى بلدية بات يام .

واتهم الادعاء العام العسكري المتهم بوضع عبوتين ناسفتين في الخامس عشر من شهر كانون الثاني بمساعدة شقيقه داخل كيسين من النايلون مليئا بالبندورة لتمويه محتوياتهما بغية التسبب في قتل الاولاد الذين ياتون الى الملعب .

وقال ان قوات الامن عثرت بحوزة المتهم لدى اعتقاله على ٩ قنابل يدوية من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي و٩٩ مفجرا كهربائيا وثلاثة كيلو غرامات من المواد الناسفة .

وجاء في حيثيات القرار الذي أصدره رئيس المحكمة أن المتهم بغى من وراء ذلك قتل أولاد قاصرين وانه في اثناء محاكمته لم يعترف بالتهمة المنسوبة اليه ولم يعبر عن ندمه .

النتشة يناشد الحاكمية العسكرية الاستجابة لمطالب معلمي محافظة الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ بعث المهندس مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة يوم أمس ببرقية الى القائد العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري جاء فيها :

نظرا لموجة الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار المستمر والظروف الصعبة التي يعيشها الموظفون في الضفة الغربية بمن فيهم قطاع التربية والتعليم فان مجلس بلدية الخليل يرجو سعادتكم الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم لتأمين حياة كريمة لهم .

—■—

مقتل شاب وجرح آخر أثناء اعدادهما عبوة ناسفة في الخليل

الخليل ـ قتل ليلة الاربعاء الماضي احد سكان الخليل واصيب شخص اخر بجروح خطيرة في اثناء اعدادهما عبوة ناسفة .

وقد نقل الشخصان في حالة خطيرة الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل من قبل ذويهما وهما في حالة خطيرة وقد توفي احد المجريدين في غرفة الاستقبال في المستشفى ونقل الاخر الى مستشفى هداسا في القدس .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم انه اتضح في اثناء التحقيقات التي اجرتها قوات الامن أن العبوة الناسفة انفجرت في اثناء اعدادها في فناء منزل المصابين وقد عثرت قوات الامن في اثناء تفتيشها للمنزل على ادلة تشير الى أن الشخص يقوم باعداد عبوة ناسفة .وقد تم اعتقال اثنين من اشقاء القتيل على ذمة التحقيق .

أخبار غزة والقطاع

● لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ تجري الحاكمية العسكرية بالقطاع اتصالات مع شركة الكهرباء القطرية لرفع قوة التيار الكهربائي في مدينة غزة بما يتلاءم ومتطلبات السكان باضافة خط ثالث من جنوب المدينة الى خطي بئر السبع واشكلون اللذين يغذيان المدينة حاليا .

ومما يذكر أن قوة تيار المدينة حاليا تبلغ ١٤ كيلوفولت امبير بينما الحد الاعلى للاتفاقية بين الشركة والبلدية ١٠ كيلوفولت امبير .

● صرح السيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية في قطاع غزة بانه نظرا لارتفاع جدول الاسعار المتلاحق وعدم تمكن السلطات المحلية من مجاراة ذلك برفع قيمة الاجور والخدمات الا بعد التصديق من مديرية الداخلية ، ولما كان هذا الاجراء لا يفي بالغاية المقصودة اذ في الوقت الذي يتم التصديق فيه يكون جدول الغلاء قد ارتفع مرة اخرى ، لذلك ، فان مديرية الداخلية قائمة بتقديم اقتراح لنظام خاص يجوز للسلطات المحلية في القطاع وشمال سيناء بموجبه رفع اسعار الخدمات والضرائب والرسوم كل ثلاثة اشهر حسب ارتفاع الجدول ومنعا لوجود ثغرات مالية وعجز بالميزانيات .

وعلم ايضا بان رسوم البناء في المنطقة سترفع الى الضعف .

● قام أمس الاول وفد من قسم التطوير التابع لهيئة الامم المتحدة بزيارة للمزارع والمستشفيات والمراكز الصحية ومراكز التدريب المهني ومرافق اخرى واطلعوا على طرق تقديم الخدمات .

وعلم بانهم سيقدمون توصياتهم من اجل تطوير هذه الخدمات .

● اشرف العمل الذي تقوم به بلدية غزة في بناء سور على جانبي مقبرة الشجاعية شارع بغداد مدخل غزة الشرقي على الانتهاء ، وقد اقيم هذا السور لمنع السكان من القاء النفايات قرب قبور الموتى .

وقد صودق على صرف مبلغ ١٥٠ الف شيكل لهذا العمل ، ويطالب سكان المنطقة المكتظة بالمدارس عمل ارصفة للمشاة وسور حديدي لتأمين مرور الطلاب حيث تكثر حوادث الطرق في ذلك الشارع مع عمل مطبات اصطناعية بالقرب من المدارس .

● قدمت السلطات المحلية في قطاع غزة وشمال سيناء الى مديرية الداخلية بغزة اقتراحات للميزانيات التطويرية للعام المالي الجديد على النحو التالي :

١ـ ٣٨ مليون و٧٠٠ الف شيكل ـ بلدية غزة

٢ـ ٣ مليون و٩٢٦ الف شيكل ـ بلدية رفح

٣ـ ٩٢٥ الف شيكل ـ مجلس قروي جباليا ـ النزلة

٤ـ ٢ مليون و٣٢ الف شيكل ـ بيت لاهية

٥ـ مليون و٤٤٠ الف شيكل ـ بيت حانون

٦ـ ٢٣٠ الف شيكل ـ اللجنة المحلية للبريج

٧ـ ٢١٥ الف شيكل ـ اللجنة المحلية للمغازي

٨ـ ١١٠ الاف شيكل ـ النصيرات

٩ـ ٢٣٠ الف شيكل ـ الزوايدة

١٠ـ ٥٠ الف شيكل ـ المأسورة

١١ـ ٩٠ الف شيكل ـ الشيخ زويد

١٢ـ ١٤٥ الف شيكل ـ الرهانية

هذا وسيخصص في هذه السنة ستة ملايين شيكل كهبات حكومية للسلطات المحلية .

☐ قام مدير عام التعليم والثقافة في قطاع غزة يرافقه مندوب الاشغال العامة بزيارة للمدارس اثر الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة على المنطقة للوقوف عن كثب على مدى الاضرار التي اصابت المباني والعمل على اصلاحها ، في حين يواصل قسم الصيانة التابع للمديرية اصلاح المدارس التي اصيبت باضرار نتيجة للاعصار الذي ضرب المنطقة الوسطى بالقطاع في الشهر الماضي .

☐ تحتفل الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة غدا والتي تضم أكثر من ٣٠٠ طبيب محلي من مختلف التخصصات بيوم الجمعة الطبي الذي تقرر هذا العام يوم الجمعة ١٢ كانون أول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في المقر الرئيسي للجمعية بغزة ، كما سيتم افتتاح مكتبة الجمعية في حفل تعارف يعقبه حفلة شاي لجميع أعضاء الهيئة العامة الذين تقرر دعوتهم لهذه الغاية .

☐ انتهى قسم الكهرباء التابع لبلدية غزة من أعمال الصيانة والتصليحات لشبكات الضغط العالي والمنخفض في المدينة . وقد بلغت التكاليف ١٥٠ الف شيكل ، وكانت العواصف والصواعق التي صاحبت الامطار الغزيرة والتي هبطت على المنطقة قد تسببت في قطع التيار الكهربائي في المدينة يوم الاربعاء العاشر من الشهر الجاري وتدمير ٣ محولات رئيسية والعديد من الاسلاك والشبكات في حين لم تقع اية اصابات أو حوادث للافراد .

☐ حددت السلطات المختصة في الحاكمية العسكرية بقطاع غزة فترة اربعة شهور يتم خلالها القضاء على جميع الكلاب الضالة لمقاومة مرض الكلب ومنعا لحدوثه ، وقد نبه على السكان بربط كلابهم المرخصة في البيوت خلال هذه الفترة التي بدأت منذ هذا الشهر وتنتهي في العاشر من ابريل ٨١ وابراز رخص كلابهم عند الطلب .

—■—

وفد عن نقابة عمال النقل والميكانيك بالخليل يتوجه الى عمان

الخليل ـ لمراسل خاص ـ صرح السيد أكرم أبو اسنينه نائب أمين سر نقابة عمال النقل البري والميكانيك بالخليل بانه تقرر سفر وفد عن النقابة للاردن خلال الايام القادمة من أجل الاجتماع بالمسئولين وتقديم بعض الطلبات .

ونفى ما اشيع من بعض الفئات المغرضة من اغلاق النقابة المذكورة وقال ان النقابة المذكورة تقوم بتقديم جميع الخدمات اللازمة لجميع السواقين والمنتسبين اليها على أكمل وجه .

في أثناء محاضرة في جامعة حيفا :

بات يؤيد توقيع اتفاقية رزمة جديدة ويحذر المنتجين والتجار من التلاعب بالاسعار

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ صرح السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة بان الطاقم الوزاري الاقتصادي سيعقد اليوم جلسة مطولة لمناقشة الاطار العام لميزانية الدولة المقترحة للعام المالي القادم ٨١ـ٨٢ حسبما عرضها وزير المالية أمام مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي .

وذكر السيد بات الذي كان يحاضر ظهر أمس أمام طلاب جامعة حيفا بان هذه الميزانية لا تختلف في شيء عن ميزانية السنة المالية الحالية ، واكد أن هنالك مجالا واسعا لتقليص ميزانية وزارة الدفاع بنسبة ملحوظة دون أن يؤثر ذلك على الوضع الامني وتعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي والمحافظة على قدراته القتالية وتزويده بما يحتاجه من الاسلحة المتطورة .



وبالنسبة التضخم المالي قال الوزير بان هذه الظاهرة تعتبر ضربة قاصمة للاقتصاد الاسرائيلي ، واضاف أن التضخم المالي سيصل في العام القادم الى ١٢٠ ـ ١٣٠ بالمئة وان هنالك حاجة ماسة لكبح جماح هذا والتضخم والنزول بهذه النسبة الى ٦٠ بالمئة فقط .

ثم تطرق السيد بات الى مختلف التوصيات والاقتراحات المتعلقة بالغلاء وارتفاع الاسعار وبعضها اقتراحات وصفها بانها متطرفة ولا يمكن قبولها منها ، اقتراح بتجميد الاسعار تجميدا كليا بالنسبة لكافة السلع والمواد الغذائية واخر مناقض له ويدعو الى زيادة الاسعار عموما بنسبة ٦٠ بالمئة .

وقال انه شخصيا عارض هذين الاقتراحين في حين وافق على اقتراح ثالث يهدف الى تثبيت اسعار ١٦ مادة اساسية تتفرع عنها نحو مائتي مادة ضرورية للحياة اليومية وفرض رقابة شاملة على اسعار هذه المواد ودعمها بالمساعدات المالية الحكومية .

وحذر السيد بات في ختام محاضرته المنتجين والتجار من مغبة التلاعب بالاسعار وقال ، انه لن يتردد في فرض رقابة عامة على الاسعار وتجميدها .

واضاف معربا عن أمله في أن الاقتصاد الاسرائيلي سيجد طريقه الصحيح خلال السنتين القادمتين بعد أن تتغلب الحكومة على ظاهرتين سلبيتين هما التضخم المالي وميزان المدفوعات .

وفي مجال اجابته على اسئلة الطلاب ذكر الوزير بان سياسة الانقلاب الاقتصادي التي تبنتها حكومة الليكود قد اثبتت نجاعتها ودل على ذلك ازدياد حركة التصدير وانخفاض حركة الاستيراد وزيادة مخزونات الدولة من العملات الاجنبية الصعبة بعد أن رفعت قيود التعامل بها ، وذكر بان صادرات اسرائيل عام ١٩٧٧ بلغت ملياري و٤٠٠ مليون دولار في حين ارتفع هذا الرقم خلال الـ ١١ شهرا الاخيرة من هذا العام الى ٥ مليارات دولار ، وبالنسبة للحركة الصناعية قال الوزير ، أن ١٠٥ من المشاريع الصناعية قد اقيمت مؤخرا في الجليل منها ٨ مصانع جديدة اقيمت في بلدة كرمئيل واضاف أن مشروع اقامة القرية الصناعية العلمية في هذه البلدة يدرس حاليا من كافة جوانبه على اعلى المستويات واعرب عن أمله في أن لا يمضي طويل وقت الا ويباشر العمل في اقامة هذه القرية .

وجوابا على سؤال اخر اعرب عن تأييده لفكرة التوقيع على اتفاقية رزمة جديدة بين الحكومة والهستدروت واتحاد أرباب العمل لضمان مستقبل افضل للاقتصاد الاسرائيلي .

اللجنة الاستشارية لموظفي وكالة الغوث تقرر مواصلة الاضراب الاحتجاجي على عدم تحقيق المطالب المتعلقة بزيادة رواتبهم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قررت اللجنة الاستشارية لموظفي وكالة الغوث الدولية مواصلة الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تحقيق المطالب التي تقدموا بها الى رئاسة وكالة الغوث في فيينا والتي يطالبون فيها زيادة رواتبهم .

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة اول امس في مبنى رئاسة وكالة الغوث في حي الشيخ جراح بالقدس ، وفيما يتعلق باضراب معلمي المدارس الحكومية فقد اضرب معلمو محافظة الخليل من الحصة الاولى عن التدريس وقرروا الاضراب اليوم الخميس نهائيا ، أما الهيئات التدريسية في اريحا ورام الله وبيت لحم فقد قرروا الاضراب لمدة يومين اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم والاضراب لمدة ٣ ايام في مطلع الاسبوع الذي يليه .

هذا وقد اصدر طلاب المدارس في مختلف مدن الضفة الغربية بيانا ايدوا فيه مطالب المعلمين ومعلمات المدارس الحكومية ومعلمات وكالة الغوث .

وعلم ان المفوض العام لوكالة الغوث قد قطع زيارته من مقر الامم المتحدة في نيويورك وعاد الى رئاسة الوكالة في فيينا للتشاور مع المسؤولين في الوكالة بخصوص الموقف المتأزم بين المضربين وبين وكالة الغوث الدولية ، ولا تزال اللجنة الاستشارية لمعلمي وكالة الغوث تنتظر رد الوكالة على البرقية التي ارسلت الى المفوض العام والتي يطالبون فيها ارسال وفد مفاوض يكون له الصلاحيات في اتخاذ القرارات لصالح المضربين على أن تتم المفاوضات بين اللجنة الاستشارية والوفد الذي تختاره الوكالة في مقر الوكالة بالقدس في حي الشيخ جراح .

مشاريع مشتركة لتعميق الحوار بين الشعبين العربي واليهودي

كريات اتا ـ عتيم ـ يشترك في المؤتمر العربي ـ اليهودي المشترك الذي سيعقد هنا في الاسبوع القادم عدد من رجال التعليم والثقافة ومديرو المدارس ورؤساء مجالس محلية .

وذكر مراسل وكالة انباء «عتيم» أن المؤتمر يستهدف اعداد مشاريع مشتركة لتعميق الحوار بين الشعبين اليهودي والعربي في مختلف المجالات ، وقيام رجال التعليم والثقافة في تنفيذ هذه المشاريع .

ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه في سلسلة المؤتمرات والنشاطات المنوي القيام بها خلال الاشهر القليلة القادمة بهدف دراسة امكانية تعزيز العلاقات بين الشعبين على اساس من التفاهم والصداقة .

هــل ينجــح ريغـان في اعــادة تنشيط .. الأقتصاد الأمريكي وتخليصه مــن التضخم ؟!

هل يتكرر التاريخ الحديث ، وهــل ستدفع الاولوية الممنوحة لمكافحة التضخم بالاقتصاد الامريكي الى ركود جديد ، تلك هــي المخاوف التي اعرب عنها العديدمن الاقتصاديين في اعقاب القرار الذي اتخذه مدير بنك الاحتياطي، الفدرالي الامريكي بول فولكر ، بتدعيــم سياسة البنك النقديــة حتى ولو ادى ذلك الى ارجــاء الازدهار الاقتصادي .

ومما يذكر ان الركود الشديد الذي عانت منه الولايات المتحدة في الربيع الماضي سبقه قيــام صندوق التنمية الاوروبي بالحــد من القروض مما اسفر عن انكماش شديد في السيولة النقدية وتصاعد كبير لمعدلات الفائدة .

وقد ارتفع معدل الفائــــدة الأساسية للبنوك حتى بلغ رقما مناسبا جديداً مما لا يشجع على العمليات التجارية .

بيد أن رجال الاقتصاد يشيرون الى ان موقفا مماثلا يشير الى ان معدل الفائدة الاساسية للبنــوك التي كانت قد انخفضت في نهاية تموز الى ٥٧ر١٠ في المائة تقارب حاليا ١٨ في المائة .

● **سياسة صندوق التنمية الاوروبي**

وعقب انتشار الركود تخلــى صندوق التنمية الاوروبي سريعا عن سياسة تضيق نطاق الاعتماد وسيولته ، ويضيف المحللون ان النتائج مع ذلك تجاوزت مــرة اخرى المتوقع .

وليس ثمة شك في ان النشاط الاقتصادي كان قد استقر قبل ان يزدهر بصورة ملحوظة في بداية الصيف ، بيد ان حجم السيولة النقدية واللجوء الى الاعتمادات تطورت سريعا في نفس الوقت ، مما ساعد على التضخم ولا سيما تضخم معدلات الفائدة ، وارغــم صندوق التنمية الاوروبي في نهاية الامر على تدعيم سياسته النقدية مرة اخرى يوم ١٤ تشرين الثاني عن طريق تضيق شروط الخصم.

ومن الطبيعي ان يندد الجميع بالسياسة المتارجحة التي ينتهجها صندوق التنمية الاوروبي حتى ان الاقتصادي ميلتون فريدمــــان التريب الصلة بالحزب الجمهوري قد الح بان رئيس صندوق التنمية الاوروبي لا ينتهج رغم تاكيداته سياسة نقدية حقيقية .

واعرب عن اعتقاده بــــان صندوق التنمية الاوروبــــي لا يمارس اشرافا كافيا على تطور السيولة النقدية ، ويركز بصورة كبيرة على معدلات الفائدة ، وذلك على حساب الاقتصاد .

وفي الواقع يرى العديد مــن المتخصصين ان معدل الفائــــدة الحالي من طبيعته ان يقضي على الازدهار المقبول ، الذي بدأ والذي لاحت عليه في اوائل شهر تشرين الثاني دلائل الاختناق .

● **تحسن الاقتصاد الامريكي**

ويبدو ان تحسن النشــــاط الاقتصادي الامريكي الذي اسفر عن زيادة معدل اجمالي الناتــج القومي في الفترة الثالثة من العام بمقدار ٩ر٠ في المائة سنويا استمر في شهر تشرين اول الماضي .

ودلت الاحصائيات الرسميــة بالفعل على ان الانتاج الصناعــي ارتفع بمقدار ٦ر١ في المائة خلال هذا الشهر بعد تحسن بلــغ ٣ر١ في المائة في شهر ايلــول الماضي و ١ في المائة في شهر اب.

● **بداية الركود**

وشهدت العمالة من جانبهــا ارتفاعا طفيفا في القطاع الصناعي رغم ان معدل البطالة ظل مرتفعا اذ بلغ ٦ر٧ في المائة وذلك يمثل ثمانية ملايين من العاطلين .

وفي بداية شهر تشرين الثاني بدات العلامات الاولى لاختــناق الازدهار ، ولا سيما في القطاعين اللذين تاثرا بشدة من الركود ، فرغم النماذج الجديدة لم تتطور مبيعات شركات انتاج السيارات بالقدر المرجو ، مما دفع شركــة «كرايزلر» الى اللجوء الى سياسة التخفيض .

وفيما يتعلق بالبناء تم تسجيل انخفاض كبير في طلبات تصاريح البناء ، وسجل اخيرا تراجعا في طلبيات الالات المنتجة للادوات.

ويبدو جليا ان ظروف ازدهار جديد ليست متوفرة في الوقــت الراهن ، فقد اتجهت الطلبيات الداخلية الى الركود بسبب ارتفاع معدل الفائدة والتضخم ١٥ يزيد على ١٢ في المائة سنويا . الذي يقلل من القدرة الشرائيــــة للامريكيين .

● **سياسة ريغان**

ذكرت وزارة العمل ان القدرة الشرائية للعائلة تضم على الاقل فردا واحداً مأجورا انخفضــت بنسبة ٢ر٤ في المائة .

ومن جهة اخرى ساعد تباطؤ النشاط الاقتصادي في العالم في التاثير علــى حجم الصادرات الامريكية التي شكل تقدمها الشديد خلال السنتين الماضيتين عامــلا ملائما بصفة خاصة للاقتصــــاد الامريكي .

واخيرا فان الفترة الحالية التي تشهدها الحياة السياسيــــة الامريكية في الوقت الراهن ليس من طبيعتها ان تشجــع النشاط الاقتصادي .

وليس ثمة شك في أن الرئيس المنتخب رونالد ريغان يود دفــع هذا النشاط عن طريق برنامــج تخفض الضرائب والنفقــــات الحكومية .

ويأمل الرئيس الجديد من هذا المنطلق — تنشيط — الاقتصاد واعادة الولايات المتحدة علــى طريق التوسع والتحديــث .. ولكننا لا زلنا نجهل الوسائــل التي ستستخدم ويشعر البعض بمخاوف من أن تسفر عن احياء للتضخم مرة اخرى .

أ.ق.ب

● الركود الاقتصادي .. والبطالة هل تنتهي في عهد ريغان

هــل مــن سبيــل لوضــع حــد للتضخــم

بقلم : دكتور موريس زاكي

ان العجز في ميزانية المدفوعات يصل حاليا الى ٤ مليارات دولار — اي ان هذا المبلغ هو نفس المبلغ الذي تدفعه لشراء معداتنا الدفاعية بمعنى اخر اننا لو كنا نعيش بسلام مع جميع جيراننا (مثل سويسرا) لتلاشي العجز ولكنا نعيش بعيدين عن كل ضيــــق اقتصادي .

ان اسرائيل تحتاج لشراء المواد الخام من الخارج لكي تقوم بصناعة جميــــع منتجاتنا — اننا نفتقر الى جميع المواد الاساسية الضرورية للصناعة . من هنا فان السماح للافراد بالاحتفاظ بعمــــلات اجنبية ينطوي على مس بكيان الصناعة .

نحن نستورد الوقود — نحن نستورد سنويا حوالي ٨ ملايين طن من النفط ، واذا كنا قبل خمس سنوات ندفع مقابل هــذه الكمية حوالي ١٠٠ مليون دولار ، فاليوم ندفع مليارى دولار — اي بمقدار عشرين ضعفا .

هذه الحالة من عدم التأكد مــــن المستقبل ، لا تشجع العمل والاستثمار . ان حالتنا الاقتصادية تحتم اللجوء الــــى الخطوات الاتية :

١ — اعادة الرقابة على العمــــلة الاجنبية ، الغاء الحسابات بالعمـــــلات الاجنبية (الا للمصدرين والمستوردين) ، وتحديد المبلغ الذي يمكن للمسافر الــــى الخارج شراؤه بـــ ٧٠٠ دولار ، ومع تحديد سعر تبادل ثابت بــعملتنا (دولار واحد = ٨ شيكل لمدة طويلة ، ومنــــع تقلب سعر عملتنا على فترات قصيرة ، ومراقبة السوق السوداء ومنعها عـــن التعامل بالعملات الاجنبية .

٢ — القيام بتخفيض سعر العملة بين الحين والاخر (مرة كل سنة) ، بنسبة كبيرة — أما التخفيض الزاحف فان ضرره اكثر من نفعه — فهدف التخفيض هو المفاجأة ، والعمل على جعل قيمة السلع المستوردة مرتفعة وبعيدة عن متناول ايدى المواطنين. بينما تصبح سلعنا رخيصة في الخـــــارج تشجع التجار الاجانب على شرائها ، وبذلك يتقلص العجز في الميزان التجاري — امــا التخفيض الزاحف الذي يتوقعه كل شخص مرة كل شهر فانه يؤدي الى زيــــادة الاستهلاك في الفترة التي تسبق التخفيض المتوقع ، اما الاجانب الذين كانت فـــي نيتهم شراء عملة اسرائيلية فانهم يتريثون انتظارا للتخفيض المقبل ، مما يؤدي الى تقلص احتياطي البلاد من العملة الاجنبية .

٣ — منح اعانات للصناعات المحلية والمنح للمصدرين .

٤ — رفع الضريبة على المشتريات من السلع الكمالية للحد من شرائها . امــا الرسوم الجمركية فلايمكن رفعها والا لجأت الدول الأجنبية الى استخدام نفس السلاح تجاه سلعتنا .

ان الاستهلاك يزداد في اسرائيل بمعدل ١٠٪ سنويا ، وهذا يزيد من التضخم — حتى في سنوات الحرب استمر الاستهلاك في الزيادة . ويجب على الحكومة امتصاص فائض الدخل عن طريقة الضرائب غيـــر المباشرة للحد من الاستهلاك المتزايد .

٥ — العمل على تخفيض الضرائـــب المباشرة — ففي اعتقادي ان خفض الحد الاعلى لمعدلات الضرائب من ٦٠٪ الـــى ٤٠٪ (في فرنسا الحد الاقصى ٣٠٪) يضمن اشتراك اكبر عدد من المواطنين في دفـــع الضرائب ، وبذلك تزداد حصيلة الدولـــة منها .

٦ — تخفيض ضريبة القيمة المضافة ، اذ أنها عامل تضخمي تؤدي الى ارتفاع الاسعار ، وفيها ايضا تشجيع علـــى الابتعاد عن مبادىء النزاهة والشرف .

٧ — توسيع ما تقوم به الحكومة مــن اعفاء الجنود المسرحين من الضرائب ، لا في السنة الاولى فقط بل اعفاء الشبان حتى سن ٢٥ من دفع ضرائب مما يمنع الشبيبة من الهجر من البلاد . ان اسرائيل ، وهي الدولة الفتية وصلت الشيخوخة قبـــل الاوان — فالشبان يهربون منها والشيوخ يصلون الينا لكي يدفنوا فيها .

٨ — الغاء طريقة التثبيت في العمل في المصالح الحكومية والبلديات والهستدروت .. وفصل الموظفين الفائضين — والعمل على توجيه القوى العاملة بصورة جديــة للصناعات وللقطاع الانتاجي .

ذلك انه لا يعقل ان في دولة تعانــي مشاكل اقتصادية كثيرة تسمح لنفسها بان يعمل ٥٥٪ في الخدمات . ومن غير المعقول أن يفضل شابا العمل في مصرف بدلا من مصنع — اذ أن يعمل في مصلحة حكومية بدلا من التجارة . ان البطالة المقنعــة تتسلط عــلى المؤسسات الحــكوميــة ، البلديات ، الهستدروت والوكالة اليهودية التي تقوم جميعها بنفس الوظائف (وهنــا لا تنافس بين هذه المؤسسات) التي تشجع الشبيبة على الكسل وعدم الانتاج . كما يجب العمل على تخفيض النفقات الحكومية.

٨ — الغاء مجانية التعليم والعودة الى نظام رسوم التعليم المدرجة الذي يلائــم سياسة الحكومة الحالية التي تؤمن بانــه يجب اعانة المستهلك المحتاج ، وليس منح اعانة للسلع ، مما سيؤدي الى توفير مئات الملايين من الشيكاليم . ان نفقات التعليم لن تمنع الاثرياء من ارسال اولادهم للمدارس الثانوية ، بينما يسري في جميع الاحوال اعفاء الفقراء من دفع رســـوم التعليم . وذلك بدلا من تقليص مخصصات التعليم كما هي النية في ميزانية الدولة الجديدة .

فمع تطبيق هذه الخطوات ، وتطبــيق التخطيط التوجيهي كما يسميه البروفسور ارثور لويس (انجليزي) لا التخطيط الاداري يمكن تخفيض التضخم الى ٣٠٪ (اي ٣ اضعاف المعدلات العالمية) . ومثل هـــذه الخطوات تتطلب من المسؤولين شجاعة معنوية للاعتراف بفشل برنامجهــــم واستعدادهم للتنازل عـــن اراء خاطئة ، والعودة الى الرقابة الاقتصادية التي هي من ضروريات اقتصاديات الدول النامــة بصورة عامة ، والدول التي تعيش حالة حرب بصورة خاصة .

— انتهى —

محــاكاة الطبيعــــة في انتـــاج الزيــت

يهدف الكيمائيون الان الـــى محاكاة عمل الطبيعة في مختبراتهم .. وانتاج الزيت والفحم اللذين انتجتهما تدريجيا على مــــرور الملايين من السنين ، بظــــرف ساعات معدودات ، وذلك مـــن بقايا النباتات والكائنات المجهرية الحية . وقد ابتكروا طريقــــة خاصة لذلك بجامعة توبنجــــن بالمانيا الغربية ، تمكنوا بها فعلا من تحويل مواد بيولوجية الـــى زيت وفحم بعد جمعها مع مؤثرات ملامسة ، وسوف ينظر فيما اذا كانت هذه الطريقة سوف تسمح بانتاج الزيت عمليا على نطــاق واسع في المستقبل .

ويصف العلماء الالمان طريقتهم بأنها تعتبر بسيطة للغاية فـــي أساسها ، وتتم على الشـــكل التالي : تؤخذ كمية مـــن المواد البيولوجية وتعزل منها عناصــــر الايدروجين والنتروجين والكبريت بالاضافة الى المواد غير العضوية التي تتضمنها ، فيستحصل مـــن الكربون الموجود فيها على الزيت في النهاية .

وتتم عملية التحويل هذه فـــي المختبرات في مكان مفرغ مـــــن الهواء وتحت درجة حرارة تبلغ حوالي ٣٠٠ مئوية خلال مدة لا تتعدى الثلاث ساعات فقط ، في حين ان الارض تحتاج في مثل هذه العملية الى اربعين مليون عام ، ولكن تحت حرارة لا تزيد عـــن ٦٠ مئوية فقط ودون استـــخدام عنصر نحاس كمؤثر ملامسة هنا في ذلك .

ويمكن الحصول على المـــواد البيولوجية لانتاج الزيت والفحم بالمانيا الغربية من اوحال ورواسب منشئات ترشيح ميـــاه العــوائم بكثرة .. ويقول علماء جامعـــة توبنجن بأنه تتخلف منها في المانيا الغربية سنويا ما يكفي لاستخراج مليوني طن من الزيت ، وما يزيد عن مليون طن من الفحم . والزيت المستحصل عليه بهذه الصورة ، وان كانت لا تتوفر فيه طاقـــــة حرارية مماثلة لما يتوفر منها فـــي الزيت الطبيعي ، الا انه يصلح صلاحا كبيرا للاستفادة منه فـــي الصناعات الكيميائية . وســـوف يشرع في استخراج الزيت والفحم بالطريقة الانفة الذكر اعتبارا من عام ١٩٨١ اذا ما ثبتت فائدتهـــا اقتصاديا .

لحظات

... طيور .. بلا اجنحة !

ابناء الجيل الجديد في سويســرا ناقمون على النظافة المفرطة التي تطفح من بيوتهم ومدنهم وقراهم وكل ذرة من دنياهم .. كما انهم ساخطون على جبال الالــــب الرائعة التي تحيط ببلادهم الجميلة .. لماذا ؟ لان هذه الجبال تحول بينهم وبين رؤية البحر باستمرار!

هذا ما ذكرته دراسة نشرت مؤخرا عن اراء هـــؤلاء الشباب وتطلعاتهم ! ..

وتقول الدراسة انهم مـــن اجل ذلك اخذوا يحاربون النظافة بشتى الوسائــــل ، ويلقــون بنفاياتهم في الطرقات في استهتار ولا مبالاة وتلذذ واستمتاع ! .

وتجحظ اعين سدنة المجتمــع هناك دهشة واستنكارا : ماذا دهى ابناءنا هؤلاء ؟ اية قارعــــة اصابتهم فسلبتهم عقولهم ؟ واين ما نشأناهم عليه من قيم وسجايا نفاخر بها اهل الارض اجمعين ؟

وازدادت الدهشة ، وبلــغ الاستنكار مداه ، عندما طالــب هؤلاء الابناء حكومتهم بمنتهــــى الجدية والاصرار بان تزيل قمــم جبال الالب الشاهقة فلا تحجـــب البحر عنهم بعد اليوم ! .. كانما هم يختنقـــون شيئا فشيئا .. ويتجرعون سكرات الموت فـــي اضرحة فخمة شديدة النظافة ، بالغة الاناقة ، ساطعة اللمعان، او كانما قد احسوا فجاة بانهــم نوع من السمك .. انتزع مــن البحر انتزاعا ، ووضع في قوارير زجاجية ، ما لبثت ان نضـــب ماؤها المستعار . واستنقعـــت بقاياه .. فهم يحنون الى فطرتهم .. والى صبغة الله فيهم .

ارايتم الى الطيور وقد مزقت اجنحتها ؟ ارايتم الى الجداول ، وقد حيل بينها وبين منبعها والمصب فبي خرساء كسيحة ، فلا حياة ولا خرير ؟

●

ماذا اعطيتموهم الا الشهوات يعبونها حتى التخمة والغثيان .. وهم في بواكير شبابهم .. اليس من حقهم ان يسالوكم : مـــاذا بعـــد ؟

تمنون عليهم باثواب العافيـــة والرفاهية تكسو اجسامهـــم .. والقشعريرة تنخر قلوبهـــم ، والصقيع يقتات من اعماقهم ! . فماذا وقد اكتشفوا عريهم الداخلي وما تضج به انفسهم من جــوع وظمأ وخواء ؟

ردوا اليهم براعتهم . طهــروا قلوبهم باليقين ، واغسلوهـــا بالنور .. ذلك ما يريدون ..

انهم ينادونكم : خذوا زينتكــم واعطونا حقيقتنا .. فماذا انتــم بهم فاعلـــون ؟

انهم يريدون ان يعلموا اولا وقبل كل شيء : فيم خلقوا ؟ ولاية غاية ؟ والى اين هم يساقون ؟ فماذا انتم لهم قائلون ؟

الستم اباءهم ؟ ام انتم مثلهم يتامى .. ولكنكم تمرستم طويــلا بمراوغة انفسكم، حتى اقنعتموها بان اورام التخمة هي العافية ،

وبان غصص الترف هي الارتواء وبان التعويض عن ظلمات القلب بلمعان السراب .. يدوم الـــى الابـــد ؟

الا ترون الى اية احجية يطرحها عليكم يتاماكم الذين يملؤهم الغثيان من متاع الارض وزينتها وزخرفها؟ انهم يريدون البحر .. يفيئون اليه مجللة قلوبهم بالرين .. والدوار .. لعلهم يغتسلون : « ان اللــه فالق الحب والنوى . يخرج الحي من الميت ، ومخرج الميت مـــن الحي . ذلكم الله فانى تؤفكون ؟ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا . ذلك تقدير العزيز العليم ، وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بهـــا في ظلمات البر والبحر .. قد فصلنا الايات لقوم يعلمون » .

جهينه

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — اللــد

يعلن بهذا ان السيد يتسحاق مندلبرغ قدم خارطة لاقامة محددة مع ملجأ علوي في مبنى ذي طابقين في المنطقة الصناعــة شمالي المدينة حوض٣٩٨٩ القسيمة ١٧ .

هذا الطلب للموافقة على تسهيل بنسبة ٣ر٧ بالمئة بناء اضافة لنسب البناء المصادق عليها . المطلوب ٣ر٤٧ بالمئـــة بدلا من ٤٠ بالمئة المصادق عليها . كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكتب مهندس المدينة خلال ساعات الدوام العادية ويمكنه تقديم اعتراض مفصل وواضح خـــلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

المحامي موشيه افرات
رئيس اللجنــة المحلية
للتنظيم والبناء — اللد

أقوال الصحف

الموضوع الرئيسي الذي تطرقت اليه الصحف المحلية فـــي افتتاحياتها يوم امس ، كان مؤتمرحزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي افتتح مساء امس في العاصمة القدس .

واعربت الصحف عن اعتقادها بان مهمة هذا المؤتمر هـــي استعراض قوة الحزب سياسيا ، والمصادقة على قرارات هامة ، لانه كما يبدو سيقوم بتشكيــل الحكومة القادمة .. بالاضافة الى موضوعات اخرى تتعلـــق بميزانية الدولة للعام المالي القادم.

يديعوت احرونوت — مــع افتتاح المؤتمر

وتناولت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية في افتتاحيتها نفس الموضــــوع فكتبت تقول : ان حزب العمل كان ومايزال اكبر الاحزاب الاسرائيلية ، ومــع انخفاض شعبية خصمه التاريخي ازدادت اماله في استعادة مقاليد السلطة التـــي ضاعت منه . ولعل العائق الوحيد الذي يقف امام تحقيق ذلك ، هو الانشقـــاق العميق داخل الحزب ، والذي يقلل مـــن شعبيته ، وحيث أن الانشقاقات الداخلية تضعف كذلك التكتل — هليكود ، فـــان النجاح في الانتخابات سيكون من نصيـــب الحزب الذي تكون جراحه طفيفة .

ومضت الصحيفة تقول : في ضـــوء الانشقاقات الداخلية التي مني بها كل من الحزبين الرئيسيين ، فليس من المستبعد ان تنشأ قوة انتخابية ثالثة قد تجتذب عددا ليس بقليل رغم الفشل الذي واكب الحركة الديمقراطية للتغيير في السابق .

هآرتس — نهاية المنافسة

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفــــة «هآرتس» المستقلة تقول :

أن مؤتمر حزب العمل يحظى باهتمــام كل من يعنيه السياسية الإسرائيلية سواء في الداخل او الخارج ، والدليل على ذلك نجاح الحزب في استعادة قواه بعد الهزيمة التي مني بها في الانتخابات للكنيســـت التاسعة ، ورغم ظواهر الفساد والانحلال التي كانت نتيجة البقاء في الحكم سنوات طويلة ، لكن ذلك لا يقاس بالفشــــل والاخطاء التي ارتكبتها حكومة التكتــــل المتحالف مع المتدينين الوطنيين واغودات يسرائيل والديمقراطيين .

ومضت الصحفة تقول : ان الجمهور يتطلع الى التجمع العمالي وخاصة حزب العمل ، ويتوقع منه الا يدفع اسرائيل الى عزلة تامة في الحلبة الدولية ، وأن يسعى الى التعجيل في المسيرة السلمية التـــي بدأتها حكومة التكتل ولكنها تتردد فـــي مواصلتها .

كما أن هناك شعورا بان حزب العمل يتمتع بطاقات فنية من القوى البشرية ذات الكفاءات العالية لتولى الشؤون السياسية والادارية اكثر من التكتل .. وعليه فــان حزب العمل يجب أن يعد العدة ليكون نواة لائتلاف حكومي او حتى اقامة حكومة دون الحاجة الى شركاء صغار . كما يتوجب عليه أن يتحد ويضم صفوفه بعد أن يجري حسم المنافسة الداخلية ، فالتصويت يجب ان يضع حدا للمنافسة مهما تكون النتيجة لان على الاقلية أن ترضى بقرار الاغلبية لكي يخوض الحزب المعركة الانتخابيـــة بكامل قوته .

مؤتمر الحسم

وصحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبام ترى هي الاخرى في افتتاحيتها ان اهتمام الجمهور كلــــه منصب على حزب العمل ، وبشكل خاص جمهور العاملين وقالت : لا يجدر بنا ان نهنىء حزب العمل على نجاحه في استعادة قواه بعد مؤتمره الاخير الذي عقد عشية الانتخابات للكنيست التاسعة .

ومضت الصحيفة تقول : ان الجـــو الاحتفالي لافتتاح المؤتمر ... ان المنافسة على زعامة الحزب ... السابقة لم نتخذ موقفا معينا لصالــــح شمعون بيرس او اسحق رابين ، ونحن ما زلنا نلتزم بهذا الموقف عشية الحسم بينهما ، ولكن من واجب المتنافسيــــن وانصارهما على حد سواء ان يستبدلا بعد التصويت المواجهة بينهما بمواجهـــــة مشتركة لحكومة التكتل لاجــل استبدال الحكم الحالي بحكومة الحركة العمالية «بحكومة التجمع» زد كل ذلك يجــــب الانتفاضى عن المناقشات التكريـــــة والسياسية التي ستنتهي مع انتهــــاء مؤتمر حزب العمل .

واختتمت صحيفة «عـــل همشمار» افتتاحيتها بالقول : اننا نتمنى لحــزب العمل ان ينجح في بلورة مواقفه فـــي مختلف المجالات بصورة ثابتة وواضحـــة وبذل الجهود لتعزيز المشاركة مع حزب العمال الموحد «مبام» .

الاستسلام

اقترح وزير المالية السيد يغائيـــل هوروفيتس على زملائه في الحكومـــة «الاستسلام» وتقديم موعد الانتخابات في حالة عجزهم عن الموافقة على مشروع الميزانية الجديدة الذي من شانه كبح جماح التضخم المالي .

وقد اتضح امس — كما تقول صحيفة «معاريف» — ان الوزراء مستعدون لهذه المغامرة والتنازل عن احتمالات انعاش المرافق الاقتصادية وتبين ايضا ان الوزراء مصممون على التمسك بكراسيهم والبقاء في الحكومة طالما الامر ممكنا .

ومضت الصحيفـــة تقول : أن اول المستسلمين هو رئيس الوزراء ووزيـــر الدفاع السيد مناحيم بيغن حيث تنازل عن محاولة حسم النقاش حول ميزانية الدولة العامة للسنة المالية القادمة ، وخول اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بمناقشة الموضوع والبت فيه .

اما المستسلم الثاني فهو وزير المالية نفسه فكما يتضح من التقارير حـــول جلسة الامس فانه قد تنازل عن مطالبـــه الاساسية .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة ان ظاهرة الاستسلام بدات تتخذ لها مكانة رئيسية لدى الوزراء الذين اعلنوا انهم غير قادرين على وضع برنامج ناجـــع للقضاء على التضخم المالي .

هتصوفيه — الامم المتحدة تشجع مثيري الحرب

اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة اول امس خمسة قرارات معادية موجهة كلها ضد دولة اسرائيل ولكن هذه ليست المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التـــي تصادق فيها على قرارات مناوئة لاسرائيل والسبب في ذلك معروف وواضـــح لان الدول الاعضاء في الامم المتحدة علـــى استعداد لتاييد اي قرار ضدنا لذلــــك الاجدر بنا الا نتاثر بهذه القرارات الخمسة الجديدة كما تقول صحيفة «هتصوفيه» ، الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين «همفدال» ومع ذلك من المستحسن الاطلاع على قرارين على الاقل مـــن ضمنــها ، فالاول موجه ضد قرار مجلس الامـــن الدولي ٢٤٢ الذي يعتبر الاساس المعترف به والوحيد لاية مفاوضات سلمية فـــي المنطقة . اما القرار الثاني فهو يشكـــل هجوما مباشرا ضد السلام اذ انه يرفض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الســــلام المصرية . الاسرائيلية . امـــا القرارات الثلاثة الاخرى فهي تتحدث عن اقامــــة دولة فلسطينية ، ورفض توحيد مدينـــة القدس ، والتنديد بالسياسة التي تنتهجها اسرائيل في المناطق المدارة .

ومضت الصحيفة تقول ان المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة اكد أن الدول العربية لم تفلح هذه المرة بالحصول على تاييد كبير لاقتراحاتها المتطرفة التي قدمتها للمناقشة في الجمعية العمومية ، ويمكـــن القول انه من هذه الناحية هناك قدر من التحفظ لدى عدة دول التي اعتادت دائما التصويت الى جانب اقتراحات الــــدول العربية المناوئة لاسرائيل .

واكدت «هتصوفيه» انه يتوجب علينا ان نوجه انتباهنا الى حقيقة ان فرنسا صوتت الى جانب جميع القرارات المتطرفة بالرغم من ان معظم دول الســــوق الاوروبية المشتركة اعربت عن معارضتها لتلك القرارات وامتنعت عن التصويت.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو :

ماذا ستكون المراحل القادمة ؟!!

لا يمكن الافتراض بان الدول المتطرفة، بتشجيع من المعسكر السوفياتي وفرنسا، ستكتفي بهذه القرارات بل ستبادر الى تقديم اقتراحات جديدة في المستقبل الامر الذي من شانه المس بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط وباخراج معاهـــدة السلام المصرية — الإسرائيلية بحذافيرها الى حيز التنفيذ .

واختتمت «هتصوفيه» افتتاحيتهـــا مؤكدة أن منظمة الامم المتحدة التي نشأت بهدف الحفاظ على السلام بين الشعوب اكدت مجددا انها ليست ضد الســـلام فحسب ، انما تشجع مثيري الحرب .

وقفة مع شاعر البؤساء المرحوم حافظ ابراهيم

دراسة وتقديم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

— الحلقة الاولى —

نشاته وحياته : حوالي عـام ١٨٧٢ م كانت سفينة ترسو على شاطىء نهر النيل امام بلـدة تدعى ((ديروط)) في اعالي صعيد مصر ، وكان يسكنها مهندس مشرف على قناطر ديروط يدعى ((ابراهيم افندي فهمي)) .. وفي احد الايام ولد على ظهر السفينة مولود ذكر لهذه الاسرة اطلق عليه اسـم ((محمد حافظ)) ، فكان ذلك ايماءا طريفا ان يولد ((شاعر النيل)) على صفحة النيـل !

كان والده مصريا صميما ، وكانت امه — هانم بنت احمد البورصه لي — من اصل تركي ، وبالرغم من ان الدم التركي يجري في عروقه كالدم المصري ، الا ان حافظا الشاعر لم يترنم بمدح الاتراك شان امير الشعراء احمد شوقي ، ذلك لان شوقي عاش في كنف الخديوي « اي في قصر تركي » واما حـافظ فقد غلبت حياته البائسة على تركيته ، فعاش مـع الشعب المصري ، واندمج في غمار الناس يحيا حياتهم ويعيش عيشتهم ، حتـى اطلق عليه لقب « شاعر البؤساء » .

لم يعمر والده طويلا بعد ولادته .. فانتقلت والدته بوحيدها الى القاهـرة لتعيش في كنف اخيها الذي تولى امـر تربية الطفل اليتيم .. وقد ادخله خالـه مدرسة تدعى « المدرسة الخيرية » وهـي اشبه ما تكون بالكتاب ، يتعلم فيه الصبيان القراءة والكتابة وشيئا من اللغة العربية وشيئا من الحساب ، بعد ذلك تنقل فـي مدارس شتى ، منها مدرسة طنطا والتي انتقل اليها مع خاله حيث تعرف بالاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار ، والـذي كتب عنه مقالا في مجلة « ابولو » عـام ١٩٣٣ قال فيه ما يلي :

— عندما عدت الى طنطا في ابريل عام ١٨٨٨ ، رأيت اخواني الطلبـة يلوذون بفتى غض الاهاب ، جديد الشباب ، وقد اسرعوا بتقديمي اليه باسم الاديب الشاعر محمد حافظ ابراهيم ولم تمر عشيـة وضحاها حتى شعرت في نفسي ميلا اليه بجانب من الادب الذي كانت تهمه نفسي حتى ال ذلك الى غرام بادبه ، ومـا يشتمل عليه من ظرف ولطف محاضرة ، وبديهي مطاوعة ، وسرعة خاطر وحضور نـادرة — .

وكان شاعرنا عندها في سن السادسة عشرة ، يحفظ الشعر ويسمر به مـع اصدقائه ، ويقلده بما يقوله من الشعر لا عمل له ولا مدرسة ، الا مدرسته التي انشاها بنفسه لنفسه ، وكان فيهـا المعلم والمتعلم .

وقد مل خاله هذه الحال التي عليهـا ابن اخته ، فشاب ليس في مدرسـة وليست له ثروة ، ثم لا يتكسب ، لهـو في الحق امر يشعر بالملل ، ويظهر ان الشاعر شعر بذلك ، فقد كتب لخالـه يقـول :

نقلـت عليـك مؤونتـي
انـي اراهـا واهيـه
فافـرح فانـي ذاهـب
متوجـه فـي داهيـة !

ويذكر الاستاذ النجار ان حافظا فـي هذه الحالة كان كثيرا ما يشكو الدهر ، ويندب سوء حظه ، ويتمنى لو يوافيـه الموت ، ومن ذلك قوله :

عجب لعمري كيف مـد فطـالا
ومـا اثـرت فيه الهموم فزالا
وللمـوت مالـي قد اراه مباعدا
وجل مرادي ان اوسـد حالا
فللمـوت خير من حيـاة ارى بها
نليـلا ، وكنت السـيد المفضالا

فماذا يصنع الشاعر وقد ضاقت بـه السبل .. لقد ابى ان يتكل من دار خاله فمن اين يتكل ؟ كان امامه احد سبيلين : اما ان يعمل في مكتب ، او ان يكـون محاميا ، فاختار الثانية واشتغل مـع الشيخ محمد الشيمي المحامي بطنطا ، ثم اختلف معه وتركه بعد ان ترك له بيتين من الشعر هما :

جراب حظـي قـد افرغته طمعا
بباب استاذنا الشيمي ولا عجبـا
فعـاد لـي وهو مملوء فقلت لـه
مما ؟ فقال من الحسرات واحربا!

فشل حافظ في المحاماة ، ففكر فيـما يعمل ، وهداه تفكيره ان يسافر مـن طنطا الى القاهرة ويدرس في المدرسـة الحربية ، وقد تخرج من المدرسة الحربية ضابطا ، فعين في وزارة الحربية ، وخدم في السودان اثناء الحملة الاخيرة بقيادة اللورد كتشنر ، لكنه تبرم من عملـه في السودان واكثر من الشكوى الـى اصدقائه ، وقد كثرت شكواه مـن الحر الشديد فقال يصف حاله :

وما اعـذرت حتى كتان تعلـي
دما ، ووسادتي وجـه التراب
وحتى صيرتني الشمس عبـدا
صبيغا ، بعد ان صبغت اهابـي
وحتـى قلم الامـلاق ظفـري
وحتـى حطم المقـدار نابـي
متـى انا بالـغ يا مصر ارضا
اشم بتربهـا ريـح الملاب ؟

وفي عام ١٨٩٩ حدثت ثورة في السودان اتهم فيها ثمانية عشر ضابطا ، كان مـن بينهم حافظ ، فحوكموا ثم احيلوا الـى الاستيداع ، وقد اثر ذلك في نفس الشاعر كثيرا وزاده يأسا على يأسه ، وخيـر ما يمثله هذا الموقف في قوله :

اذا نطقت فقـاع السجن متكأ
وان سـكت فان النفس لم تطب

ثم التمس احالته على المعاش فاجيب الى طلبه ، وقد حاول ان يضم الـى جريدة « الاهرام » ولكنه فشل ، فظل بلا عمل ، وفي عام ١٩١١ اتصل بالشيخ احمد حشمت باشا الذي عينه رئيسا للقسـم الادبي في دار الكتب المصرية ، وظل بها الى شباط عام ١٩٣٢ م وفي عام ١٩٠٨ توفيت والدته فظل يعيش في بيت خالـه الى حين وفاته .

وفي احدى الليالي دعا حافظ اصدقاءه لتناول وجبة العشاء في داره ولكنه لـم يستطع مشاركتهم فاكتفى بمجاذبتهم اطراف الحديث ، وبعد ذلك ذهبوا ، وشعر حافظ بالم شديد ، فاسرع خادمه لاحضار الطبيب الذي لم يستطع ان يعمل شيئا ، فقـد توفي حافظ في بيته الصغير ، وكان ذلـك يوم الخميس ٢١ تموز عام ١٩٣٢م .

● ●

اخلاقـه : — انتاب حافظ ابراهيم كثير من الشدائد ، فقد مات والده صغيرا ، ولم يورثه شيئا ، وكان بائسا في بيـت خاله ، ولم ينجح في المحاماة ، واصيب في منصبه ، ثم احيل الى الاستيداع ، ثم الى المعاش ..

وكانت له الى ذلك نفس شاعره وحس مرهف ، فاثر ذلك في نفسـه اثرا بالغا ، فهو ناقم على الدهر ، وناقم على قومه يكثر من شكوى الناس والزمان ، ولكـن الطبيعة اوجدت له منفذا لثوران نفسـه فمنحته القدرة الفائقة على الفكاهة الحلوة والنادرة المستملحة ، فضحك من البؤس ومن الشقاء ومن كل شيء ، وكان له ذوق بارع في اختراع النكتة من كل ما يـدور حـوله .

وقد كان — رحمه الله — واسع الصدر اذا انتقد على انفراد ، ولكن اذا نشر النقد في صحيفة او على مـلا من الناس غضب واشتد غضبه لانه كان يحرص على شعره وفنه اكثر من حرصه على شخصه حتى لاحت عليه ان يهجي من ان ينتقـد شـعره .

وكانت ثقافته الرسمية محدودة ، فهي لا تتعدى الكتاب والمدرسة الابتدائية ، او الدراسة الفنية ، او ما استلزمه فـي المدرسة الحربية ، لكنه اكمل ثقافتـه خلال دراساته الشخصية في الشعر والادب

حافظ ابراهيم

ولكن المصدر الكبير الذي استمد منه ثقافته كان كثرة غشيانه مجالس العلمـاء وقادة الراي في الامة ، فقد اتصل بالشيخ الامام محمد عبده ، والزعيم سعد زغـلول وقاسم امين ومصطفى كامل وغيرهم .. اما مصادر ثقافته فقد اكتسبها من تجاربه الواسعة حيث اتاح له بؤسه الامتـزاج بغمار الناس ومجالستهم ومشاركتهم فـي الخير والشر ومطارحتهم النكات والنوادر .. وقد تعود في حياته ان لا يقيم للمـال وزنا ، فهو انسان كريم واسع العطاء ، ذاق طعم البؤس ، فعرف موقعه مـن الناس ، فسخت كفه ونديت راحته حتـى كان يعطي الفقير بما في يده وهو احـوج ما يكون اليه لسد رمقه وتفريج همه ، وكما كان كريما على الناس ، فقد كـان كريما على نفسه ، يمتعها بمـا تشتهي ويستمتع بكل ما تصبو اليه نفسه .

ومن طريف ملاحظاته في ذلك ، انـه كان يقترح على الحكومة ان تعطي موظفها اكبر راتب اول استخدامه ثم تنقصه شيئا فشيئا كلما تقدمت به السن ، لان الشباب هو زمن الانفاق ، فاذا هرم الانسان ثـم شاخ يكفيه القليل وحسبه من غنـى شبع وري . وقد كان الشاعر ملمـا باللغة الفرنسية ، فمكنه ذلك من الاطلاع على شيء من ادابها ، فترجم «البؤساء» لفيكتور هيجو ، كمـا ترجم بعض القطع الادبية لجان جاك روسو .

— يتبـع —

قلعـة الأمـل

بقلم : شارل يعقوب — الجش

تتجرح القلوب ، وتمتلـىء بالبرودة المغموسة بالقساوة .. رباه يا زمن .. رباه اعطني من قوتك قوتا ، وسيفا مستلا من اجل العدل والناس ، تسترسل افكاري في ليالي السمر والحبور ، وتسعد نفسي في بطون الامس القريب ، وما كانت سوى لحظات عابرة مثل ومضة ، وصدى صوت بعيـد .

تسير ركوب نفسي في ذلـك الغد ، الممتد الاجنحة ، الملتمعـة بظلام حالك ، دامس ، منير عند اشراقة كل شمس جديـدة ، وملتحف بالخفية عنـد طلـوع ومضات نجمات السماء .

سم تسلسل في عقول نفسـي سحر قتل تفكيري ، سيف خرج من عنق حسي ، آخر لوح به بحر املـي ..

رباه يا زمن الجوارح ، يا بحر الدماء ، يا ولادة الجبال الغنية ، الباسقة اشجارها ، السفـوح مرتع اغنامها ، والمغائر موطـن رعيانهـا .

رباه .. امسك بيدي لاتقـي بقوتك هول غابات الناس واربقي سلم التضحية ، لاهب معيم بهذا السيف ، وذاك الحصان ، احتل القلوب المكسرة اضلاعها ، والعقول المسمم فكرها ، لاجعلها مثـل حصاني الابيض ناصعة مغمورة بالغبطة والسعادة ، متهللـة فرحـا .

اسعدني ، لاسعد الناس .. باركني واغسلني بميرونك المقدس لتطهر نفسي ، وابعثني مرسـلا اتلو اقوالك على مسامع نـاس الدنيا ، واجعل بيتي ، واولادي رمزا ومثالا ، فكل طفل وطفـل ليس الا هدية السماء ، ونعمتها الكبـرى ..

تحتار افكاري وتتشعب ظنوني وشيء واحد وحيد يبقى يكبر ، ويكبر ليصبح ايماني كامل الكمال والمثـال .

ايماني منير مبهج ، روحـي يشدني الى الامام بقوة ، يرفعني الى الاعالي ، لاسجد بقـرب الغيم ، واصلي من اجل اخوتي واولادي في الارض ..

« رباه رب الاعالي .. كمـا غرست في قلبي الامل ، كذلـك ازرعه في قلوب شعوب الارض ، وكما صاح ذلك الملاك الطاهـر القداسة ، بقوة بريئة ، معلنـا وراسما صورة للامل الاتي .. هكذا ايضا افعل للاخرين ، فلولا غصن زيتون الامل ، لغاصـت سفينة شوق غد العالم ، واختفت حمائم الخير والاشراق من كـل النفوس ، وانمحت مـن كـل الافكـار » ..

سالت شرايين الامل من قلب الغد صائحة ، رافعـة ايديها ، مهللة بابتهاج ، مغمور بالطمانينة والعناد الالهي :

انا امل للامال وخبز الجياع .. انا روح المساكين ، والمغتصبين بالروح .. انا انشودة الفـرح المنتصر .. انا المزمور الالف بعد المائة ، انا امـل الغد الاتى .. اتبعوني يا ابناء الحياة والمحبة ، فلكم تفتح ابواب السماء ، واصرخوا معي بقوة باسـلة :

« الى قلعة الرب يعود تابوت المقدس ، مدجج ببراعم الزهور ، واغصان الزيتـون الطريـة والبنفسـج ..

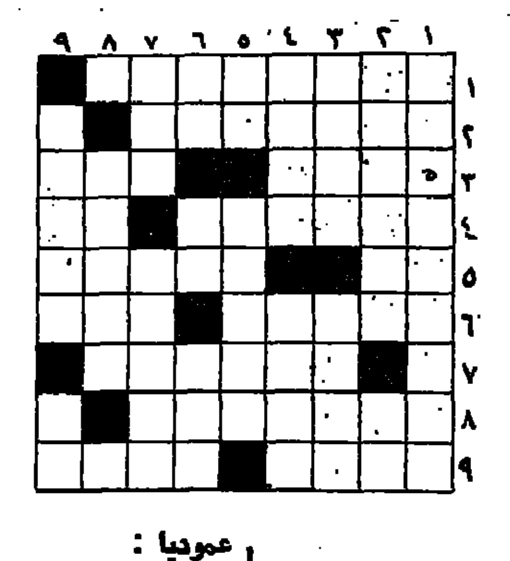
الى قلعة الرب نحن نعود ، نحمل على اكتافنا الامنا وامالنـا اليـه نعود » .

واذ بذلك الشعب يتبع مجرى شرايين دماء الامل ، يعلـون الصخر ، يضربون بعصيهـم الارض ، ويرفعون اعينهـم للسماء ، فتبتل بدمـوع الفـرح المنهمرة ، غاسلة وجوههم الملطخة باوحال المسيرة .. عندما وصل اول انسان لقمة قلعة الجبـل ، رفع يداه وعصاه وصاح :

« رباه .. رباه .. » واسلم الـروح .

كلمات متقاطعة

اعداد : راسم عبد الواحد

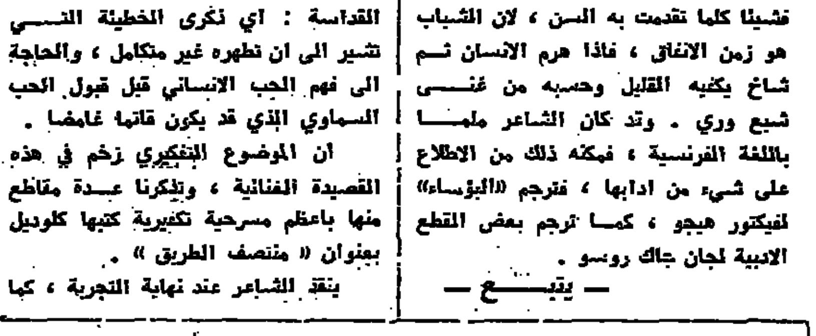


افقيا :

١ — رئيس عربي
٢ — عاصمة المجر
٣ — اعترف ، مرجع
٤ — الم المر ، ضمير متصل
٥ — غير مطبوخ ، قاموس انكليزي
٦ — وغرة ، شجر خالد
٧ — عكسها خداع
٨ — شجاعة
٩ — محنك ، مسكن

عموديا :

١ — ولهان ، تفخم
٢ — مرة بعد اخرى ، شتم
٣ — اذل ، اسم موصول
٤ — خارج عن الدين ، اجتهد
٥ — وله ، ماركة مسحوق غسيل
٦ — متشابهان ، عكسها حشرات كريهة ، عاد من غيبه
٧ — ينتهي ، على شاطىء البحر
٨ — مؤسسة مالية لبنانية
٩ — محارب ، متشابهان



تجدد الدورى الممتاز يوم السبت القادم واجراء مباريات الجولة الرابعة لكأس الدولة

تبدأ يوم السبت القادم مباريات الدوري الممتاز ، ومباريات الفرق القطرية ، بعد ان توقفت يـوم السبت الماضي بسبب اجـراء المنتخب الوطني الاسرائيلي مباراة كأس العالم مع منتخب البرتغال .

وستجري بعد غد — السبت — مباريات الاسبوع الثالث عشـر للدوري الممتاز وستبارى الفرق على النحو التالي :

هبوعيل تل ابيب — مكابـي رمات عميدار
هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل حيفا
مكابي يافا — بئر شبيع
بني يهودا — كفار سابا
هبوعيل يهود — ريشـون لصيون
مكابي نتانيا — مكابي بيتح — تكفا
هبوعيل رمات غان — شمشون تل ابيب
هبوعيل القدس — مكابي تل — ابيب
بيت شـان — مكابـي هرصلية
هبوعيـل عكـا — بيتـار القدس
مكابي حيفا — هبوعيل اللـد
هكواح رمات غان — بيتـار الرملة
هبوعيـل طبريـا — مكابـي بينه
هبوعيل حولون — هبوعيـل الخضيرة
بيت شيمش — بيتار تـل — ابيب

□ ■ □

الفـرق القطرية

وستجري يوم السبت القـادم مباريات الاسبوع الثالث عشـر لدوري الفرق القطرية ، وستتبارى الفرق على النحو التالي :

هبوعيل كريات شمونـة — الناصرة عليت

□ ■ □

مباريات التصفية للفوز بكأس الدولـة

وفي نطاق مباريات التصفيـة للفوز بكأس بطولة الدولة في كرة القدم ، ستجري يوم السبت القادم مباريات الجولة الرابعة باشتراك فرق الدرجة الثانية والثالثة التي تمكنت من الوصول الى هـذه المرحلة من المباريات لتنضم اليهـا فرق الدرجة الاولى وعددها ٢٨ فريقا .

هذا وستقام يوم السبت القادم ٣٢ مباراة حيث ينتقل ٣٢ فريقا (الفرق الفائزة) الى الجولـة الخامسة ، والتي تقام في ٢٤ من الشهر القادم .

✶ ● ✶

تكهنـات سبورتـوتـو

١ — بني يهودا — كفـار سابا .. هذه المباراة تتصـدر مسابقة سبورتوتو رقم ١٥ — اظن الفوز لفريق بني يهودا الذي هو فريق بيتي .

□ ■ □

٢ — هبوعيل يهود .. ريشون لصيون — بدون مفاجأة ، فـوز يهود .

□ ■ □

٣ — مكابي نتانيا — مكابي بيتح تكفا .. فوز مكابي نتانيا الذي يتطلع الى القمة .

٤ — هبوعيل تل ابيب — رمات عميدار .. الاول يتصدر الدوري الممتاز فالفوز له .

□ ■ □

٥ — هبوعيل رمات غـان — شمشون تل ابيب .. كل نتيجـة محتملة الوقوع في هـذه المباراة وعلى ذلك ننقول نتيجة تعادل .. والبقية على عاتقكم .

٦ — هبوعيل القدس — مكابي تل ابيب — مباراة قد تنتهـي بالتعادل مع احتمال فريق اورشليم القدس .

□ ■ □

٧ — هبوعيل بيتح تكفـا — هبوعيل حيفا .. الاول يحتـل المركز الثاني فالفوز له .

□ ■ □

٨ — مكابي يافا — بئر شبع .. الثاني من الفرق المتقدمة في اللائحة نظريا الفوز له علـى احتمال وقوع مفاجأة !!

□ ■ □

٩ — بيت شان — مكابـي هرصلية .. نتيجة تعادل مقبولة مع احتمال فوز بيت شان .

□ ■ □

١٠ — هبوعيل عكا — بيتـار اورشليم القدس .. الثاني مـن فرق القمة ويتطلع الـى العودة لصفوف الدرجة الممتازة ومع ذلك فان فريق عكا يحاول اقتناص نقطة اي تعادل مع احتمال فوز بيتـار القدس .

□ ■ □

١١ — مكابي حيفا — هبوعيل اللد .. مباراة قمة للفرق القطرية كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. ومن اجل التخلص من هذه الورطة نقول تعادل .

□ ■ □

١٢ — هبوعيل طبريا — مكابي بينه .. فوز طبريا .

□ ■ □

١٣ — بيت شيمش — بيتار تل ابيب .. الثاني يتصدر الـدوري القطري فالفوز له بدون مفاجأة .

□ ■ □

نتمنى لجميع المشتركين فـي المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

دراسات ادبية :

بـول كلوديـل ... شـاعرا

للكاتب الانجليزي : والاس فاولي
تعزيب : جميل ارشيد — الناصرة

— الحلقة الرابعة والاخيرة —

يعاني الشاعر في البداية مـن البعد بينه وبين الله ويحـس باسره في العالم وفي الزمن وفـي وجوده ، لكن هذا التامل الخاص يؤدي به الى احد معتقداتـه الرئيسية التي نوقشت كنظرية في ((فن الشعر)) وبانت الان تماما في هذه القصيدة الغنائية ..

فالعالم محدود ، لكن اللـه موجود في هذا العالم ، والانسان غير موجود في اي مكان ان لـم يكن مع اللـه .

— انت مرني في هـذا العالم ، كما في العالم الاخر ، وانت هنا ، لن اكـون منقذا في اي مكان ، كما لو اكون معك —

يظهر العالم جيدا وكليا بعينـي الشاعر عندما يتحقق من ان الاستمرار القائم بين العالم والعالم غيـر المنظور مدعم بالروح ، وعندما تمتلك الـروح خصائص الماء فانها تتسلل في كل مكان .

يعبر كل شيء في العالم عن وحدتـه الكاملة ، وكل مخلوق هو صنع الابدية ، وقد ينطق صوت الشاعر في هذه الحالة من الاشراق بكلمات ابدية فقط ، ويتخطى الشاعر شيئا فشيئا الطريق نحـو القداسة : اي ذكرى الخطيئة التـي تشير الى ان تطهره غير متكامل ، والحاجة الى فهم الحب الانساني قبل قبول الحب السماوي الذي قد يكون قاتما غامضا .

ان الموضوع التفكيري زخم في هذه القصيدة الغنائية ، وتذكرنا عـدة مقاطع منها باعظم مسرحية تكفيرية كتبها كلوديل بعنوان « منتصف الطريق » .

ينقد الشاعر عند نهاية التجربة ، كما لو من عاصفة ، فيواجه لوحده حكمـة الرب التي تتجلى له « كبرج من المجـد وكملكة متوجة » .. اما القصيدة التالية بعنوان « تسبيحة » فهي قصيدة شـكر اقتدت نهج كلمات مريم العذراء التـي فاهت بها في بيت اليصابات .

يتذكر كلوديل في مطلع القصيدة سنته الثامنة عشرة ، وعودته الى نوتردام في يوم الميلاد حيث استمع الى نشيـد تسبيحة العذراء الاول ، الان ، وهـو في غرة التاسعة والثلاثين ، ويعيـش في نفس الصمت ، فقد تحدث عنـه في خاتمة القصيدة الثانية ، لكن الان ، منح له الفرح الاسمى ، وما يهفو اليه هـو القدرة على التغني بهذا الفرح ولفظـه بوضوح ، وتقديمه ثناء وحيا ، اما سبيل الشاعر الى الله ، فهو عملية معانقـة الاشياء كافة ، وهو ليس سبيل الغموض المباشر .. واما تجربة الابوة التـي يتغنى بها في هذه القصيدة الغنائيـة فتخوله رؤية عملية الابداع كمظهر مـن مظاهر الابـوة .

وتعتبر القصيدة الغنائية « الربة ذات النعمة» ردا لاهوتيا على قصيدة «التسبيحة» وتعكس في نفس الوقت تبصر كلوديـل العميق بطبيعة الالهام الشعري الموصوف في المقدمة وكانه غزو الروح للشاعر من قبل قوة خارجية ، انه يرزح في حـالة من التجمد بحيث لن تكون الكلمات التـي يستخدمها هي عينها التي يستخدمهـا يوما فيومـا .

بعد هذه المقدمة ، تشمل القصيدة الغنائية ، كما هي منظومة بالشـكل المرتبط باسماء مثل بندار و رونار على ثلاث مقطوعات شعرية والرد على تـلك المقطوعات ، تليها قصيدة غنائية يعقب فيها بيت قصير بيتا اطول منه ، يتكلم فيها الشاعر مباشرة ، كما يتكلم فـي المقـدمة .

١ — المقطوعة الشعرية الاولـى : ستـروف (١)

[illegible] المقطوعة الشعرية هي كلام الشاعر [illegible] الرد على تـلك المقطوعة هو رد ربة الشعر .. انهـا المناظرة القديمة بين الجسد والروح ، بين الطبيعة والنعمة ، والشاعر انسـان فظ ووقح على الاغلب في حديثه الى ربة الشعر ، انه يريد ان يكون لوحده ويحاول ان يبعدها ، مثلما يبعد المرء طفلا .

— ذرني لوحدي قليلا .. دعني افعل كما ارغب قليـلا ! —

انه يبغي مكانا مجديا في العالم ، دورا مقارنا بمنشيء سكة حديدية او بزعيـم نقابة عمـال ، انه يريد ان يضم في قصائده كل اعمال الرجال مبينا مدى ضرورة كل وظيفة بسيطة في وحدة المجتمع الكاملة :

— سوف انشد قصيدة الانسـان العظيمة البعيد عن الصدفة ! —

١ — الرد على المقطوعة الشعرية الاولى : انتيستروف (١)

ان رد ربة الشعر الاول هو توبيـخ شديد ، والشاعر لم يفهم علاقتها ، انها امراة ، وكل تفكيره وخططه جديـرة بالسخرية بالقياس الى الخلود الـذي تمنحه اياه ، ويتعين عليه باعتباره عار مثل اله ومتوج بغصون الكرمـة ، ان يقفز الى المسرح حيث يصبح ديونيسيوس مرة اخـرى .

٢ — المقطوعة الشعرية الثانيـة : ستـروف (٢)

لكن الشاعر يقاوم ، انه لا يستطيع الان رؤية ما تريده ان يراه ، انه لا يزال يحيا في قتامة ذهنه ، في ظلمة يسميها فقدان الله ، وموهبته هي بكاء الانسان ، وهو يحاول فهم معنى البكاء .

٣ — الرد على المقطوعة الشعرية الثانية : انتيستروف (٢)

انها تعرفانه لم يحزر حتى الان من تكون وحتم على درسه الاول ان يكون درس الاسى ، قبـل ان يكون بمقدوره تحمل معرفة اسمها الكامل وتكامل فرحها ، ومن الان فصاعدا سيقطع لانها جرحته .

٤ — المقطوعة الشعرية الثالثـة : ستـروف (٣)

انه يرضى بالجرح والاسى ، ويرضى معهما بمعرفته بمنح كل شيء ، ولـن يتكامل حتى يلبي نداءها لانه ، وهنـا ياتي الرد : على الرغم من انها ربة ، فان اسمها الاخر هو النعمة ، وقبل ان يتمكن الشاعر من ان يصبح محرر الرجال يجب عليه ان يحرر نفسه .

واذا منح نفسه ، فسيمنح العـالم كله ، وعليه ان يلبي دعوة العالم ودعوة ربة الشعر في آن واحد ، والعمل المنجز هو في نفس الوقت عمل التدمير ، وفـي عز الظهيرة تفني النار كل شيء .

ان الشاعر لا يستطيع الان تحمل فكرة اللهب ، ويصد مرة اخرى كما في البداية « ربة الشعر التي هي النعمة الالهية » ويعود الى الارض الباردة حيث لن يهلك ، ويعود الى اخته الظلمة القديمة ، والى زوجته الليل ، ويلحق بربة الشعر بقـدر ما يلحق بتفتح وعد الربيع المثمر ، الا انه لم يستطع تقبل محرقة الصيف .

اما القصيدة الغنائية الاخيرة « البيـت المغلق » فتستهل بالاتهام الموجه مـن قبل الناس الى الشاعر .. فلقد خدعهم واخفق في مهمته ، ويطالبونه بتبريـر نفسه ، وثمة حوار اخر يجري بيـن حارسة الشعر وبينه ، فتدعي بـان عزلته الحالية ضروربة ، وانه لم يبق عليه اي واجبات نحو الناس الذيـن يصرخون لكلمته .. فيجيب الشاعـر في اسهاب ويحاول ان يعلل السبب الـذي جعله يبدو وكانه خدعهم بحديثه الغامض وبعزلة حياته ، وعندما يدرك مهمتـه التي تهدف الى ابعاده عن زملائه يصلـي لكي ينسى ذكرى زملائه الرجال ، فهـو بينهم المنفى حتى ليصعب عليهم تمييزه ، وهو زارع العزلة ينثر الكرب والحزن :

— خولني ان اكون في وسط الرجال الاخرين انسانا بلا وجه .. وان تطرح كلمتي عليهم دون صوت كموعظة الصمت .. خولني ان اكون زارع العزلة ، واجعـل من يسمع كلمتي ينصرف الى البيـت مضطرب البال مكروبا .. —

لقد فصله زواجه عن العالم ، لـكن الزواج هو رمز الاتحاد السرمدي للـروح مع المسيح ، وعندما يصبو الشاعـر الى الله ، يمتلك الخلق كله مع الله .

لقد كانت الكلمة الهدية التي وهبهـا الله نفسه للعالم ، اما كلمة الشاعر فهي هدية اخرى للعالم ، ولجميـع الاشياء المخلوقـة .

ان قصيدة « البيت المغلق » هـي صورة عن العالم ، وابواب البيـت الاربعة هي اتجاهات البوصلة الاربع وهي في نفس الوقت الفضائل الرئيسية الاربعة : الحصافة ، القوة ، الاعتدال والعدالة .. ويتغنى الشاعر بكل فضيلة مثلما تغنى ذات مرة بالاخوات التسع المتلازمات ، اي ربات الحياة العقلية التسع ، وفـي النهاية يوجه كلمة الى القرن الجديد [illegible] بدأ في ترنيم ختامي :

« تحية يا فجر هذا القرن الذي بدأ »!

يعبر كلوديل في كتاباته النظرية ، كما في قصائده الغنائية ، عن اعتقاده بـان الشاعر يتكلم من مركز الخلق ، وهو لا يستطيع ان ينظر الى اي جزء من هـذا المركز دون ان يجد الله ، اما في صورته المتسامية او في تجسيده .. والارض التي يتامل فيها الشاعر محجبة برموز الروح منذ عيد العنصرة الاول ، وحتى عيـد العنصرة الاحدث والاكثر تواضعا ، مثل تجربة الشاعر الفرنسي المراهق الـذي كتب يقول : « ان الحياة الحقيقـة لا وجود لها » .

ان القصائد الغنائية هي تجارب روحية يمكن ايجاز كل تراثها وتعقيدها الـى موضوعي تامل كلوديـل الرئيسيين : الشعر والحب .

يجد الشاعر صوته الحقيقي عندمـا يتكلم عن تجربته الشخصية في الحـب ، والتي تمثل دعوته الى التكامل وتحـرك دراما الكون الهائل في كل مرة روحـا وحيدة يبدأ دورها في قبولها الحـب السماوي وفي مقاومته .. ويعتقد كلوديل ان الحب السماوي لا يوجد ذاته الـى اسمى قدرة في الانسان ، بل الى مركـز شخصيته ، حيث يتم اوثق اتحاد بيـن الجسد والروح .. وعندما يقبل الانسان هذا الحب بحقه ، ويوجد قوته الذاتية حرا ومحظوظا على ما يظهر ، وكلمـا غرر بهذا الحب بانشغالاته بتوافـه الوجود ، يصبح العنصر الاكثر مدعاة للازعاج في صميم كيانه .

تؤكد الاحاسيس الشعرية عند كلوديل على المشابهة بين القصيدة والخلق ، ولقد منح نظام الكون من قبل الله وفقـا لراي القديس توما الاكويني ، والله يحمل فكرة نظام الكون قبل الخلق ، من هنـا جاء الاعتقاد بان كل مخلوق بشري وجد قبليا بالله ، ويتوسل الشاعر في قصيدة « الربة التي هي النعمة الالهية » نموذجه الاول الازلي :

— يا فكرة ذاتي التي سبقتني في الوجود .. ايها الجزء من ذاتي الغريب في كـل مكان .. وصورتي الازلية التي تمـس شغاف قلبي في ليال محددة .. —

فالخلق هو القصيدة المتصورة في ذهـن الله ، وهي كون فريد ومحدد توجد فـي طيات كل جزء فيه علاقة بالاجزاء الاخرى .. وينبغي ان تخضع القصيدة في نفس الطريقة لقوانين الوحدة ، لذلك فان هدف كل مخلوق هو ان يعيش لمجد اللـه ولتبريره .. ولقد حظيت هذه العقيـدة باهمية خاصة في قصيدة « الروح والماء » :

— حيثمـا ادرت راسـي ،
ارى ثمانيـة الخلق الهائلة !
اني لا اراك ، لكنني محاط بمخلوقات تـراك .. —

— انتهـى —

كل شيء عن السياسة

باشراف : زياد صفوري

قصة مصرية
كلمات مكتوبة بدم القلب

بقلم : نصر الدين عبد اللطيف

الفصل الثاني والاخير

... انه حائر معذب ، يقف شاردا موزع القلب بين امـــرأة «ذات ماض» واخرى «لها مستقبل» ... ماذا اعمل لانقذه من الحيرة والعذاب ؟.. هل انصحه بـــان يختار لنفسه «ذات الماضي» ؟. أم ان تلك التي «لها مستقبل» هي الاولى بالاختيار ؟.. اي المراتين يهنا بها قلب الزوج : المجربـــة العارفة ، ام الغريرة المتفتحة ؟..

وامضت بقية ليلى ساهدا ، افكــــر لصديقي واقلب وجوه الراي في امره ، حتى انتهيت الى النصيحة التي ينبغي ان اقدمها له في موقفه المحير بيـــن «ذات الماضي» وتلك التي «لها مستقبل» ...

ان الهناء الذي قد يتاح له مع «ذات الماضي» لن يكون خالصا ... سيكون هناء يخالطه الشقاء ويمتزج به ، لانهما يصدران عن نبع واحد ... وفي اعقاب فتـــرات استمتاعه بالحاضر الهنيء معها ستقفز الى خياله صور ماضيها كاشباح رهيبة تطارده بسياطها في الظلام !..

ان ماضينا قطعة منا .. انه الشيـــء الوحيد الذي لا يستطيع انسان في الوجود ان يغيره ، او يهرب منه !..

أما «ذات المستقبل» فكل ما يهدد هناءه معها ليس الا مجرد وهم كبير ... لانه لا يعدو أن يكون تخيل اشياء قد تقع وقد لا تقع !..

أن هذه التسمية العجيبة : «امراة ذات مستقبل» ، خدعة كبرى ، اطلقتها تلـــك السيدة «ذات الماضي» ! فكل شابة حسناء يعرفها رجل او يحبها ويتزوجها ، يمكن اعتبارها «امراة ذات مستقبل» ... ولكن رجلها وحده هو الذي يستطيع ان يدع هذه التسمية تصح لها وتتحقق او ان يجعل ذاته وشخصيته كل شيء في حياتـــها ، وقلبها ... الحاضر والمستقبل معا !..

وكان موعدي مع حكمت قد ازف ، فلما تلاقينا ، ولمست مقدار حبها لعادل ، بدت مهمتي في اقناعها اقل صعوبة مما كنت اتوقع ... صحيح انها اعتصمت اول الامر بشيء من التمنع والمكابرة ، ولكني عرفت كيف اخاطب فيها قلبها وحبها ، وقلوب المحبين سهل اقناعها !

وقمنا نتمشى في الحدائق الجميلة المحيطة بالمكان ، ونحن نبحث تحديد موعد مناسب القاها فيه غدا لتذهب الى عادل في مكتبه ، حيث تتقدم هي في نبل وتضحية لتسترضيه ، فيتصالحا ، ونحتفل بالنهاية السعيـــدة لحبهما ...

وقالت حكمت اخيرا وهي تتنهد ، وتدمع اهدابها الطويلة تداري على عينيها :

— ساضحي بكبريائي ، اكراما لك .

فقلت محاولا تقليد لهجتها :

— وانا ايضا ، ساضحي باخر مليم في جيبي اكراما لك !..

وتطلعت الى متسائلة في فضول فقلـــت مستطردا :

— لانني سأستاجر لك الان اجمل وافخم سيارة «تاكسي» لاوصلك الى بيتكم !..

ثم قلت مستطردا :

— يا لها من تضحية كبرى ما اظـــن التاريخ ينساها لي !!..

وانطلقت حكمت تضحك ، حتى خشيت ان تتعثر قدمها ونحن نمشي معا ، فمددت ذراعي لاسندها ... وفجاة رايت سيارة تمرق بجوارنا وفيها السيدة «ذات الماضي» وبجانبها رجل لم اتبين ملامحه ، فقد لمحت — مرة اخرى — تلك النظرة الغامضة التي تلتمع في عينيها ، وداهمني القلق !..

□ ■ □

وقفت أمام باب غرفة مكتب عادل امني نفسي بمنظر فاطفي فريد ...

فقد اقترحت على حكمت ان تدخل هي وحدها اولا ، بينما اتريث انا بعض الوقت قبل ان ادخل ... وكانت غايتي من وراء هذا ان يفاجأ عادل بحضورها ، فتسعده المفاجأة ، وبتلقيه حبه فيندفع الى الحبيبة التائبة يعانقها ويغمرها بقبلاتـــــه ، فاستمتع بمشهدهما فارقين امامي في بحر من الارتباك والخجل !.. ثم نضحك كلنا ، وتذوب بين اصداء ضحكاتنا متاعـــب الماضي ، وينتصر الحب ...

ولكن ما حدث كان غير ما قدرت ! فلم تمض لحظات بعد دخول حكمت حتـــى سمعتها ترسل صيحة الم وذعر ثم تنفجر باكية !..

ولما اسرعت اقتحم الغرفة رايتها تتهاوى على احد المقاعد ويدها على خدها ، موضع الصفعة القوية التي استقبلها بها عادل !.

ونظرت اليه ، فواجهني بابتسامـــة باهتة ، متجاهلا ما فعل بحكمت ، ثم قال لي :

— مبروك !..

ورآني اتامله بنظرات قاسية فاحصة ، فاستطرد يقول في لهجة تقطر مرارة :

— لقد عرفت كل شيء ... ولكنـــي لا احملك ذنبا ، فان «ذات المستقبل» بدأت تصنع «مستقبلها» !..

وتعثرت حكمت لتقوم ثائرة ... ولكنـــي اعدتها بلطف الى مجلسها وانا اشير لها ان تصمت وتهدأ ... ثم انثنيت الى عادل، فدفعته امامي برفق الى غرفة جانبية ، ثم اغلقت بابها علينا وحدنا ...

ولست ادري كم مر بنا من الوقت ... فقد انطلقت بدافع من غضبي للصداقـــة الجريحة الوم «عادل» واعنفه ... ثم اروى له في تفصيل ودقة ما كان بيني وبين حكمت ، لاصلح ما بينه وبينها !..

وكنت اتابع على ملامح وجهه مشاعر ثائرة بما يسمع ... حتى رايته في النهاية يتخاذل في مقعده ، وقد وضع رأســـه المتعب بين يديه !

ثم جاء دوره ليتكلم ... فروى لي كل ما حدث ، وكانت «ذات الماضي» وراء كل ما حدث !..

لقد زارته صباح ليل حفلة الموسم وروت له قصة موعدي مع حكمت امام سيدات جماعة الخير ، وظلت توسوس له حـــتى ايقظت ظنونه واثارتها ... ثم صحبتــــه الى ذلك المكان الخلوى الهادىء حيـــث راني وحكمت «نتنزه» معا ... فقد كـــان هو الرجل الذي رايته في السيارة التـــي مرقت بجوارنا .

وهكذا رجحت كفة «ذات الماضي» عنده، وبدأت تسترد قلبه ...

وسكت عادل اخيرا وهو يتنـــهد ارتياحا ، كمن اتيحت له النجاة في اخـــر لحظة من خطر محقق ... ثم قام اليـــ ليقبل جبيني ترضية وعرفانا فاعترضـــت قبلته بيدي ، وانا اقول :

— لا ... هذه لحكمت !..

وعدنا الى غرفة المكتب ، ولكننا لم نجد حكمت وحدها ، فقد حضرت ايضا «ذات الماضي» !..

كانت الاولى تتمشى في الغرفـــــة في اضطراب وقلق ، بينما جلست الثانـــية مستندة الى حافة المكتب ، وكل منهمـــا تنظر الى الاخرى نظرات طويلة فاحصة ، وكأنها تريد ان تكتشف ســر غريمتهـــا ، وتتبين مواطن القوة او السحر والفتنة فيها !..

واندفع عادل الى حكمت يأخذها بيـــن احضانه ... ولما رأيته يهم بتقبيلها صحت فيهما اقول في مزح :

— نعم ، نعم !!..

فضحكا ... ثم اندفعا خارجا وقـــد تشابكت ايديهما ، ونسيا في غمرة فرحتهما وحبهما كل شيء ...

وبقيت وحدي مع «ذات الماضي» وجها لوجه ! ..

لم تثر في وجهي غاضبة ، كما توقعت ، ولم تنفجر باكية ، او تخر مغشيا عليها ..

لا شيء الا دمعتين حائرتين رايتهمـــا تتلألآن في مقلتيها ... فلعنيت راسي تاثرا لهذا الحزن الكبير ... حتى سمعتها تقول في صوت مرتعد :

— لقد قهرتني !..

ووجدتني اسرع بالرد قائلا :

— لست انا يا سيدتي ... انــــــه الماضي !..

— كنت اريد الخلاص منه ، فانغلـــقت الابواب في وجهي !..

ثم تهدج صوتها كنغم حزين ينزى الما ودموعا ، وهي تقول :

— ... ان الله يقبل توبة الخاطئيـــن ولكنك وقفت في طريق توبتي !..

وقامت تتحامل على نفسها متجهة الى الباب ، وقبل ان تبلغه التفتت تقول :

— سيدي ... لن يغفر لك ضميرك ما فعلت بي !.. كم اشقيتني ! ..

فاسرعت اقول كمن يدفع عن نفسه اتهاما هائلا :

— انا ... ظلمتــك ، يا سيدتــي ، واشقيتك ؟!

فقالت وهي تتاهب للسير :

— فكر فيما صنعت !.. فكر جيدا ، تعرف ... يا ويلك من ضميرك ، بعد ان تعرف ...

قالتها وذهبت ...

وتركتني افكر ... وحتى الان ، مـــا زلت في حيرتي واشفاقي من ثورة ضميري

— افكر ...

فهل من يفكر معي ؟!..

أسهل طريـق للحصـول على وظيفـة
كسب رضا السكرتيرة والاشادة بالمدير

اسهل طريق الى الوظيفـــة المناسبة ، هو التودد الى سكرتيرة المدير او مساعده او مدير اعماله، فمن هناك تبدأ مسيرة الالـــف ميل .. على الاقل في بريطانيا ..

وكان قد صدر في لنـــدن اول كتاب من نوعه يحمـــل عنوان : « صياد الظروف المناسبة » قدم فيه كاتبه كل الارشادات اللازمـــة للحصول على عمل خلال وقـــت قصير .. وتضمن هـــذا الكتاب المبادىء الاولية لكيفية نجاحك في امتحان المقابلة مع مدير الشركة .

يقول الكتاب في احد فصـــوله ان المهمة تبدأ في الاســاس قبـــل الدخول الى مكتب مدير الشركة ، فكلما كنت لطيفا مع سكرتيرتـــه عند الباب ، كلما ازدادت فـــرص حصولك على الوظيفة ، فمن هناك تبدأ كلمة السر الاولى عادة .

الخطوة الثانية هـــي ضرورة ان يحافظ الانسان على نظافتـــه وحسن هندامه .. على الاخص لمعان الحذاء ، وليس خطأ ابدا اذا ما ابتسم بطلاقة ، لكن شرط ان لا يقهقه في الضحك ويطلب من الحضور ان يشاركوه انشراحه .

والمطلوب بعدها ان يكـــون طالب الوظيفة على عـــلم ببعض التفاصيل عن الشركة، وان يحاول ان يفسر للمدير الذي يجلس امامه انه يفهم ما يدور داخل الشركـــة وكانه يعمل فيها منذ وقت طويل .

ولا باس بعد هذه الحالة اذا حاول الانسان أن يستكشف بعض ميول المدير الماثل امامه ، ويحدثه في اشياء تعجبه ، فاذا وجد على طاولته مثلا مسالة الكلمـــات المتقاطعة ، فمن المجدي عندها أن يحدثه في هذا الامر انما بصورة عابرة ، واذا ما وجد ان المديـــر يضع على طاولته صورة زوجته واولاده، فمن المهم ايضا ان يتحدث صاحب الوظيفة عن اهمية الزواج والسعادة العائلية ويثني علـــى جمال اولاده وطلعتهم البهية شرط ان لا يأتي على ذكر جمال الزوجة حتى لا ينال صفعة قوية .

المهم في النهاية ، عدم الدخول في أمور شخصية ، او قضايـــــا تافهة ، والحرص على عدم ازعاج الشخص المعنى بالمقابلة .

ويقدر ما يتصرف الانســـان بصورة طبيعية بقدر ما تكـــون فرصة العمل عنده كبيرة ، والاهم من كل ذلك ان يثني على مواهب المدير ويحدثه عن سمعته واقوال الناس عن كفاءته وتدبرته .

الطريق الى العمل — حسب الطريقة البريطانية — يتم عـــن طريقتين : فاما السكرتيرة الواقفة على الباب او الشخص نفســـه الجالس خلف المكتب .. الاول اهون الشرين .

اكبر اصغر

● اطول قصيدة شعر في العالـــم هي « المهابارتا » التي ظهرت بالهند فـــي عصر يقع بين ٤٠٠ و ١٥٠ سنة قبل الميلاد، وتتالف هذه القصيدة من ٢٢٠٠٠ بيـــت من الشعر و ٣ ملايين كلمة .

● اما اقصر قصيدة في العالـــم فهي تقع في معجم الاقوال التي تنشـــره جامعة اوكسفورد ، عنوان القصيدة هو : « بنفر التكوين ضد الميكروب » وهي لاحـــد الشعراء الانكليز واسمه كلوفر والقصيـــدة كلها تقع في كلمـــة واحدة : انم .

سر التقلبات العاطفية وابعادها عند اصحاب القلوب المزروعة

مريض القلب البريطاني اندروبارلو يمر في وضع صحي جيد بعد عملية زرع القلب الناجحة التـــي اجريت له منذ بضعة اشهر فـــي مستشفى كامبردج في بريطانيـــا .. لكنه يمر في وضع سيء لجهة حياته الزوجية والسبب واحد على ما يبـــدو .

ويبحث عدد من الاطباء والعلماء البريطانيين الان في مضاعفـــات عمليات زرع قلوب جديدة عنـــد بعض الاشخاص ، لمعرفة مـــدى التحول الذي يطرأ على عواطفهم بعد الذي حدث مع بارلو .

والواضح حتى الان ان القلب الجديد يؤثر على سلوك الانسان بشكل سحري خاصة ، بالنسبة لعواطفه ومشاعره تجاه بعـــض الاشخاص فالقلب الجديد بنظـــر البعض يمثل مرحلة جديدة مـــن العواطف لا علاقة لها بالقلـــب القديم الا في بعض الحالات القليلة

ويفسر هذا الامر على ما يبدو السبب الذي جعل بارلو يعيـــش حياة جديدة بعـــد خروجه مـــن المستشفى ، واقدامه على طلـــب الطلاق من زوجته بعد اكثر مـــن خمس سنوات على زواجهما .

وقد اعترف المريض البريطاني لبعض اصدقائه بان الصداقـــة القديمة التي كانت تجمعه بزوجته قد زالت وهو الان « لا يشعـــر تجاهها باية عواطف » .

ويزيد الخطر ايضا امام اعتراف اخر لبارلو يقول فيه انه لا يشعر الشعور نفسه ايضا تجاه ابنتـــه الصغيرة كلير البالغة من العمـــر ١٧ شـــهرا .

وكان صاحب القلب الجديد قد رفض ان يؤكد ارتباطه بقصة حب جديدة مع امراة اخرى ، لكنه لم ينف هذه التهمة في الوقت نفسه .

اما زوجته هيلاري فقد تلقت النبأ بصدمة كبيرة ، لكنها اكتفت بالقول : انا اسفة لقرار اندرو ، لكني لا استطيع ان افعل شيئا .

وذكر بعض جيرانه في منطقـــة دورهام حيث يعيش مع زوجتـــه وابنته ، ان قرار اندرو كان مفاجاة للجميع ، وانه مـــن المؤسف ان تصل العلاقة بينهما الى هـــذه النهاية بعد عملية زرع القلـــب الناجحة التي اعادت اليه الحياة.

ويبلغ اندرو ٢٩ عاما مـــن العمر ، وكان اصغر شاب بريطاني تجري له مثل هذه العملية .

وقد رفض الطبيب تيرنـــس انغليش الذي اجرى له العملية ان يعلق على الموضوع بشيء ، وقال : هذا موضوع خاص لا علاقة لي فيـــه .

كما رفض ان يشير الى احتمال حصول ردات فعل مماثلة عنـــد اصحاب القلوب المزروعة فـــي عمليات سابقة لكن الظاهر ان مثل هذا الامر قد يحدث مع اي انسان

ويذكر ان ٢١ عملية زرع قلب قد اجريت في بريطانيا حتى الان في مستشفى بابورت في كامبردج وهيرفيلد في لندن ، ولم تظهر بعد اية عوارض مماثلة عند باقـــي المرضـــى .

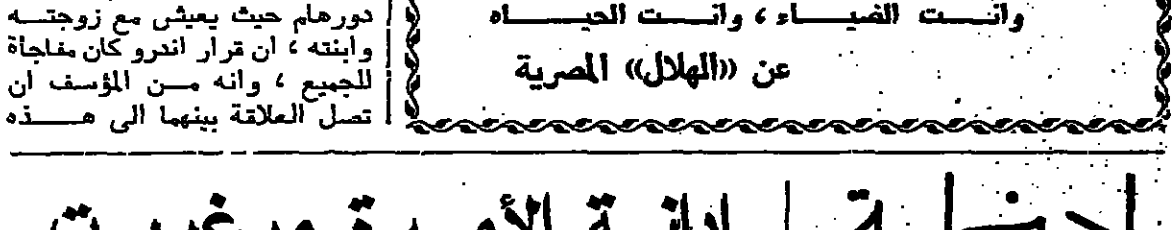
ولم يعرف بعد ما اذا كـــان اندرو اول واخر ظاهرة من هذا النوع ، لكنه على اي حال ظاهرة غير مفرحة .

ابتسام العيـــون ...

للشاعر المصري : رشاد يوسف

رايـــت بعينيـــك ســـر الخلـــود
وســـحر الوجـــود ونـــور الحيـــاة
واشراقـــة كالمنـــى غضـــة
تجلـــت فـــكانت لقلبـــي منـــاه
فيـــنا فرحـــة الـــروح كـــم شـــاعر
... اتغنـــى هـــواه
هـــو الشـــعر انـــت ، وانـــت المنى
اليـــك انتهـــى الشـــوق يـــا منتهـــاه
وانـــت الربيـــع اصـــلي لديـــك
تراتيـــم شـــوق نـــدي الصـــلاه
وانـــت الطفـــولة فـــي ســـحرها
وانـــت الضيـــاء ، وانـــت الحيـــاه

عن «الهلال» المصرية





ضحكات

بلغة المحامين

يتزوج احد المحامين ، فتدارت بين زملائه «التعليقات» التالية :

احمد : اظن بدال ما يدفع المهر ، دفع «المقدم الاتعاب»

كمال : وهل تم زواجه «مع الشغل والنفاذ»

عوني : انا بلغني انه اول ما خطب العروسة اهلها رفضوا .. وبعديـــن «استأنف»

ممدوح : ولما استانف ، اهل العروسة وافقوا لانهم شافوه «مقبول شكلا»

خليل : لازم اهله كانوا «موكلينـــه» كويس يومها

علي : والعروسة طيبة جدا .. باين عليها «البراءة»

نعيم : دول عملوا لنا حفلة عشاء هايلة بس يا خسارة كان العشاء «مع ايقاف التنفيذ»

عبدالله : لازم بقى كانوا حاطين الاكل «تحت الحراسة»

زيدان : وانت حضرت يا انطون .. والا «وكلت» عصام ؟!

انطون : ما حضرتش لاني ما اعرفشي العريس .. وماليش «دعوى» بيه

ملكـــه المدن ...
اقـــذر المـــدن ...

نيويورك ، « ملكة المدن » : هي ، في الواقع ، « اقذر المدن » في الولايات المتحدة ! فالنفايـــات — الزبالة — تملأ احياءها الخمسة لا سيما حي مانهاتن ، في كـــل ساعات الليل والنهار .. الى حد دفع جريدة « نيويورك تايمز » الى اطلاق « صرخة استغاثة » : ان الصحة العامة في خطر !

والامر الذي زاد « الطين بلة » تكاثر الجرذان ، بصورة مخيفة ! وكانت « قطعان » الجرذان قـــد اعتدت ، قبل سنتين : على امراة بالقرب من « قصر البلديـــة » بالـــذات !

ورئيس بلدية نيويورك، ادوارد كوخ ، اعلن انـــه عارف بـــ « وساخة » ملكة المدن ، لكنـــه عاجز عن زيادة عدد عمال التنظيفات لاسباب مالية ، ولا بد هنا مـــن الاشارة الى ان عدد اولئـــك العاملين في خدمة الناس في مجالي النظافة والصحة قد انخفض في السنوات الخمس الماضية بنسبة ٥ بالمائة ، مقابل ارتفاع نسبـــة اكداس الزبالة ، التي اصبحـــت تقدر ، حاليا ، بمئة وخمسين الف طن ، اسبوعيـــا !

واكد كوخ انه يعرف ما يعرفه الناس ، وهو ان في راس واجبات بلديته ، السهر على صحة الناس لكنه عاجز عن تامين العنصـــر البشري اللازم للنظافة ، بسبـــب التزامه حاليا بزيادة عدد رجـــال الشرطة ، « وفي ما يختص بالصحة العامة » ! فانه يعتمد علـــى « شعور السكان بمسؤولياتهم »!

لحظة

حـــاول سرقة القصـــر وعندما فشل عرضه للبيع

القى رجال الشرطة في هانوفر في المانيا الغربية القبض على لص ظريف اسمه روك هاينز «٢٢ سنة» بتهمة السرقة .. بوقاحة .

وكان هاينز قد دخل الى قصر احد اثرياء هانوفر في الوقت الذي كان فيه صاحبه يستجم في جزر الكاريبي ، وقد امضى فيه اكثر من يوم واحد وهو يحاول ان يجد فيه ما يستحق السرقة ، دون ان يجد شيئا .

الا ان هاينز لم يستسلم فـــي النهاية، بل بلغت فيه الوقاحة حدا حمله على قضاء اجازة لمدة يومين في القصر ، ثم اعلن عن رغبته في بيعه بعد ان تعب من الاقامة فيه.

وطرح اللص الظريف القصر برسم البيع بسعر متواضع هـــو حوالي ١٠٠ الف جنيه استرليني ، ووضع اعلان بهذا المعنى في عدد من الصحف اليومية، وتولى ترتيب مواعيد زيارات رجال الاعمال الى القصر بواسطة مفاتيح اضافيـــة حصل عليها بطريقة سرية .

وجاء في تقارير رجال الشرطة ان اكثر من عشرة رجال اعمـــال ابدوا رغبة شديدة في شراء هذا القصر ، وقد زاروه في مواعيـــد مختلفة برفقة هاينز الذي كـــان يتصرف وكانه صاحبه منذ اكثر من ١٠٠ عـــام ..

وكادت الصفقة في النهاية ان ترسو على رجل اعمال اميركي ، قبل ان يتدخل رجال الشرطة في الوقت المناسب بناء على اتصال هاتفي من جيران القصر اكدوا فيه وجود تحركات وزيارات مريبـــة داخل القصر .

وقد عثر على اللص الظـــريف وهو يتناول فنجانا من الشاي مع احد زبائن القصر ، عندما داهمه رجال الشرطة في احدى ساعات النهـــار .

ادانـــة الأمـــيرة مرغريـــت

وهذا الحكم، هو حكم انكليزي!

قبل مـــدة وجيزة ، احتفلـــت الاميرة البريطانية مارغريت بعيد ميلادها الخمسيني ، في قصـــر بالمورال « اسكوتلندا » بحضور العائلة الملكية ، وولديها : سارة « ١٦ عاما » وليتلي «١٨عاما» .

وعن هذا الاحتفال ، غاب اخر « اصدقاء » الاميرة ، رودي لولين « ابن الثالثة والثلاثين » الـــذي ارتبطت به منذ ١٩٧٣ ، اي قبـــل طلاقها من طوني ارمسترونغ ، بثلاث سنوات !

وكانت شعبية الاميرة مارغريت قد تدنت ، في الاعوام الاخيـــرة ، بسبب علاقاتها الغرامية المضطربة اضافة الى علاقاتها السيئـــة بالصحافة ، التي لم تبق تهتم الا في التنقيب عن خفايا حياتهـــا الخاصة ، وفي الواقع ، لـــم تجد مارغريت الا عددا قليلا من الصحف البريطانية يتذكر عيد ميلادها .

وكانت احدى الصحف الانكليزية قد ذهبت في عدائها الى حد نشر رسم كاريكاتوري للاميرة ، يمثلها « غانية » على الرصيف ! وقـــد

انفعل الراي العام الانكليزي امام هذه الاساءة الى العائلة المالكة ، مع تسليمه بان على شقيقة الملكة ان تحترم مركزها .. وان تحسن ســـلوكها .

ان حياة مارغريت ، في الواقع منذ انفصالها الفعلي عن زوجها ، عام ١٩٧٠ ، وانفصالها الرسمي عام ١٩٧٦ ، كانت موضع انتقاد رجال السياسة ، قبل الصحافة ، التي تصعد حملتها على الاميرة ،





بمناسبة وبغير مناسبة .

و « الدايلي ميل » التي نشرت مقالا طويلا ، لمناسبة عيد ميـــلاد الاميرة، هذا العام ، عقدت مقارنة بين زوجها سابقا ، الذي تمكن من ان يبني لنفسه حياة جديدة وبينها هي ، التي تتخبط تحـــت اضـــواء المجتمع : فالاميرة ، التي عاشت بدون طموح .. تقف عاجزة عـــن الرد على الانتقادات ، التي توجه اليها ، عندما تبحث عن « وقفة » — اميرية — على طريق حياتهـــا المتوحدة التي « لا يحسدها عليها احـــد » !

والضربة القاضية تمثلت بقول الجريدة : « شعورنا اليوم هـــو شعور شفقة » ! ..

انه يشبه همفري بوغارت

تختفي الوجوه ، وتحل محلها اخرى تشابهها ، ويبقى الرمز ، الانسان يهوى الرمز ، خصوصا اذا حمل شيئا من الابدية .

اليوم ، البحث ما زال جاريا لايجاد « خلفاء » لكبار امثال ام كلثوم او مارلين مونرو .

الممثل الاميركي روبرت ساكي استطاع ان « يخلف » هامفري بوغارت المتوفي عام ١٩٥٧ اذ انه « الرجل الذي يشبه بوغارت ، ويتحدث مثله ويمشي مثله » .. واخر افلامه الذي سيبرمج قريبا خارج الولايات المتحدة ليس عنوانه الا : « الرجل الذي يشبه بوغارت » ، وقد احدث ضجة كبيرة حين عرض في مهرجان « كان » الاخير .

عندما كان بوغارت في اوج شهرته ، كان ساكي شابا نيويوركيا ، يقال له في المدرسة انه يشبه بوغارت ، « لكنني لم اكن اكترث ولم افكر يوما في تقليده .

بوغارت توفي واضحى اسطورة في حين كان ساكي يبدأ كممثل مسرحي بعدما حصل على شهادة في الفنون الحرة من جامعة نيويورك .

في الستينات كان التوق الى رؤية بوغارت صاحب الجملة الشهيرة « انه ينظر اليك يا شقي » ما زال كبيرا ، فزاد الطلب على ساكي ، وعجل في عدد من الافلام الدعائية ، لكنه ربح عالم السينما في السبعينات.

فمثل في عدد من الافلام الاوروبية الى جانب ممثلين قديرين امثال انطوني كوين ومايكل كاين ، لكنه عاد الى تجسيد بوغارت على المسرح في مسرحية « العب ثانية سام » التي جالت في اوروبا والولايات المتحدة واخيرا على الشاشة الكبيرة في فيلم « الرجل الذي يشبه بوغارت » .

ساكي يعيش في لوس انجلوس حياة هادئة مع زوجته وولديه . ويقول : « لا انسى لحظة انني روبرت ساكي » ، لكنه اذا استطاع « خلافة » بوغارت فهو حتما ممثل قدير .



⁂ بول برايتر سيلعب بيتهوفن ، تضحك ساخرا ، تسر وتوافق او تتأسف .. هذا امر اخر ، الفيلم سيباشر بتصويره في اوائل العام القادم .

⁂ شارلتون هستون وريتشارد بيرتون يلتقيان معا في « بلتران » دراما حربية تدور احداثها في المتوسط والتصوير في مالطا ، مؤخرا اصبح الممثلان صديقان حميمان .. كان ذلك من بعد ان استولى بيرتون على دور كان المفروض ان يلعبه هستون .

⁂ شيرلي ماكلين ، التي ظهرت في فيلمين فقط خلال السنوات العشر الماضية انهمرت عليها العقود خلال الاشهر الماضية وهي تقول : بعد الاربعين صرت مطلوبة اكثر .

⁂ مارغو كيدر تلعب بطولة « فيل وويلي» الشريط الجديد للمخرج النيويوركي الحاذق بول مازورسكي الذي كان قبل عام قد اطلق جيل كلايبورغ في « امرأة غير متزوجة » .

باكستاني ينافس البريطانيين في عقر دارهم

ممثل باكستاني اسمه احمد خليل جاء الى لندن اخيرا لينافس ابرز الممثلين البريطانيين في عقر دارهم ، وهو الان يستعد لبطولة عدة مسلسلات تلفزيونية جديدة قبل ان ينطلق الى السينما ، وامله الكبير بان يحقق ما يصبو اليه.

وسبق لاحمد ان ظهر من قبل في عدة مسلسلات تلفزيونية بينها « اللصوص » و « هل خدمك احمد » و « هذا تصف ساخن يا امي » ، لكنه لم يعتبر معركته الحقيقية قد بدات الا اخيرا .

واحمد في الثلاثين من عمره ، وهو متزوج من حسناء المانية وله منها عمران وهاشم ، وكان يحلم بان يصبح طيارا قبل ان يغير فكره ويتجه الى الفن .

فريد شوقي يحود لأدوار الشر

بعدما كان الممثل فريد شوقي قد اعلن التوبة ، ولاسباب شخصية وفنية ، عن اداء الادوار السينمائية الشريرة والتي اعطته لقب « شرير الشاشة العربية » فانه يعود الان مرة اخرى الى ادوار الشر بعد غيبة طويلة عنها وكان الحنين الى دور الشرير مثل الادمان الذي لا يمكن التخلص منه

اذ ان فريد شوقي يقوم حاليا بالاشتراك في فيلم « الفتوات » المقتبس عن قصة « الشيطان يعظ » وهي احد اهم الاعمال الادبية التي الفها الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، ويشترك في تمثيل الفيلم نور الشريف وعادل ادهم ونبيلة عبيد ، وهو من اخراج اشرف فهمي الذي سيعمل على ترجمة الفيلم الى الانكليزية والفرنسية والالمانية وذلك تمهيدا لعرضه على نطاق عالمي وليس في البلدان العربية فقط .

والجدير بالذكر ان الفنان فريد شوقي كان قد اتجه في الاونة الاخيرة الى تمثيل الادوار الاجتماعية والابتعاد قدر المستطاع من تلك الادوار التي اشتهر بها منذ بداية حياته الفنية مثل دور « الفتوة » والشرير حتى لقبوه بوحش الشاشة ، الا ان فيلم « الفتوات » جاء فوضع حدا لتوبة فريد شوقي السينمائية ، وها هو يعيده الآن من جديد الى مصاف الاشرار .

جهاز لازر جديد

صنع العلماء السوفيات جهاز لازر يمكن بواسطته اجراء اتصال مستقر لمسافات بعيدة ، اذ ان اشعته قادرة على اختراق المعوقات الجوية كالمطر او الثلج او الضباب ، وكانت اجهزة اللازر السالفة لا تصلح بسبب هذا العيب لنقل المعلومات عبر مسافات طويلة ولهذا تطلب الامر صنع موصلات الضوء وهي الياف خاصة خارقة الشفافية تنقل بها الاشعة ، اما الان فيبدو ان الحاجة اليها سوف تنتفي .

تلفزيون · راديو · سينما · مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

- ٣٠ر٥ الساعة العجيبة — افلام من الصور المتحركة . البرنامج
- ٠٠ر٦ «ريتش راتش» — برنامج يعده ويقدمه ابناء الشبيبة . وفي هذه الحلقة «ماذا كان سيحدث لو ...»
- ٣٠ر٦ موجز الانباء
- ٣٢ر٦ نادي الشبيبة — برنامج اسبوعي يستعرض في بدايته اهم احداث الاسبوع ثم يعرض زوايا متنوعة تهم الشبيبة العربية بما في ذلك مسابقة لاكتشاف شخصية خلف الستار
- ٠٠ر٧ نشرة انباء موسعة تشمل اجمال مؤتمر حزب العمل والتنافس بين شمعون بيرس واسحق رابين ولقاءات مع شخصيات اوروبية ومصرية جاءت للاشتراك في مؤتمر الحزب
- ٠٠ر٨ موجز الانباء بالعبرية
- ٠٣ر٨ مباراة الاسبوع
- ٥٠ر٨ استعراض برامج التلفزيون للاسبوع المقبل
- ٠٠ر٩ نظرة على الانباء — نشرة انباء موسعة
- ٠٠ر١٠ موكب النجوم — برنامج ترفيهي (راجع زاوية اخترت لك)
- ٤٠ر١٠ مباراة في كرة السلة
- ٢٥ر١١ المجلة الاقتصادية — يتركز البرنامج الليلة في موضوع توزيع الاسهم وكذلك عن موضوع العملات الاجنبية والسندات .
- ٥٥ر١١ قول ملتور
- ٥٦ر١١ منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

- ٣٠ر٨ لغة انكليزية — الصف السادس
- ٠٠ر٩ لغة انكليزية — الصف السابع
- ١٠ر١٠ لغة انكليزية — الصف التاسع
- ٣٥ر١ لغة فرنسية
- ٠٠ر٤ «هذا هو» — برنامج منوعات في بث مباشر
- ٥٥ر٤ مسابقة في اللغة العبرية والحساب

التلفزيون الأردني

— قنال ٣ —

- ٤٥ر٥ رسوم متحركة
- ١٠ر٦ قوس قزح
- ٣٠ر٦ مواهب
- ٠٠ر٧ اوليفر تويست
- ٣٠ر٧ التثقيف المهني
- ٢٥ر٨ هكذا خلقت
- ٢٥ر٩ فنتون
- ٠٠ر١٠ فيلم السهرة العربي

— قنال ٦ —

- ٣٠ر٦ برنامج فرنسي
- ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ منوعات فرنسية
- ٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية
- ٤٥ر٧ منوعات
- ٠٠ر٨ الاخبار بالعربية
- ٣٠ر٨ استعراض الدمى
- ١٠ر٩ مدام بوفري
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانكليزية
- ١٥ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ١٠ر٦ ساعة موسيقية
- ٠٧ر٧ صباح موسيقي من مؤلفات : موتسارت ، تشايكوفسكي ، بتهوفن وبرامس
- ٠٠ر١١ قلبي في الشرق
- ٠٥ر١٢ ساعة مع الملحن كلور وبيسي
- ٠٠ر١٢ موسيقى كلاسيكية خفيفة
- ٣٠ر٢٠ كونسرت بيث مباشر من اورشليم القدس
- ٠٠ر٢٣ تمثيلية شمشون

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة من الساعة السابعة صباحا

- ١٢ر٦ رياضة الصباح
- ٥٥ر٦ ضوء اخضر
- ٠٥ر٧ هذا الصباح — شريط انباء
- ١٠ر٨ كل الالوان
- ٠٥ر١٢ اماكن واشخاص
- ٣٠ر١٢ اغان عبرية
- ٠٥ر١٣ منتصف النهار — شريط انباء
- ١٠ر١٤ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
- ٠٥ر١٦ توجد اسئلة — مع اعضاء كنيست
- ٠٥ر١٨ نادي المسنين
- ٠٠ر١٩ هذا اليوم — شريط انباء
- ٠٥ر٢٢ بيننا وبين انفسنا

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من الساعة السابعة صباحا

- ١٥ر٦ الحان الصباح
- ٠٥ر٨ البارحة فقط
- ٠٥ر٩ ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟
- ٠٥ر١١ اغان عبرية
- ٠٥ر١٢ اشياء لذيذة
- ٠٥ر١٤ لي ولك — طلبات المستمعين
- ٠٥ر١٥ اسطوانات جديدة
- ٠٥ر١٦ موكب اغاني الماضي
- ٠٥ر٢٠ الحان الجاز
- ٠٥ر٢٣ ليلة فنية

اخترت لك

□ موكب النجوم
□ التلفزيون الاسرائيلي
□ الساعة العاشرة

✻ يقدم التلفزيون الاسرائيلي الليلة برنامجا ترفيهيا من انتاج تلفزيون المانيا الغربية بطله جيمس لاس وفرقته الموسيقية .
✻ تعد هذه الفرقة من اكبر واشهر الفرق الموسيقية التي تعزف الموسيقى الخفيفة وموسيقى الديسكو .. في العالم الغربي .
✻ تشترك في هذا البرنامج الترفيهي نخبة من نجوم الغناء والرقص من المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة .
✻ البرنامج بالالوان ..



جون بلوشي ودان ايكرود نجما الفيلم الكوميدي «الاخوان بلوز» الذي يعرض حاليا في دور السينما بالبلاد ..

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٣٠ر٦ — ٣٠ر٧ — ٣٠ر٩ — ٣٠ر١١ — ٣٠ر١٣ — ٣٠ر١٥ — ٣٠ر١٧ — ٣٠ر١٩ — ٣٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٢ — ٠٠ر٢٤

- ٠٠ر٦ القرآن الكريم
- ١٠ر٦ يا صلاة الزين — ابو صياح ، اصحي يا حلوة — ماهر العطار ، رمش عينه اللي جرحني — محرم فؤاد
- ٢٤ر٦ كلمة الصباح
- ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع
- ٤٠ر٧ جولة في صحف الصباح
- ٠٠ر٨ تاملات
- ١٠ر٨ اغان خفيفة
- ٣٠ر٨ اغان منوعة : في رحلة العيون — احمر اصفر اخضر
- ٠٠ر٩
- ١٠ر٩ عشرون دقيقة مع فريد الاطرش وشريفة فاضل : لي كلام وياك — شريفة فاضل ، جميل جمال — فريد الاطرش ، انا حلوة — شريفة فاضل ، خليها على الله — فريد الاطرش
- ٤٠ر٩ كارم محمود — احلام وصباح
- ٥٥ر٩ وقفة مع اللغة
- ٠٠ر١٠ من القصائد الغنائية : اسقنيها — اسمهان ، ايها الفلك — ام كلثوم ، مضناك جفاه — محمد عبد الوهاب ، قادني الشوق اليك — سعاد محمد
- ٣٠ر١٠ نصف ساعة مع وردة الجزائرية :
- ٠٠ر١١ اغان خفيفة
- ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية
- ٤٠ر١١ من الثنائيات الغنائية
- ٠٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
- ٣٠ر١٢ من الحفلات الغنائية : رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ
- ٠٢ر١٢ مع اغان شادي الخليج
- ٢٤ر١٣ ملاحظة
- ٤٠ر١٣ نشرة اقتصادية
- ٠٠ر١٥ اسماء في احداث الاسبوع
- ٤٠ر١٥ نشرة محلية
- ٠٠ر١٦ موكب الاغاني الشرقية
- ٥٥ر١٦ وقفة مع اللغة
- ٠٠ر١٧ مع الاحداث
- ١٠ر١٨ رسائل المستمعين
- ١٥ر١٨ مع الصحافة العربية
- ٣٠ر١٨ لسه فاكر — ام كلثوم
- ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي
- ٤٥ر١٩ كلمة اليوم
- ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
- ١٥ر٢٢ من ارشيف الاغاني
- ٤٥ر٢٢ حديث
- ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية
- ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — سعاد محمد :

✻ دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٣٠ر٤ — ١٥ر٧ — ٣٠ر٩

اوفير : مقت
اورلي : جو
اللنبي : الصياد
استر : حياة جديدة
بن يهودا : روز
غوردون : الشتاء يكر بالمجيء
غات : مجد
ديكل : بروبايكر
درايف اين : المشعل والسهم — ٣٠ر٥ ثلاثة ايام للكوندور ٣٠ر٧ ٣٠ر٩
هود : حب الشباب ٨٠
زمير : دنيس
حين : الاخوان بلوز
ليمور : الجيجلو الامريكي
موزئيون تل ابيب :
مغربي : الزلقة الثانية
مكسيم : بدون محاكمة
مركاز : ادفا ليلة
متميد : العذراء والشيطان
ستوديو : سطو الثمانينات
سينما ١ : عالم غريب
سينما ٢ : استفهامية
بنير : قصة نجاحي
باريس : حلم قرد
تسافون : اخر مترو
شاحف : التفاحة
رمات ابيب : كريمر ضد كريمر
تخيلت : بريان سوبرستار
تل ابيب : اخر ابحار
تمار : ثمرة ناضجة

ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد ومركاز وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا

✻ دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩

اديسون : اخر زهرة
مباني الامة : قصة نجاحي
اوريون : بروبايكر
اورنع : الحلقة الثانية
القدس ١ : الرئيس الكبير — هندي
٢ : العملاق العجيب
الحمراء ١ : ضربة يونغ يو الساحقة
٢ : قاتل ما قتلش حد
النزهة ١ : نداء الوطن
٢ : اقوى من الايام
هبيرا : جو
كفير : الاخوان بلوز
ميتشل : لن تقرع الاجراس
سمدار : الجيجلو الامريكي
رون : استفهامية
عيدن : حب الشباب ٨٠

✻ دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ — ٤٥ر٦ — ٩

اورا : الحلقة الثانية
اوريون : شهوات
اورلي : تاس
امفيتياترون : عالم غريب
ارمون : الاخوان بلوز
غال — اور : الكنز من كيوبلتكو — ٧ بروتكو بيلي — ٩
حين : من اجل حفنة ماس
موريا : صديق امريكي
ميرون : قصة كيو
عصمون : حب الشباب ٨٠
عمي : الصياد
بنير : مؤمرات دولية
رون : يوم الجمعة الـ ١٣
شفيت الكرمل : ارسلت رسالة لحبيبي
كيرن اور : هضبة وترستيب

مسرح

● القدس

✻ مسرح الخان : رابطة الدم
✻ مسرح اورشليم — الليلة الـ ١٢

● تل ابيب

✻ هكامري : تاجر البندقية
✻ هبيما (القاعة الصغيرة) الحي القديم

● حيفا

✻ المسرح البلدي : رقصة الموت

من افلام الاسبوع

■ «المجد — بداية الطريق الطويلة للفنانين في مدرسة للرقص
■ «بدون محاكمة» — قصة عصابة شوارع نيويوركية يحاول زعيمها اصلاح اعوجاجها
■ «الاخوان بلوز» — اخوان يتلفان ويدمران كل ما يجدانه في طريقهما في قالب كوميدي ساخر
■ «حب الشباب ٨٠» — فيلم اسرائيلي يصور واقع مجموعة من الشباب في تل ابيب
■ «بذرة البراءة» — النتائج المدمرة لعلاقات جنسية بين قاصرين . اول فيلم امريكي للمخرج الاسرائيلي بوعاز دفيدسون
■ «اللعبة الحقيقية» — فيلم اسرائيلي عما يحدث خلف الستار داخل الاحزاب السياسية



الصحافة العربية في البلاد خلال السنوات ١٩٢٩-١٩٤٨

بقلم : يعقوب يهوشع

((فلسطين)) و ((الدفاع))

واما رئيس تحرير جريدة (فلسطين) عيسى العيسى ، الذي يلقبه الصحافيون العرب (بشيخ الصحافيين) ، فقد ولد في يافا ، ووالده الذي كان من كبار (الملاكين) يسر له سبل التحصيل . فاتقن اللغة العربية ، ودرس قليلا من الانكليزية والفرنسية . وكعادة المسيحيين الارثوذكس .. فقد خالط المسلمين وكان احد كبار المتكلمين من بينهم ، واشترك في اعمالهم الوطنية السرية . وعندما قامت من حين الى اخر منظمات صغيرة للمقاومة ضد السلطة العثمانية ، فقد قام عيسى العيسى بمهمة الوسيط بين هذه المنظمات وبين ممثلي الحكومات الغربية التي عاضدت هذه المنظمات من وجهة نظر سياسية . وفي سنة ١٩١١ اسس في يافا جريدة (فلسطين) التي توقفت عن الصدور في اواخر سنة ١٩١٤ من جراء نشوب الحرب العالمية الاولى .

وعلى عهد الملك فيصل في دمشق اشتغل سكرتيرا في الديوان الملكي . وعند مغادرة الملك فيصل دمشق رجع محرر (فلسطين) في سنة ١٩٢٠ الى يافا ، واستانف اصدار جريدته .

في تلك الحقبة الزمنية بدات الجمعيات الاسلامية — المسيحية اعمالها بحسب ارشادات اللجنة العربية التنفيذية) برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني ، الذي كان في الماضي رئيسا لبلدية القدس (توفي سنة ١٩٣٥) . واصبحت جريدة (فلسطين) لسان حال الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ، وقامت بدعاية قوية ضد الصهيونية ، وقاومت مشروع (روتنبرغ) الكهربائي . وعندما تاسس المجلس الاسلامي الاعلى ، وعين الحاج امين الحسيني من قبل المندوب السامي هربرت صموئيل رئيسا للمجلس ، اصبحت جريدة (فلسطين) من مؤيدي الحاج امين .. ولكن بعد مدة وجيزة غيرت خطها واخذت تهاجمه بكل الوسائل . وعندما لمع نجم الحاج امين الحسيني اثر الاضطرابات الدموية في سنة ١٩٢٩ ، بدأت الجريدة تمتدحه الى ابعد حد . وما ان خفت موجة الحماس الا ورجعت الجريدة ثانية الى المعارضة . وخلال الاضطرابات الدموية في سنة ١٩٣٦ تكونت جبهة قومية مشتركة . ولكن بعد مرور سنة ونصف السنة ، ومن جراء (حركة العصابات) فقد دب الانقسام في الجبهة ، وهرب عيسى العيسى الى بيروت مع ابناء عائلته .. وخشية منه على مصير املاكه في البلاد ، فقد اعلن بانه قطع كل علاقاته مع المعارضة . ولكن اعلانه هذا لم يجده نفعا .. فقد اضرمت النار في داره في مدينة الرملة ، والحقت اضرار كثيرة ببياراته . وعندما اراد انقاذ ما تبقى من املاكه ، وتامين متابعة صدور جريدته ، جريدة (فلسطين) ، فقد بعث بتعليماته من بيروت (التليين) خط الجريدة وجعله اكثر مرونة ، على ان يقوم بخدمة اهداف العصابات . وبقي عيسى العيسى منذ سنة ١٩٣٧ في لبنان سنوات عديدة ، وكان يزود جريدته بتعليماته واحيانا بزياراته .

واما محرر جريدة (فلسطين) السياسي .. وكاتب المقالات الافتتاحية ، فقد كان يوسف حنا ، وهو مسيحي ارثوذكسي اعزب ، ولد في اللاذقية ودرس في مصر ، حيث نال فيها قسطا وافرا من الثقافة العربية وقسطا لا بأس به من الثقافة الاوروبية .

لقد عرفته شخصيا ، وزرته في سنة ١٩٣٢ في مكتب جريدة (فلسطين) في يافا ، وسلمته تذكرة زيارة ، اي توصية من الصحافي جرشون اغرونسكي محرر جريدة (دي بالستين بوست) المقدسية ، يرجوه ان يقدم لي المساعدة لاكمال بحثي عن الصحافة العربية . وقد استقبلني بشاشة وقدم بقدر الامكان المساعدة التي طلبتها منه .

ويوسف حنا خدم بعد الحرب الكبرى الاولى بضع سنوات في حكومة الانتداب . ومع انه كان يتظاهر وكانه قومي متطرف ، فانه لم يكن كذلك في الواقع بل مال الى المعتدلين . وكان مرتبطا بالمعارضة وقد هاجم المتطرفين بصورة عنيفة في سنة ١٩٣٩ كما كان يهاجم الانكليز ايضا بنفس العنف ، وخصوصا الموظفين البريطانيين الذين اظهروا ميلا مهما كان ضئيلا الى الصهيونية . وكان يكثر من نشر مقالات التملق لرجالات السلطة ، كما كان يكثر من الطعن في اليهود ، طعنا يتجاوز حدود اللياقة في اكثر الاحيان . وفي سنوات الانتداب الاخيرة قام بمهام وكيل شركات اعلام صحافية مختلفة ، وزود مراسلي الصحف الاميركية بالمواد . واذا كانت جريدة (فلسطين) جريدة مسيحية ، فانها لم تكن تعلن عن عقيدتها المسيحية . بل انها كانت تصدر في كل عيد اسلامي مجلة قشيبة ، وفي كثير من الاحيان كانت تبز الصحف الاسلامية في هذا الميدان .

□ ■ □

واما مؤسس ومحرر جريدة (الدفاع) فقد كان ابراهيم الشنطي ، ابن احدى عائلات الملاكين من قلقيلية ، والتي اكثرت من بيع الاراضي وسكنت في يافا . درس ابراهيم الشنطي في الجامعة الاميركية في بيروت . وبسبب من اتصاله بالثقافة الغربية فقد تشبع بالاراء الفاشية ، واكتسب تطرفا قوميا بروح رجال حزب (الاستقلال) .

بدا حياته الصحافية في جريدة (الجامعة الاسلامية) فقد نشر فيها مقالات شابة في اسلوبها ومادتها الخطب الحماسية . وبمرور الزمن اعتدل اسلوبه فاكتسب مسحة من الرصانة . وبفضل معاضدة سلطات الانتداب واتصالاته مع مؤسسات اقتصادية عربية ، كالبنك العربي ، فقد تمتعت جريدته بوضع اقتصادي ثابت . وهذا الامر جعلها مستقلة فلم تبع اراءها ومبادئها بالمال .

كانت الجرائد العربية كلها خلال السنوات العشرين الاخيرة من الانتداب مركزة في يافا . وخلال هذه السنوات لم تكن هناك جريدة منها تعاضد حزب المفتي . واعتبارا من السنة الثانية للحرب العالمية الثانية اخذت حكومة فلسطين تعاضد هذه الجرائد : ان مكتب الصحافة الحكومي زود هذه الصحف بكل الاخبار عن الجبهات الحربية المختلفة . وقد كيفت جريدة (فلسطين) نفسها مع خطة الحكومة السياسية . واما جريدة (الدفاع) فقد ترددت في موقفها اولا ، ولما كانت جريدة قومية متطرفة فقد اختارت لنفسها في نهاية الامر سياسة (اقعد ولا تعمل شيئا) — او بمعنى اخر سياسة الحياد والجلوس على الجدار ، وقد امتنعت من اظهار انتصارات الحكومات الديمقراطية وانهزامات حكومات المحور . ولما اصبح انهزام حكومات المحور (المانيا ، ايطاليا وغيرها) اكيدا ، فقد بدات جريدة (الدفاع) تبث الدعاية لمصلحة الحكومات الديمقراطية .

وكان من عادة هاتين الجريدتين ان تكتبا بروح واحدة ، لان المادة التي امامهما كانت واحدة ، والخطة السياسية كانت واحدة . اما بشان المسالة الفلسطينية فقد اتخذت الجريدتان الموقف الذي كان مالوفا في اوساط السياسيين في الشرق : اي دعاية ضد (الكتاب الابيض) ، وترد بصورة موحدة على تصريح او موضوع يتعلق بالمسالة الفلسطينية . ومن المهم ان تلاحظ بانه عند اعلان (الكتاب الابيض) في شهر مايو ١٩٣٩ فقد اتخذت الجريدتان منه موقفا سلبيا عنيفا .

وكان من عادة هاتين الصحيفتين الا تنقلا بكثرة عن الصحف العبرية . وكانت كل منهما تنشر يوميا بابا خاصا بعنوان (في الصحف اليهودية) . ان ضالة خبرة المترجمين من اللغة العبرية وضالة خبرتهم في المسائل والمشاكل الصهيونية وسكان البلاد اليهود ، ظهرت بوضوح في هذا الباب . وقد مال المترجمون الى ابراز (الخطر الصهيوني) وبالغوا في وصف بعض حوادث التي كانت تقع في المحيط اليهودي .. وهذا الميل كان يزيد من (اللخبطة) وعدم التدقيق في وصف الامور . والامثلة على ذلك لا تكاد تقع تحت حصر . في احدى المقالات التي نشرت في الصحف العبرية وصف الكاتب جمال الحسيني كرجل ممل تافه (بروزائي باللغة العبرية) . وجاءت ترجمة هذه الجملة بالصحف العربية تقول بان جمال الحسيني (يكتب نثرا) . وفي ايام الاضطرابات كتب صحافي عبري بان زعيما عربيا محترما يقول كذا وكذا لابناء شعبه (وبالعبرية (الصون مرعيتو)) واما (الخبير) باللغة العبرية فقد ترجم العبارة (الغنم تعاد الى المرعى) . وعندما نشرت هذه الترجمة في الصحف ، فقد ثارت موجة من السخط ضد هذه الاهانة الكبيرة (تجاه العرب اهانة انزلتهم) الى درجة غنم ، وما شاكله .

واما جريدة (الدفاع) فقد اتبعت خطة خاصة عندما كانت تنقل الى العبرية اخبارا يهودية . ! فقد حاولت بقدر الامكان ان تخفي عن قرائها كل خبر يشير الى اقامة المشاريع بناءة في هذه البلاد . وبدلا ان تقول الجريدة بانه اقيم مشروع يهودي كذا وكذا . واذا نشرت في الصحف العبرية مقالة بقلم احد الخبراء اليهود في علم جديد تعترف بانه اقيم في (فلسطين) مشروع الاقتصاد ، نقلت الجريدة المقالة تحت عنوان (الخبير اقتصادي) او (الخبير اجنبي) الخ ..

وباستطاعتنا ان نقول ان الصحافة العربية في البلاد خطت في السنوات الاخيرة للانتداب خطوات هامة الى الامام من ناحية لغوية وادبية ومن ناحية اعلامية اخبارية ، واجتماعية . ولكن لذا قارنا هذه الصحف بالصحف العبرية الاوروبية ، او حتى بالصحف العربية — المصرية نجدها ضعيفة وفقيرة وان كنا نشعر بفيض الحياة في كل باب من ابوابها ، اعتبارا من المقالة الافتتاحية وحتى الاخبار العادية التي كانت تردها من المدن والقرى .

— يتبع —

السلك الدبلوماسي الخارجي بالمانيا الغربية يفتقر الى نشء جديد

بون — يبدو بأن مهنة الدبلوماسي فقدت جاذبيتها الماضية بالمانيا الغربية اليوم ، ولم يعد يظهر بها اهتماما الا القليلون فقط ، ويكفي الاشارة في ذلك الى قلة عدد المرشحين الذين يتقدمون لامتهان هذه المهنة ، ويحتاج حاليا الى ٥٥ ملحقا دبلوماسيا .

وتصطدم مدرسة تخريج الدبلوماسيين التي تشرف عليها وزارة الخارجية بالمصاعب بسبب قلة عدد الملتحقين بها ، فقد هبط عدد المتقدمين للالتحاق بها من ٨٠٠ شخص في العام الماضي ، الى ٤٥٠ شخصا في الوقت الحاضر ، هذا ، بالاضافة الى انه اخذت تشتد بصعوبة العثور على اكاديميين شبان اليوم تتوفر فيهم الشروط المطلوبة .

ويطلب من كل متقدم للالتحاق بمدرسة تخريج الدبلوماسيين ، أن يكون قد اختتم دراسته الجامعية ، وان يتقن اللغة الانجليزية اتقانا تاما ، وان يلم بالفرنسية وتتوفر لديه معلومات اساسية في التاريخ الحديث والحقوق الدولية ، كما يطلب منه ان يكون حسن السلوك طيب الاخلاق تتوفر فيه اللياقة اللازمة .

وبالاضافة الى ذلك فان المرتب الذي يتقاضاه العضو في السلك الدبلوماسي الالماني هو متواضع ، فبعد ان يقضي عامين في الدراسة في معهد تخريج الدبلوماسيين ، وثلاثة اعوام على سبيل التجربة والاختبار ، يمنح عند حصوله على مرتبة ملحق باحدى السفارات الالمانية مرتبا شهريا ، لا يزيد عما يتناوله عامل اختصاص عادي من عمله في الشهر .

ومع كل هذا فان عمل المشتغلين في السلك السياسي هو محفوف بالاخطار ، ويكفي الاشارة هنا مثلا الى الرهائن الدبلوماسيين في طهران ، او حادث السفارة الالمانية بستوكهولم .. ولهذا فمن اراد أن يلتحق بالسلك الدبلوماسي في المانيا الغربية اليوم عليه ان يكون مثاليا لكي يرضى بمباشرة هذه المهنة ويتحمل التضحية .

حيـاة ميكافيلي

دراسة وتقديم : حسين منصور

لقد كانت ايطاليا على راس حركة التحرر الفكري ، بكونها السباقة في ضرب النظام الاقطاعي .. حيث ولدت ايطاليا في غمار تفتح فني لا يمكن الشك به ، ففي ايطاليا — وبشكل خاص في فلورنسا وميلانو المدينتان الاكثر تطورا من الناحية الصناعية كان قد تفتح الفكر .

لقد كانت ايطاليا تشبه الى حد بعيد في بنيتها المتمثلة بدولة المدينة في بلاد الاغريق وكما هو الحال بالنسبة لمدينة اثينا كانت ايطاليا مكونة من مدن تجارية يحيط بها ريف يقوم بتموينها بالمؤونة وتكون بالنسبة له السوق الرئيسية ، وقد كانت النشاطات السياسية مركزة بالدرجة الاساسية في المدن نفسها ، وبهذا الشكل كان من السهل ان نميز بين ثلاث دول رئيسية ، وهي فنيسيا وميلانو وفلورنسا ، تاتي بعدها بالدرجة الثانية ثلاث مدن ، دول اخرى هي جنوا ومراري وبولوني .

ان الرأسمالية الناشئة في ايطاليا ، ادركت المساوىء الاقتصادية المترتبة على هذه التجزئة ، بقدر ما كانت تطمح لتكوين السوق الوطنية الكبيرة على مستوى ايطاليا كلها ، حيث ادركت البرجوازية الايطالية القيود الجمركية عدا عن الطموح في القضاء على الحروب الناتجة لهذه التجزئة بين المدن الايطالية .

وهكذا نرى ميكافيلي ادرك ضرورة التخلي عن هذه البنيات السياسية المهترئة ، من الناحية الكمية والكيفية والنوعية ، فالمدن الايطالية كانت تمثل وحدات عاجزة من الناحية العسكرية والديمقراطية ، وعلى الرغم من تطورها الصناعة والتجارة فانها بقيت ضعيفة من الناحية الاقتصادية بسبب ضيق اسواقها وبهذا الشكل كانت مسالة الدولة الواحدة للامة الايطالية شبه بديل مطروح عن هذه التجزئة التي يمكن تخطيها .

فرأي ميكافيلي ان الامير هو الذي يصنع الوحدة وبدونه لا تكون وحدة ، وعليه طبقا لمقولته قد تكون ميكافيلية « من يريد الغاية عليه ان يتمسك بالوسائل » .

الوسيلة هي الامير القادر على تحقيق الوحدة ، ان سياسة ميكافيلي كانت ملتزمة فلا يكفي اللجوء والتحول نحو الامير بنداءات مريرة وانما بحث الامير ، والامير ما هو الا حلا لمشكلة الطموح الايطالي في تحقيق الوحدة .

ففي سنة ١٤٣٤ م استولت على السلطة عائلة « مديتشي » بزعامة كوزما مديتشي في فلورنسا ، فاستهلك «كوزما» بقايا الحريات العامة القديمة التي كانت عزيزة على قلوب « الفلورنسيين » مما ادى الى حدوث الاضطرابات العديدة ، مثل مؤامرة « بازعا » التي كان نصيبها الفشل ، حيث كان ميكافيلي انذاك لا يتجاوز التاسعة من عمره حينما علقت اجساد قساوسة « بيزة » من امثال سالفياتي وفرانسوابازي على شبابيك القصر الاميري ، بينما كانت جثة « جاكو بوبازي » تسحل في الشوارع من قبل اطفال فلورنسا ، وبقي هذا الحكم حتى عام ١٤٩٤ حتى تمرد الشعب واقامة جمهورية فلورنسا تحت حكم القس « سافونا رولا » فرغم أن الفلورنسيين مشهورون بانهم لا يفكرون الا بالحياة والمرح كان « سافونا رولا » يتحدث اليهم عن الاخوة وقد تبعه الفلورنسيون في ذلك بقدر ما هجرت النساء ادوات الزينة والمخلخلات !

وكان يزمي اثناء الاحتفالات الدينية العديد من الكتب الثمينة والاعمال الفنية في النار ، ويمكن القول ان القس الذي سيد فلورنسا انذاك كان قد اقام نظاما ديمقراطيا دينيا ، وتميز من الناحية الاخرى بالتقشف الالزامي المفروض بفعل سوط العقوبة ، حيث كان يستغل الاطفال بينهم داخل المنازل للتجسس والكشف عن مرتكبي الخطيئة .

الا ان « سفونا رولا » القي القبض عليه وحوكم بعد تعذيب شديد وعلق وحرق بالاضافة الى اثنين من حوارييه ، وذلك بعد ان هجره الفلورنسيون ، وهذه الظاهرة الغريبة كانت قد تمت لتشفيهم بشكل نهائي من كل مبالغة في الصوفية الفائضة التي ملوها .

وبعد اعدام هذا القس بايام قليلة دخل ميكافيلي معترك الحياة السياسية حيث كان عمره تسعة وعشرون عاما وكان سكرتيرا في المستشارية الثانية للجمهورية الفلورنسية .

ميكافيلي برجوازي من عائلة عريقة .. ولقد خلف ابوه خاتما قضائيا خطيرا ، وقد ورث ميكافيلي عن هذا الاصل البرجوازي الفلورنسي تذوقا رائعا للحياة وبشكل خاص للحياة الجيدة فقد احب جمال الاشياء والمخلوقات وكان يحب النساء ويتمتع باصرار رائع في القراءة ، بقي في منصبه حتى نهاية ١٥١٢ حتى اصبح سكرتيرا للجنة الحرية والسلام بالاضافة للجان جمهورية اخرى .

عاش ميكافيلي حياة موظف بيروقراطي منفذا للاوامر الصادرة اليه ، وكان يعارك في وسط اصدقائه الذين تميزوا بالابهة وكانت النقود مصدر قلقه في هذا الوسط اي انها لم تكن كما يتصور البعض حياة الدبلوماسي ، رغم انه كان يكلف بمهام خارج البلاد وداخلها الا ان ربحه كان قليلا .

استفاد ميكافيلي من مهامه التي كان يقوم بها فقد كانت عاملا مهما في تكوين حدة ذكائه ونفاذ بصيرته ، لا سيما في ادراك المشاعر الوطنية والعلاقات التي تربط شعبا بشعب اخر ، بكونه دبلوماسيا تعرف على لويس الثاني عشر في فرنسا ، وكذلك المانيا التي كانت مشهورة بوحدتها وثرائها وبالروح العسكرية ، فقد قال ميكافيلي في ذلك ان جنودهم لا يكلفون شيئا طالما ان كل الناس هم جنود ، فهذه المسالة اي مسالة الجيش الوطني سيطرت على عقله ، وقد طلب من لجنة الحرية والسلام ان يكلف بمهمة تشكيل جيش لفلورنسا تسمح للجمهورية بان تكون في غنى عن رحمة المجندين المرتزقة .

لقد استمر ميكافيلي في وظيفته كسكرتير فلورنسي حتى اربع عشرة سنة من الخدمة النكبة المخلصة حتى تغيير الحكم في فلورنسا عام ١٥١٢ م ، حيث عادت الى الحكم عائلة « مديتشي » في فلورنسا ثانية ، وكان نصيب ميكافيلي الطرد من وظيفته .. واصبح موضع اجحاد ، فعاش في بيت ريفي متواضع تابع له يقع بالقرب من « سان كاسيانو » في ضواحي فلورنسا ، وعاش حياة فقيرة بكونه مسؤولا عن اعاشة زوجة واطفال في سن الرضاعة ، وكان قلبه مليئا بالعذاب والضجر بكونه اصبح مجهولا من قبل سادة فلورنسا الجدد الذي كان مستعدا على الرغم من كونه جمهوريا في اعماقه لخدمتها بكل اخلاص .

ومع ذلك فقد كرس حياته الجديدة للقراءة الواسعة والعميقة ، وكان ثمرة ذلك كتابا صغيرا اهداه الى ابن اخ البابا « ليون العاشر » الذي كان موضع اعجاب ميكافيلي ، فاعفى عن ميكافيلي سنة ١٥٢٦م ولكن بعد سنة فارق الحياة ، مخلفا وراءه مؤلفاته المشهورة والقيمة ككتابه «الامير» الذي اهداه لـ «لوران» وكتابه (المطارحات حول الالف الاولى) لـ « تيت ليف » .. وهذا الكتاب ليس باقل اهمية من كتابه الامير ، وبعض الكتب في فن الشعر والادب والمسرح ، كان ميكافيلي سياسيا دبلوماسيا وشاعرا واديبا وابن امة .

★ الحمل
تشاهد اليوم نهاية أمور هامة ومؤجلة وستسعد بالنتائج .

★ الثور
فرصة مناسبة ستتاح لك اليوم لتتمتع ببعض المباهج مع الاصدقاء .

★ الجوزاء
لديك فرصة لتحسين الوضع المالي والمشاكل العائلية قابلة للحل .

★ السرطان
لم تعد بحاجة الى تكتم الامر فما كان سرا اصبح اليوم أمرا مشروعا .

★ الاسد
اراك تواجه عددا من الاجراءات او الاحداث المعاكسة لكنك تجد الطريق لتخرج .

★ العذراء
تحتاج اليوم الى جو هادىء وتخلد الى الراحة والسكون .

★ الميزان
الحظ السيء في انتقال عبور المريخ الى برج الاسد والمشكلات في حياتك الخاصة وعلاقاتك الانسانية .

★ القوس
المعلومات السطحية تقودك الى استنتاج خاطىء وظالم فابحث عن الحقيقة ودع الوهم .

★ العقرب
تبدو متواضعا بالنسبة لما بذلت من جهود .

★ الجدي
تراجع المشتري في بيت الشمس السابع يؤثر سلبيا على تعاملك مع الناس ويخلق اضطرابا في علاقاتك العائلية .

★ الدلو
زيارة عائلية في المساء تخفف من حدة الخلافات العائلية وتجلب الهدوء .

★ الحوت
بامكانك أن تفعل ما تريد اليوم الناس مبتعون ولكنهم يأردون معك .

المرأة في التاريخ والشرائع

دراسة وتقديم : مزيد حسن صالح — يركا

— الحلقة الثانية —

المرأة عند قدماء المصريين :لم تكن الامة المصرية جارية على سنة عهد الامومة تماما ، لان شريعتها الوراثية لا تعترف بشيء من امتيازات ابن الاخت ، وثانيا لان تشكيلها العائلي الذي بموجبه تسعى المرأة لدار الرجل فتكون مرؤوسة له ، هو يخالف مميزات ذاك العهد .. ثم لم تكن الامة المصرية ايضا على نظام دورة الابوة طبقا ، لان المرأة المصرية كانت مساوية للرجل في العائلة وخارجها ، فترث اسوة باخوانها وتنتخب زوجها ، ومتى تزوجت يبقى لها الحق في التصرف والعقود

الدين وتشكيل العائلة : — كما ان الاديان تؤثر في تطوير مناهج الامم ، فهي ايضا خير انموذج لمدارسهم وحركة ارواحهم وعواطفهم . ويستفاد من تاريخ البشر الاجتماعي انه كان للجماعات الاولى في كل مكان رمز ديني يسمى طوطما وهو غالبا حيوان تعبده تلك الامم وتنتسب اليه ، وتظن بانها من نسله فتعرف به .

وعلى هذه القاعدة جرى المصريون في اصول عبادتهم وتشكيل جماعاتهم ، ولكن نظامهم الاجتماعي لم يلبث ان تبدل تدريجيا وانتقل النسب للوالدة فصار الاولاد ينتسبون لامهم ، وتحول الدين ايضا عن عبادة الحيوان الى عبادة الانسان فصار المصريون يدينون لبعض اعاظم رجالهم . كان لهم في البداية ثلاثة الهة فقط : عمون المخفي وتباك الدائم و را باني المدن ، ثم اندمج هؤلاء الثلاثة في اوزيروس وعدوا اقانيم له .. وكانت اخته ايزيس التي هي زوجته شريكة له في شرف الالوهية .

وطلبا للحبل كان النساء والرجال ياتون هيكل اوزيروس في منف ويجتمعون فيه جهارا .. وكان لدى المصريين الهة اخرى وهي تيت النازلة من الشمس والمرموز اليها بانها مصدر الطبيعة ، فبناء على ان الدين هو صورة اخلاق الامة ، فان تاليه المصريين الجنس اللطيف اسوة بالجنس القوي ، فضلا عن منحه اياه حق المساعدة في وظائف خدمة الالهة ، اشار الى اعتبار المرأة بحضارتهم في درجة حسنة .

المرأة في الهيئة الاجتماعية : — منذ عهد الفراعنة الى قيام الحكم اليوناني المكدوني في مصر ، كان للمرأة في الهيئة الاجتماعية مثل حقوق الرجل حتى في العرش ، فكان لها احيانا نصيب منه وفي جدول ملوك مصر خمس ملكات .. وفضلا عن ذلك فانه كان لزوجات الفراعنة سلطة في سياسة بلادهم نافذة غير قليلة ، والابنة على العموم متى بلغت لا تصبح حرة فقط ، بل انها تصير مدبرة لاموال وعقارات العائلة ، وقيل بانها تمسي الكفيلة الوحيدة في اعالة اهلها .. وقيل ان نساء مصر كن يذهبن للمتاجرة في الاسواق في حين أن رجالهن كانوا يشتغلون في البيوت بنسج الاثواب ، وقد اشترك بعضهن بالعلوم العالية مثل اكانيس وانيرتا ، ابنتي الملك سيزو ستريس الفلكيتين ، وكالمؤلفة الفيلسوفة بامفيل.. انما لما حكم البطالسة اليونان مصر سلبوا كل سلطة للمرأة والقوها في قبضة الرجل .

المرأة البابلية والاشورية : — ان شرائع وعوائد اشور مؤسسة نوعا ما على الشريعة الطبيعية ، ولكن العواطف والمصالح بدلت هذه المبادىء عندهم اكثر مما تبدلت لدى المصريين ، كان الاشوريون منذ ١٥٠٠ سنة قبل المسيح يشكلون اعتقاداتهم بالالوهية على شكل مملكة تحت رئاسة ثلاثة الهة ثم انهم جروا مجرى المصريين في صرف العبادة لمؤسسي المملكة وتاليهه عوضا عن الارباب الاول ، وتوسعوا حتى عدوا ملوكا وقوادا وعظماء في مصاف الالهة .. منهن الملكة سميراميس وعلى دين اشور جرى البابليون كما جروا على منهجهم في سائر شؤون الحياة لاشتراك الامتين في التاثير من طبيعة البلاد .

كانت الشرائع عندهم لا تسوغ للوالدين ان يزوجا ابنتهما بل تقضي على العذارى ان يجتمعن كل عام حيث يبيعهن الكاهن بالمزاد العلني ، مشترطا ان يتخذهن المشترون زوجات لهم .. واذا وقع خلاف بين الزوجين كان على ولي امر المرأة ارجاع ثمنها قبل الافتراق .. وقد لوحظ في الشريعة الاشورية بين المواد المستعارة من الاكاديين القدماء « ٢٥ الى ١٨ قرن ق.م » اثار ميزة الامهات على الاباء .. من ذلك ان الولد الذي يزري بابيه يدفع جزاء نقديا ، ولكن اذا اهان امه يحلق راسه ويمنع عنه الغذاء ، واحيانا يلقى في غيابة السجن المظلم .

ولما ترقت شؤون البشر الاقتصادية ، وازدادت مطامعهم الدنيوية ، وصار الرجل هو العامل الرئيسي في الجهاد الحيوي وخدمة الفكرة الدينية ، تبدل نظام العالم الاجتماعي واستاثر الرجل في حق اعطاء النسب لاولاده .. كما جرى على سنة تخصيص جملة نساء لشخصه ، فبعد ان كانت النساء مشاعة ، صار الزواج تقييدا على ان ينضم الرجل الى المرأة واهلها ، ثم ان الرجل المتغلب بالتدريج لم يلبث ان جعل طريقة الزواج تتحول الى الشكل المالوف الان من حيث تسعى المرأة لدار زوجها ، ففضلا عما فقدته المرأة من القوة المعنوية في تحول الانتساب عنها فان هذا التبدل في نظام الزواج كان وحده كافيا لان ينزلها درجات كثيرة عما كانت عليه في عهد الامومة ، اذ انها في دخولها بين نساء زوجها لم تفقد سيادتها لها حين كان بعلها ينضم الى اهلها فقط ، بل اخذت تصير رقيقة وضيعة ، دابها التزلف اليه والتصنع له طلبا للاختصاص بقلبه والتمتع برضاه ، كما ان للحروب تاثيرا باستعباد المرأة من قبل الرجل ، فكثرة النساء بسبب وفرة ضحايا الحرب ، ثم وفرة الاسرى من الجنس اللطيف ، ساعدتا بالاضافة الى ما حدث بالحروب من تلية القوة على رواج تعدد الزوجات وتدلل الرجل واستبداده ، كما ان لعبادة الارواح من التاثير في تحول السلطة ليد الرجل وحده ذلك لانه كان من مبدأ عبادة الارواح اعتبار المملوكات كرهن لاستمرار عبادتهم المالك بعد موته ، فلما اختص الرجل بالوراثة ومنعت منها النساء لحرمانهن من حق خدمة هذه العبادة ، دخلن في سلطة الرجل للحاجة الى من يعولهن ، وتظهر مميزات عهد الابوة جليا في تاريخ المرأة في سائر المدنيات الشرقية ومنها المرأة في الامة العربية .

المرأة الفارسية : — كان للفرس في عهدهم الاول اعتقاد مذهبي عال جدا ، وعوائد طاهرة ايما طهارة ، ولكن لما خضع الماريون والفرس لجارتيهما اشور وبابل في القرن الثالث عشر ق.م اقتبسا منهما بعض عقائدهما وتقاليدهما بحكم ان الناس على دين ملوكهم

ولم يلبث اهلهما ان حادوا عن الطريق الصحيح وعمدوا الى تالية اجزاء من الطبيعة من نار وكواكب اقتفاء بالكلدانيين وينسب الى زارادشت الذي كان في الجيل العشرين قبل المسيح ، ادخال الوثنية الالهية ، ويقال ان اورميزد اله زارادشت هو من معبودات اشور .. وصار شان الفارسية مثل حال المرأة الاشورية في اواخر دولة اشور على انحطاط تام حتى بان الفارسي له حق التصرف بها كانها سلعة وان يحكم عليها بالموت .

وقد كان شان المرأة الفارسية وقتئذ شبيها كل الشبه بالهندية والصينية معاصرتيها من حيث الاستعباد .

المرأة التركية المغولية : — كان الاتراك والمغول قبل الاسلام بدوا رحلا ، جل معاشهم من الماشية ، ومعظم كسبهم من الغزو ، فلذلك ولما كان اعتمادهم على القوة فقد رفعت تقاليدهم الرجل بعدما اسقطت منزلة المرأة .. واثرت الحروب ايضا في استعباد التركية مثل تاثيرها العام في كل الامم الحربية بسبب ما انقصت في عدد الرجال واكثرت في عدد النساء ، فامسى الرجل يترفع عن العمل ، الا ما كان من قبيل الغزو تاركا لنسائه العديدات كل شؤون الحياة ، وقد لبثت هذه العادة عندهم حتى بعد الاسلام وبعد ان تحضروا فان الرحالة ابن بطوطه استغرب ان يرى النساء يتعاطين الاشغال في الاسواق بينما كان الرجال لاهين بالبطالة ، ومثله الرحال « ماركو بولو » الذي قال: فالنساء يبعن ويشترين ، اما الرجال فلا يتدخلون في شيء من ذلك ، فانما همهم الصيد والقنص وتربية طيور الصيد وركوب الخيل بسرور ..

وايد ذلك المؤرخ التركي اميري ، وبين سوء حالة المرأة التركية ولكن يستفاد منه انها متى صارت اما كانت تصبح على شيء من المنزلة ، ومما قاله عنها : كانت المرأة التركية بعد سقوط دولة « اغا خان » التركية في الهند خاملة جدا ، حتى انها لم تكن تستعمل الا لقضاء شهوة الامراء والاعيان .

ان عوائد الامة التركية القديمة تشبه تقاليد الامم الاخرى التي استعبدت المرأة ومنها كان لديهم من حق الوالدين في اجبار البنت على الزواج متى جاء الكفؤ ولكن كانت لديهم عادات غريبة جدا منها انه اذا مات الاب فالابن يجبر على التزوج من امرأة ابيه ، والاخ على زواج امرأة اخيه ، وابن الاخ على زواج امرأة عمه ، ولا بدع ان يجري الترك مجرى العرب قبل الاسلام بمثل هذه العوائد الغريبة فهم سواء في البداوة والجاهلية .

ميزان حرارة ((متكلم)) وجهاز قراءة جديد للعميان

هانوفر — يزداد ظهور الاجهزة المتعددة الضروب التي يجرى تطويرها خصيصا لمساعدة العميان يوما بعد يوم ، فالجهاز الموجه بالكمبيوتر الذي يشاهد في الصورة مثلا يستطيع قراءة النصوص المكتوبة في صفحات الكتب ، وتحويلها الى نصوص مكتوبة باحرف برايل البارزة التي تسهل على العميان قراءتها بتمرير اصابعهم عليها، ويهدف المهندسون بالمانيا الغربية اليوم الى تطوير اجهزة قراءة من نوع اخر تقوم بقراءة النصوص المخطوطة بصوت طبيعي مسموع . ومن جملة ما تم صنعه في المانيا الغربية لمساعدة العميان ايضا ميزان حرارة «متكلم» يقوم بقياس درجة حرارة الجسم، والماء ، والمحيط ويلفظ النتائج بكلام واضح . كما هناك ميزان مائي صوتي ، وحاسب يظهر النتائج باحرف برايل . واخر ما تم تطويره من اجهزة من هذا القبيل جهاز اضافي للالة الكاتبة عرض مؤخرا في معرض هانوفر الدولي ، واستلفت انظار الزوار، وهو يقوم بقراءة ما يضرب على الالة الكاتبة بصوت مسموع فيستطيع الاعمى الذي يضرب على الالة الكاتبة الانتباه الى الاخطاء فيبادر الى تصحيحها .

هامر : ٥٠٠ مدرسة نظمت برامج ثقافية حول « تراث يهود الشرق »

القدس — اعلن السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة أمس أن حوالي خمسمائة مدرسة في مختلف المراحل نظمت خلال العام الدراسي الحالي برامج ثقافية واجتماعية حول موضوع تراث يهود الشرق وبالمقابل هناك نشاطات مماثلة في رياض الاطفال والجامعات .

وجاءت اقوال السيد هامر ردا على استجواب قدمته امس الى الكنيست عضو الكنيست غئولا كوهين من كتلة «هتحيا» .

وذكر وزير المعارف انه يتم تنفيذ هذه البرامج الدراسية بمبادرة المربين واولياء أمور الطلاب وذلك بتشجيع مركز تراث يهود الشرق الذي افتتح في وزارة المعارف لهذا الهدف .

واضاف السيد هامر أن حوالي الفي مدرس انضموا هذا العام الى دورات خاصة في الجامعات لتاهيلهم على تدريس هذا الموضوع .

قوات الردع تحذر الاحزاب في زحلة باغلاق مكاتبها الفرعية المسلحة

بيروت — اجتمع السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني هنا أمس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية واطلع العميد الخطيب السيد سكاف على التقارير الامنية وخاصة المتعلقة بمنطقة زحلة والبقاع والاجراءات التي اتخذتها قوات الردع لمنع حصول توتر في المنطقة .

وصدر بيان عن قيادة قوات الردع حذرت فيه الاحزاب الموجودة في مدينة زحلة باغلاق مكاتبها الفرعية المسلحة وابقاء مكتب واحد فقط لكل حزب لممارسة النشاط السياسي والحزبي .

وقال راديو الرياض أن تحذير قوات الردع هذا جاء في اعقاب الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين عناصر من حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار واسفرت عن مصرع شخص واصابة عدد اخر بجراح .

وقال بيان قوات الردع أن المقصود من هذا الاجراء هو اعادة الهدوء الى مدينة زحلة ، على غرار ما يجري في بيروت في اعقاب الاشتباكات الضيقة التي شهدتها العاصمة اللبنانية في اوائل الشهر الماضي .

وحذر البيان من أن قوات الردع ستعمل بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي اللبنانية على قمع كل المظاهر المسلحة .

بات ينفي ما نسب اليه من تصريحات حول مستقبل المواطنين العرب

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نفى السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة ما نسب على لسانه من تصريحات تتعلق بمستقبل المواطنين العرب في اسرائيل وحتمية نزوحهم عن البلاد وقال ، انه مقتنع بان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب هم من الايجابيين والمخلصين للدولة الراغبين بالعيش فيها والشاكرين لما توفره لهم الدولة من خدمات في شتى المجالات .

واضاف السيد بات الذي كان يجيب ظهر أمس على سؤال لاحد الطلاب العرب في جامعة حيفا بان هنالك اقلية عربية ضئيلة جدا تقودها مجموعة من المتطرفين عربا ويهودا ما فتئت تعلن تضامنها مع اهداف المنظمات الفلسطينية المسلحة بشان اقامة دولة علمانية في اسرائيل وقال ، اذا كانت هذه الاقلية ترى نفسها عاجزة عن التكيف والعيش في دولة اسرائيل فان بامكانها النزوح عنها متى شاءت دون اكراه او اجبار .

السجن ٣ أشهر لشخص أدين بتهمة اخفاء دخل

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — حكمت المحكمة المركزية في الناصرة على المدعو رحيم ممان من بيت شان بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وسجن موقوف مداه ٦ اشهر وغرامة مالية بمبلغ ٢٠ الف شيكل بعد أن ادانته بتهمة اخفاء مبلغ ٢٧ الف شيكل من دخله عن السنتين الماليتين ١٩٧٨ — ١٩٧٩ .

والمتهم يعمل مديرا لمدرسة تعليم السواقة في بيت شان ، وفي الفترة التي كان فيها موظفو ضريبة الدخل يقومون بعملية تحقيق تتعلق بدخله اشترى تذاكر سفر الى خارج البلاد له ولافراد عائلته وفقط قبل ٢٤ ساعة من موعد السفر علم موظفو الضريبة بالامر واستصدروا أمرا من محكمة الصلح التي منعته من مغادرة البلاد .

رفض طلب منع أعضاء حزب العمل في يوكنعام من الاشتراك في المؤتمر الثالث

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — رفض أمس قاضي المحكمة المركزية في الناصرة السيد ثيودور أور الطلب الذي تقدم به احد أعضاء حزب العمل الاسرائيلي في بلدة يكنعام وهو من معسكر السيد اسحاق رابين لمنع مندوبي فرع يكنعام من الاشتراك في المؤتمر الثالث لحزب العمل الاسرائيلي الذي افتتح الليلة الماضية في مباني الامة بالقدس .

وقد علل المدعي طلبه بان الانتخابات في يكنعام لم تكن نزيهة وجرى تلاعب في الاصوات .

توضيح من القائم بأعمال السفارة المصرية

جاءنا من السيد محمد بسيوني القائم باعمال السفارة المصرية في تل ابيب أن لا صلة على الاطلاق للفريق اول احمد بدوي وزير دفاع جمهورية مصر العربية بالمدعو هشام بدوي ، الذي جاء الى اسرائيل متسللا سنة ١٩٧٩ ، وادعى كاذبا انه شقيق السيد وزير الدفاع المصري .

والجدير بالذكر أن للسيد وزير الدفاع شقيقين اثنين فقط هما السيدان ماهر بدوي ، وحسن بدوي .

السادات يفتتح مشروع التحكم الالكتروني للملاحة في قناة السويس

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الاسماعيلية — افتتح الرئيس المصري محمد انور السادات هنا امس مشروع التحكم الالكتروني للملاحة في قناة السويس، حيث ازاح الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح التفريعة الجديدة للقناة ، وقد استمع الرئيس المصري الى شرح القائمين على هذا المشروع ، واصدر تعليماته وتوجيهاته لاعضاء مجلس ادارة هيئة قناة السويس بالنسبة للمرحلة القادمة .

واجتمع الرئيس السادات في الاسماعيلية بعد ذلك مع وزير خارجية اليابان السيد ماسايوشي اهيتو وبحث معه الموقف في الشرق الاوسط . وصرح الوزير الياباني بعد الاجتماع بان السياسة التي تنتهجها اسرائيل في المناطق لا تعود بالفائدة على الجهود السلمية وتزيد من عزلة اسرائيل في العالم . واكد أن بلاده مستعدة للمساهمة في الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقد منح الرئيس السادات لوزير خارجية اليابان « الوسام الجمهوري » تقديرا لمساهمة اليابان في تطوير قناة السويس، والجدير بالذكر ان اليابان قدمت لمصر قرضا بقيمة ٢٧٩ مليون دولار لتمويل جزء من النفقات اللازمة لتوسيع وتعميق القناة .

وكان الوزير الياباني قد اجتمع قبل ذلك بنظيره المصري كمال حسن علي الذي صرح بعد الاجتماع بأن الحكومة المصرية ترحب بانضمام الاردن فورا الى عملية السلام في الشرق الاوسط شريطة ان يتم ذلك بموجب اتفاقيات كامب ديفيد .

ووقال السيد علي ان السيد هيتو سلم الرئيس السادات رسالة خطية من رئيس وزراء اليابان تضمنت دعوته وقرينته السيدة جيهان لزيارة اليابان في العام القادم ، وأضاف ان الرئيس المصري قبل هذه الدعوة . كما وجه الوزير الياباني دعوة للسيد علي لزيارة اليابان .

وقد اشاد السيد هيتو بالدور الذي يقوم به الرئيس المصري لاحلال السلام في المنطقة وقال ان اتفاقيات كامب ديفيد تعتبر خطوة في سبيل تحقيق الهدف ، واكد انه لا بد من تضافر الجهود لاقرار السلام الشامل في الشرق الاوسط .

مستشار القذافي يبحث في روما العلاقات بين ليبيا وايطاليا

روما — عقد السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا هنا امس اجتماعا مطولا مع السيد احمد شحاته من كبار مستشاري الرئيس الليبي في الشؤون الخارجية .

وذكر أن الاجتماع تناول بالبحث الحرب الايرانية العراقية وعلاقات اسرائيل مع دول الشرق الاوسط وكذلك العلاقات بين البلدين ، كما تم بحث اوضاع العمال الايطاليين الذين يعملون في ليبيا والبالغ عددهم حوالي ١٦ الف عامل .

والجدير بالذكر أن ليبيا تزود ايطاليا بحوالي ٦ر٥ بالمائة من احتياجاتها النفطية

الانباء
جريدة يومية سياسية
عوبديا دانون
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس , تلفون ٦ , ٥ , ٢٨٨٨٠٤ ص.ب
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
فرع تل ابيب : مكتب اراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع حيروت
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

السجن لمتهمين باجراء اتصال مع المنظمات

اللد — عتيم — حكمت محكمة عسكرية هنا أمس بالسجن الفعلي على المدعو عدنان مصطفى زرعيني — ٢٦ عاما — وهو من قرية طرعان في الجليل الاسفل لمدة عامين ونصف العام وبالسجن فترة مماثلة مع وقف التنفيذ .

وقد اصدرت المحكمة حكمها على المدعو احمد مزيد حجازي — ٢٥ عاما — من قرية طمرة في الجليل الغربي بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وبفترة مماثلة مع وقف التنفيذ .

وجاءت عقوبة السجن على المتهمين اثر قيامهما برحلة الى قبرص واجتماعهما مع رجال السفارة الليبية فيها ومن ثم سفرهما الى بيروت وانضمامهما الى التدريبات التي تقوم بها منظمة «فتح» التي القت عليهما مهمة تعقب رؤساء حركة « غوش ايمونيم» ووزير الزراعة اريئيل شارون .

اللجنة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية تقرر مواصلة نشاطها لتنظيم المستخدمين

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — قررت اللجنة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية العربية في اجتماعها الاخير مواصلة نشاطها من اجل تنظيم كافة المستخدمين في لجان عمل بالتنسيق مع سكرتيري التنظيم المهني في الهستدروت .

وكانت اللجنة التي انبثقت عن الاجتماع العام لممثلي لجان العمل الذي عقد قبل شهر في قرية عرعرة قد بحثت في مستقبل عمل اللجنة وقررت العمل من اجل توسيع نشاطها وعقد اجتماعات مع المسئولين في النقابة القطرية للموظفين في الهستدروت لاطلاعهم على أوضاع ومشاكل موظفي السلطات المحلية العربية وللمطالبة بضم ممثلين عن اللجنة للسكرتارية القطرية للنقابة وتنظيم دورات ارشاد وتاهيل والعمل لتجنيد النقابة القطرية لتبني مطالبهم العادلة والتي تتلخص في مساواتهم مساواة تامة مع زملائهم الموظفين في السلطات البلدية في الوسط اليهودي وأن تشمل هذه المساواة سلم الدرجات ونوعية الوظائف، كما قررت اللجنة أن تقدم بعملية احصاء شاملة لعدد المستخدمين في البلديات والمجالس المحلية والاوضاع العائلية لكل موظف وعدد الاولاد ونوع الوظيفة وعدد السكان في كل قرية ومدينة وعدد المدارس والطلبة الذين يتعلمون فيها وذلك بهدف وضع ورقة عمل تكون الاساس الذي ستعتمد عليه اللجنة لدعم مطالبها العادلة، كما قررت اللجنة مطالبة الدوائر المسئولة بتخصيص الملاك اللازم حسب عدد السكان وعدد المدارس الامر الذي يساعد على نجاعة العمل ورفع مستوى الخدمات .

واعلنت اللجنة أن عملها نقابي فقط وأن الحاجة هي التي فرضت ضرورة تشكيل مثل هذه اللجنة القطرية مؤكدة على ضرورة تغيير سلم التدريج لموظفي السلطات المحلية العربية وأن تتساوى الرواتب مع رواتب باقي الموظفين في القطاعات المختلفة .

هذا وقد انتخبت اللجنة في اجتماعها الاخير السيد محمود ملحم من قرية عرعرة رئيسا لها والمتحدث الرسمي باسمها ، كما انتخبت موظفة مجلس عرعرة المحلي فاطمة يونس سكرتيرة للجنة ومسئولة عن العلاقات العامة .

تشييع جثماني الصائغ واللادقاني اللذين اغتيلا في دمشق

دمشق — تم أمس تشييع جثماني البروفيسور يوسف الصائغ الاستاذ في كلية الطب في جامعة دمشق والشيخ محمد عدنان اللادقاني اللذين اغتيلا في العاصمة السورية مساء أمس على أيدي أشخاص مسلحين .

وقد اتهم ناطق رسمي سوري جماعة الاخوان المسلمين بارتكاب عملية القتل المزدوج . واكد راديو دمشق تصميم الشعب السوري على المضي قدما في التصدي لجماعة الاخوان المسلمين .

ويذكر أن العلاقات بين الاردن وسوريا قد وصلت في الاونة الاخيرة الى اقصى درجات التوتر في ضوء اتهام سوريا الحكومة الاردنية بمد يد العون لاعضاء جماعة الاخوان .

اختتام دورة نقاهة لممثلي لجان العمال في المجالس المحلية

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — اختتمت أمس في بيت الاستجمام مبطاحيم في زخرون يعقوب دورة خاصة لممثلي لجان العمل في أماكن العمل المختلفة التابعة لصندوق التامين الاجتماعي « مبطاحيم » وقد شارك في هذه الدورة التي استمرت ٣ أيام ٧٠ شخصا منهم ١١ شخصا ممثلي لجان العمل في المجالس المحلية لقرى باقة الغربية ، أم الفحم ، كفر قرع ، وعرعرة .

وقد استمع المشتركون في هذه الدورة الى محاضرات تتعلق بقوانين وانظمة التامين للعمال والموظفين في « مبطاحيم » واعرب خلال هذه الدورة مدير عام مفتاحيم عن اسفه لعدم تنظيم موظفي السلطات المحلية العربية باكثريتهم للصندوق واتفق مع السيد محمود ملحم رئيس اللجنة القطرية لموظفي السلطات العربية المحلية على تنظيم دورة خاصة للجان العمل لشرح اهداف هذا الصندوق وغاياته والخدمات والضمانات الاجتماعية التي تقدمها لاعضائه كما اعرب عن استعداده للقيام بزيارة الموظفين في أماكن أعمالهم لاطلاعهم على حقوقهم التي يتمتعون بها بانتمائهم لهذا الصندوق .

رجال الاطفائية البولنديون يستدعون خبراء سوفيات لمساعدتهم في اطفاء حريق

وارسو — ذكرت وكالة الانباء البولندية أمس أن رجال الاطفائية في بولندا استدعوا خبراء من الاتحاد السوفياتي وهنغاريا لمساعدتهم في اخماد الحريق الذي شب منذ ٩ أيام اثر اندلاع النيران في الوقود في المنطقة التي يتم فيها التنقيب عن النفط شمال غرب وارسو .

وقد اسفر الحريق عن اصابة عاملين بحروق ، ووصف خبير هنغاري وصل أول أمس الى بولندا الحريق بانه أكبر حريق شهدته دولة اشتراكية حتى الان .



★ تنمات ★ تنمات ★
في افتتاح المؤتمر الثالث

في رومانيا السيد شلومو روزن والسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل .

والقى رئيس الدولة السيد اسحاق نافون كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

أن مؤتمر حزب العمل الثالث يعقد في فترة تواجه البلاد فيها مشاكل جمة وصعبة، واشاد بالحركة العمالية على مر السنين التي ساهمت في اقامة الدولة .

ووجه السيد نافون حديثه الى كل قائد في المعارضة او الائتلاف مستشهدا باقوال اول رئيس وزراء لاسرائيل المرحوم دافيد بن غوريون ، ان الزعيم الحقيقي يعمل وفقا للقاعدة القائلة ، إنه لا يعرف ما يريده الشعب ولكنه يعرف ما هو الافضل للشعب .

واضاف السيد نافون أن دافيد بن غوريون حرص على ثلاثة مبادئ هي : أن يقول للشعب الحقيقة حول وضعه وأن يوضح الاعمال والخطوات التي يجب القيام بها للتغلب على المصاعب وبث روح الايمان والامل والمضي قدما في الطريق الصحيح وتقديم التضحيات اللازمة عندها لابد أن يحقق ما يبتغيه الشعب . وتمنى السيد نافون لحزب العمل مؤتمرا مثمرا واعرب عن أمله في أن يخرج الحزب من هذا المؤتمر موحدا وأن يبقى امينا على تراثه العريق .

وكان السيد حاييم بار ليب سكرتير الحزب قد افتتح المؤتمر بكلمة قال فيها : منذ المؤتمر الثاني للحزب وحتى اليوم مر الحزب بصعوبات جمة وكثيرة استطاع خلالها بناء صفوفه من جديد .

وقال : هناك موضوعان هامان لهذا المؤتمر : الاول انتخاب رئيس الحزب المرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة للكنيست ، وبحث مواقف الحزب المركزية .

أما السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس فرحب بالمؤتمرين وحيا اعضاء المؤتمر مستعرضا اوضاع البلاد الحالية الصعبة التي تفوق اوضاع البلاد عام ١٩٤٨ .

واستعرض السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت نشاطات المنظمة العمالية «الهستدروت» على مر السنين وخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة .

ودعا السيد فيكتور شمطوب سكرتير حزب «مبام» في كلمته الحركة العمالية وحزب العمل على الوحدة الاكيدة التي ستوصل بدون شك السفينة الى شاطئ السلام وانقاذ البلاد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة .

والقى نائب رئيس الاشتراكية الدولية فرانسوا متيران كلمة حيا فيها المؤتمر معربا عن سروره التام لاشتراكه فيه واكد تقديره لشعب اسرائيل وحقه في العيش بسلام .

واكد السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل أن اسرائيل تريد أن تكون مصدر سلام وامن في الشرق الاوسط وأن لا تكون تبعا لاحد ويجب عليها أن لا تتفاوض من موقف ضعف او ضعيفة في اجراء المفاوضات . وقال انا لا نصنع جميلا لاحد عندما نبذل قصارى جهودنا من أجل التوصل الى السلام مع جميع الدول العربية لاننا نرغب صادقين في العيش بسلام مع جيراننا العرب .

واضاف أن اسرائيل خاضت خلال السنوات الثلاثين الماضية عدة حروب لان الدول العربية اعتقدت انها تستطيع دحر اسرائيل بالسلاح واليوم نجد أن هناك ميلا في الشرق الاوسط ضد الحرب كما أن اسرائيل ليست الوحيدة في المنطقة التي تسعى للسلام . واشار رئيس حزب العمل الى المجابهة القائمة بين اليمن الشمالي والجنوبي والحرب بين العراق وايران والى احتلال سوريا للبنان والحرب بين المغرب وجبهة بوليساريو والمشاكل الداخلية في العربية السعودية والسودان والموقف الصعب الذي يمر به الاردن بسبب قطع علاقاته بمصر بعد أن ابتعد عن سوريا وانضم الى العراق الذي يحشد قواته على جبهة شط العرب ضد ايران .

وتطرق السيد بيرس الى السلاح النووي فقال ان وجود هذا السلاح بحوزة الرئيس الليبي معمر القذافي يعتبر كارثة على العرب اكثر من كونه كارثة على اسرائيل . وقال أن اغتيال زعماء على ايدي المنظمات هو نفسه خطر على الزعماء العرب اكثر من كونه خطرا على المندوبين الاسرائيليين .

واضاف أن على اسرائيل أن تنظر بعين الحذر الى كل هذه التطورات كما يجب عليها أن لا تقبل النزاع كضرورة من ضروريات الحياة وأن ترفض الاستسلام والتنازل عن قابلياتها الامنية مقابل تسوية غير مستقرة واكد السيد بيرس أن على اسرائيل أن تنظر الى جميع اشكال المخاطر في المستقبل كحرب ارهابية او هجوم مباغت . واضاف أن اسرائيل بحاجة الى جيش عصري ذي معنويات عالية ، والى حدود يمكن الدفاع عنها وقال ان القدس لا يمكن الدفاع عنها من «معاليه ادوميم» بل من نهر الاردن واضاف انه يمكن الدفاع عن الدولة ووادي الاردن من سواحل بحيرة طبريا وان الدفاع عن الشمال يجب أن يبدأ من مرتفعات الجولان .

اليماني : استمرار

حالة من الذعر في الاسواق النفطية اذا استمرت الحرب بين العراق وايران وقتا اطول . واضاف أن على الدول الغربية أن تفتح اسواقها أمام توظيف رؤوس اموال من الدول النفطية .

هذا ووصل الشيخ اليماني امس الى كامبرا عاصمة استراليا في زيارة لاستراليا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين فيها حول مواضيع ذات اهتمام مشترك .

وفد الحزب الوطني

ان لا نتدخل في الحياة السياسية لاسرائيل وقال انه لم تنشأ بينه وبين حزب العمل الاسرائيلي علاقات مباشرة في اثناء وجوده على رأس الحكومة المصرية والان اتيحت الفرصة للالتقاء مع قيادات حزب العمل الامر الذي يعتبر ضروريا لتوثيق علاقات الحزب الوطني الديمقراطي مع الاحزاب المماثلة .

وصرح الدكتور غالي بان العلاقات الحالية بين مصر واسرائيل هي على ما يرام وان عملية تطبيع العلاقات بين البلدين مستمرة وان اللجان تعمل بصورة متزنة للتغلب على المشاكل التي تواجه التطبيع . وقال انه لا يستبعد اجراء محادثات سياسية مع زعماء حزب العمل .

وقال السيد ايبان أن استجابة الوفد الحزبي المصري لدعوة حزب العمل تضيف ابعادا جديدة للعلاقات بين البلدين .

جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو تناشد الحكومة حل مشكلة قرية المفجر

القدس — ناشدت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل الحكومة العمل على ايجاد حل لمشكلة سكان قرية عرب المفجر الواقعة على مقربة من وادي الخضيرة .

وجاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده هنا أمس السيد علي القيسي الذي [illegible] اقامة محطة توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة .

وجاء في بيان صحفي أصدرته الجمعية ان عائلة القيسي تعاني حاليا من ضائقة سكنية بعد هدم منزلهم في القرية وأن رب العائلة يقيم الان مع اولاده ووالدته العجوز في خيمة امام مبنى الكنيست .

وأضاف البيان ان اقامة محطة توليد الطاقة الكهربائية في منطقة الخضيرة هو امر ايجابي بحد ذاته ولكن ذلك يجب أن لا يكون على حساب السكان المحليين .

واكد البيان ضرورة منح عائلة القيسي تعويضات ملائمة مقابل أراضيها ومسكنا لائقا كاي عائلة في البلاد .

والجدير بالذكر أن السلطات المختصة كانت قد عرضت على السيد القيسي تعويضات بمبلغ ٥ر٧ الف شيكل .

كاسترو يستعرض البرامج الإقتصادية لكوبا خلال السنوات الخمس القادمة

هافانا — افتتح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في هافانا أمس مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي الثاني الذي سيستغرق اربعة ايام . ووقف الرئيس الكوبي في كلمته امام المؤتمر على البرامج الاقتصادية والاجتماعية في كوبا للسنوات الخمس القادمة واستعرض التقدم الذي حققته كوبا خلال السنوات الخمس الماضية منذ عقد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي عام ١٩٧٥ .

وقد اعلن عن يوم امس عطلة رسمية في انحاء كوبا ليتسنى للمواطنين الكوبيين متابعة انباء المؤتمر من خلال البث التلفزيوني .

المسؤولون في جيش الدفاع الاسرائيلي ينظرون بخطورة الى شكاوى أهل سلواد من تصرفات بعض الجنود اثناء التفتيش

القدس — صرح الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي هنا بان المسؤولين في جيش الدفاع الاسرائيلي ينظرون بخطورة بالغة الى الشكاوى التي قدمها بعض سكان سلواد حول تصرفات بعض افراد الجيش اثناء عملية التفتيش التي جرت في القرية بحثا عن مرتكبي عملية اغتيال احد السكان المحليين في القرية قبل ١٤ يوما .

وقال الناطق بلسان جيش الدفاع انه من الطبيعي ان الجيش لا يمكنه التهاون في مثل هذه الشكاوى باعتباره مكلفا بالحفاظ على القانون والنظام في المناطق . واضاف انه من المعروف أن الحاكمية العسكرية نظرت في كل شكوى قدمها السكان اليها في الماضي واتخذت الاجراءات اللازمة وهذا هو الحال بالنسبة للشكاوى الاخيرة ايضا . واوضح الناطق أن بعض الشكاوى التي قدمها سكان قرية سلواد كان مبالغا فيها واكد انه لا يجوز اهمال الموضوع وانه سيتم تقديم كل من تثبت الشبهات ضده الى المحاكمة أمام محكمة عسكرية .

★ تنمات ★
دول الخليج قادرة

حالة حدوث نقص في بعض المعدات او قطع الغيار .

ويذكر أن الفريق عبدالله الغانم قد تولى مهام منصبه كرئيس أركان للقوات المسلحة الكويتية في الاسبوع الماضي خلفا للفريق مبارك عبدالله الجابر الصباح .

وكانت سلطات عمان قد رفضت مشروع الرئيس السوفياتي بريجنيف بشان أمن الخليج الذي أعلن عنه أمام البرلمان الهندي خلال زيارته للهند . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية العمانية ان سلطنة عمان ترى أن الاقتراحات السوفياتية بشأن أمن الخليج تتناقض وحقيقة وجود القوات السوفياتية في افغانستان .

وفي المنامة صرح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين أن التحديات التي تواجه منطقة الخليج يمكن مجابهتها بالمزيد من التنسيق مع دول المنطقة . ودعا الشيخ خليفة في حديث نشرته أمس مجلة « البحرين » الاسبوعية الى ايجاد نظام لحماية المنطقة دون أية تدخلات اجنبية واكد رئيس وزراء البحرين أن بلاده تعمل من أجل توفر متطلبات التنسيق الخليجي في كافة المجالات وسعيها لتشجيع المشروعات الخليجية المشتركة مثل مشروع البتروكيماويات الذي ينفذ حاليا في البحرين بالتعاون مع العربية السعودية والكويت .

★ تنمات ★
مصر ترحب بتعيين

لعبه في فضيحة ووترغيت .

وفي واشنطن قال مؤيدو السيد هيغ ان السيد هيغ قد يتخذ من منصبه الجديد نقطة انطلاق للوصول الى الرئاسة .

وقالت الصحف الفرنسية الصادرة أمس ان السيد هيغ سيعمل على تعزيز مكانة بلاده الدبلوماسية والعسكرية في الوقت الذي لم يصدر عن الحكومة الفرنسية أي تعليق على التعيين . ويستذكر المراقبون أن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قد وبخ بشدة الجنرال هيغ عندما كان يشغل منصب القائد العام لحلف شمالي الاطلسي للتصريح الذي أفضى به حول امكانية قيام حكومة يسارية في فرنسا مناهضة للحلف الاطلسي .

وفي موسكو نشرت وكالة الانباء السوفياتية تاس نبأ تعيين السيد هيغ بدون اي تعليق .

وقال ناطق بلسان منظمة التحرير ان تعيين هيغ في منصبه الجديد لن يغير سياسة الولايات المتحدة في التدخل في شؤون الدول الاخرى .

★ تنمات ★
مظاهرات صاخبة

اسرار مناقشات جرت في البرلمان الايراني حول الحرب الايرانية العراقية . وطالب اعضاء مجلس الشورى الايراني باجراء التحقيق مع الرئيس بني صدر حول هذا الموضوع .

وذكر راديو طهران ان اية الله سيد عبد الكريم موسوي المدعي العام الايراني عين لجنة للتحقيق فيما ذكر من أن المعتقلين الايرانيين يتعرضون لاعمال التعذيب في السجون الايرانية وقال الراديو ان اية الله موسوي عين هذه اللجنة بناء على تعليمات اية الله خميني وانها باشرت اعمالها وطالب اية الله خميني اعضاء هذه اللجنة بعدم التهاون في تحقيقاتها مع سلطات السجون الايرانية ومعاقبة كل من قام باعمال التعذيب للمساجين . ومن ناحية اخرى افادت الانباء أن الجزائر عرضت التوسط بين الامارات العربية المتحدة وايران حول الجزر الثلاث التي تقع في مدخل الخليج وهي ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى التي تسيطر عليها ايران والتي تطالب بها الامارات العربية المتحدة .

وذكرت صحيفة الخليج التي تصدر في ابو ظبي أن الجزائر سبق أن اثارت هذا الموضوع مع ايران وانها تريد الحصول على معلومات اضافية من حكومات الامارات لمواصلة وساطتها .

واكد مسئول عسكري عراقي أن الوحدات العسكرية العراقية بدأت تستخدم الاسلحة الامريكية والبريطانية التي غنمتها من القوات الايرانية وبينها مدافع ذاتية الحركة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الاسلحة تشمل مدافع من عيار ١٥٥ ملم ودبابات تشفتن البريطانية وام ٦٠ الامريكية وصواريخ امريكية ضد الدبابات .